اخذه ابن حجر فقال

ورشا قد كان واصلني ، ثم هجرني فيه ما شعري
تردد الي بتكلف ، فسلني بالهجر واقتدر

ابن الدماميني في مليح

يا من يكسر اجفانه جفون سقم ، تبا للاخر زمان هجرك بالغير
فراح عبري يذري بالهوى ، لكن قلبي بما قاسناه في كدر

في مليح نهاه اهله عن محبه

يا املي وشفاي ، ماذا لقيت لاجلك
حسن وجهك الا ، امتني من وصلك
نهاك اهلك عني ، من اجل اهلك اهلك

الشهاب التري في مليح ودعه

غزال وشى عنه تضوع نشره ، ومن ذا يصد المسك ان يتضوعا
وادنيت بالتقبيل فاه مودعا ، فقال الهوى لا بد ان يتصدعا

في مليح كره يجيء ودعه

بلغ الشوق في هواك محلا ، لست ادري ولا ابث شرحه
لم اودعك حين وليت عني ، انت روحي ومن يودع روحه

غيره فيه

صافحته بدموعي يوم ودعني ، ولم اطق جزعا للبين مد يدي
فقال لي هكذا التوديع ذي حزن ، بلا اعتناق والضم الى الجسد
فقلت كفي بتلك الدمع في شغل ، من الصبابة والاخرى على كبدي

ابن العرب فيه

اللهم ما تركت وداعه ، ولقد رجعت لفقد وفراقه
الا لعلمي ان بين فؤاده ، نار بقلبي منه عند عناقه

في مليح ودع وسار في مركب

كم قلت اذ سار السفين به ، والشوق ينهب مهجتي نهبا
لو كان لي ملك اصول به ، لاخذت كل سفينة غصبا

مجاشن التبريزي فيه

بريقه وزرق من نهر ماء ، مني قلبي فما ذهل كل راي
ومن عجلته اذ حل فيه ، شهاب في هلال في سماء

ابن مكانس في مليح يلقب بالحلوي

بروحي بدر بالتعنيب رشاقة ، كالبدر في برج السعادة يجتلا
تنقل بالحلوى وشطت به النوى ، فقلت قمر في العاشقين تنقلا

الحسيني في مليح شطرنجي

ايا من ضاع فيه نفيس عمري ، وضيري بين اعراضي وبين
اراك مثلا بسواد قلبي ، فمن لي ان اراك بسواد عيني

اخر فيه

عضت فكنت في بحري عظيما ، وغبت فكنت في مثل الفؤاد
ولشطن بناداريه ولكن ، نقلت من السواد الى السواد

اخر فيه

يا غايب الشخص عن عيني ومسكنه ، على الدوام بقلب الوالد العاني
اصحى للمتدرس لها ان حلت به ، لكنه ليس فيه عين سلوان

ابن نباته فيه

ومن

فريت عاقبتها منك الردى ، ولم يخلها في فؤادي موضع
مقيم باكناف الفضا وهي فجة ، والبوادي للخيام وهي اضلع
املاك الحجاز الصريح وبعيد ، بقلبه المطبوع وبعض ينبع
واسكن قلبي قسيت موده ، ولكنه بين آخر وبعض متقطع

ابن منير رحمه الله فيه

يا راحلا تركت اقضي بعده ، اسفا وحشاي عليه تقطع
شط المزار فالقلوب سواكن ، لكن جمع العين بعدك ينبع

في مليح ارسل رسولا

ما الصبح وافاني رسولك فانجلي ، ليل الهموم وذلك قول ناطق
وعلمت انك للعادة زائري ، ابدا رسول الشمس صبح صادق

في قدم من سفر

ما المليح الذي بهواه من سفر ، والشمس قد اثرت في وجهه اثرا
عجبت من اثر للشمس في قمر ، والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

الحسن الحلي

ان طرفا سهمته بنبلي ، طن ايام قربنا ثلاثا
راجع الغمض اذ قدمت ولكن ، بعد ما طلق الرقاد ثلاثا

غيره

سالت يوما حبيبي ان يعانقني ، لتنطفي على من شطط الحرق
قال العناق حرام لست افعله ، فقلت يا سيدي اجعله في عنقي

في مليح طلع خده عذار

راى شغفي بعذار شابه لريقه ، وتقبيله السالف الاخضر

وقال حبيبي الذي اشتاقه ، بهمس وصالي قلت معكوس قانع

الجمال الانصاري فيه

مازال يشغلني من شغف الطلا ارى ، حتى حكت وجنتاه حمرة الشفق

وظل الشوق جهارا خالقه ، كالبدر او لما يبدو من الافق

وقام ينهض والصهبا تقعده ، لسكره وحاول ان يسعى فلم يطق

وقال لي في فتور من لواحظه ، ان العناق لاثم قلت في عنقي

ابن اللبان في مليح طلب منه قبله

اقريه من العين حلو اللمى ، ملثمة يبعث لي طيبه

سالته في جنحه قبله ، ومقصدي اخر شربه به

المعمار في مليح طلب منه رشفه

وشادن ليس له شارب ، ولا عذار بل له طره

فما بقي من ريقه شربة ، واجرتي منه على جره

وفيه

وشادن طالت غصون النقا ، لما راته مثلها ساجده

سالته من ريقه رشفه ، فقال ذي مسألة بارده

وفيه

سالته من ريقه شربة ، اطفي بها من كبدي جمره

فقال اخشى يا شديد الظما ، ان تتبع الشربة بالجره

الجزار فيه

طالبت منه قبلة قال لي ، اياك ان تطمع بالقرب

الحر يهجى بالبيس وخوفي ان ، تتبع الجاليس بالقلب

آخر فيه

سالت دقنا قتيح بها ، وامر في وقتيه الحلل

فقلت مولاي الحلقوها ، يحسن غسل المليح بالعسل

فقال اضمني اذا سمحت بها ، تبقى لحيتك بها الزانك النمل

ابن الشهير فيه

يامن غدا بيده وهو محسن ، يفوح مسك حياه رفدا

فلتندل الي قوت ، ومالي للقوت ماعدا

الصفدي فيه

افدي الذي تيمني ، واليمين قد اسلمني

لوست وعوضا ، عشت اذ تجلي

وقال فيه

ولو الحبيب الي الملام أو ا ، جني على فرش المنا قبلته

حتى اذا سألوه ليتي قال لي ، قلته للموت ما قبلته

صاحب حماه

قال الذي تيمني ، قولوا لمن حبلته

يوم مني بقبلة ، لومات ما قبلته

غيره موالياً فيه

للحب قالوا معك الذي اد بلتو ، جد لو بتيار فقلولو فيك حلتو

فقال اقسم لوان البوس سبلتو ، ومات لشرق ما درتو وتملتو

المعمار فيه

وسوعدي بقبلة ، اشغلهاز ملحمة

خلسته ثم تحنث ... فقال لم تفعل فيها فلان
فقلت لمتقطن بأمنيتي ، من بعد ما الورد ما الثاني

ابن تكانس

يا لي حقيقة مرشفك ، برد وكانت قبل بعثت
فلقتها ورشفتها ، وقطعتها من حينه بنعى

وقال ابن مسعود

جلت خاتم عن فصا ارشقاه ، من كثرة اللثم الذي لم احصه
لولاه ما علم الرقيب غيالد ، من خاتم نقل الحديث بفصه

الباب الخامس في الصفات الذاتية وفيه ثلاث فصول

الفصل الاول في العذار قال ابو نواس رحمه الله

لولم يكن حسن العذار خلقا ، امثال حسن الغلمان من ادرا
لو خطا يوم للعروس مواشط ، طلب الملاح بما لها وعذارا

ابو القاسم الحريري

قال العواذل لما ان رأوا كلفي ، اما ترى الشوق في خد بغرتنا
ودع العذول فما عمي بصيرته ، فلو تامل ما قرفا قرصمنا
ومن حل بارض وجي جدبه ، فكيف يرحل عنها والربيع اتى

ابن عربي قبله

شارب الحبيب لما اخضرا ، الى ان اتى العذار الزاهر
قلت ذاك الربيع الاول قد ، مر وذا هو الربيع الاخر

ابن قرناص قبله

اقام العوازم اللذين عذري لحبه ، وذرعلي وجري العذار المنمنم

بدا وجهك على ربيع وقبله ، جادي فاض في اللحد ومن غرم

ومنها [illegible] فيه

دنوت وقد ابدى للكرى منه ما ابرا ، فقبلته في اللحد تسعين واخرى

وابصرت في خديه ماء وخمرة ، فما املح المرعى وما اعذب الوردا

اذا قال مادحي وشكري اجتنى ، كثيب رمل فوق غصنه تسعى

وان قال هل يرعى عذاري مورب ، اقول لهاي والذي اخرج المرعى

القيراطي منها فيه

قلبي احضر اوعذاره وقوامه ، خلع الربيع على غصون البان

وانثر من الاغزالي في اردافه ، حللا فواضلها على الكثبان

[illegible]

يقول عارض حبيبي من رعى ، روض الخد ودل الطبع في الوسن

اصبحت اللطف من زهر النسيم على ، زهر الرياض يكاد الوهم يؤلمني

آخر فيه

يا لائمي في حب ذي عارض ، ما البدر المعشب كالماحل

يحو ما الحسن في وجهه ، فيعرف العنبر بالساحل

آخر منها فيه

لم قلت لما اطلعت وجناته ، حول الشقيق الغض روضة آس

اعذاره الساري العجول ترفقا ، ما في وقوفك ساعة من باس

الوردي

يعقد عقد حبي ، لما بدى الشوقيه

ولي الذي عشقته ، حللني استشهده

يا من اذا نفر حبي ، بخلده يتشوق
بجيد واصل ما بي ، والهجر ما يتغير

دموعنا الشوق على خده ، لما رآها بالبعد والعجب
فانبت الله لها عارضا ، فزاد في ثرها على كرب
فشره نبت في خده ، وحمرة تنبت في قلبي

ومهفهف لبس الملاحة حلة ، فطراز هام عارضيه مسك
غنج الجفون كان لحظ عيونه ، سهم يصيب به القلوب فيفتك
سكن الحشا لما تحرك مائسا ، ومن العجائب ساكن متحرك

عذار الحبيب على خده ، حقيقته من تبدا طراز
اردت به السلو اذ انى ، فسد الطريق على المجاز

لله قوم يعشقون ذوي اللحا ، لا يعدلوا عن السواد المقبل
وعجبتي نفروا اني منهم ، جبلوا على حب الطرا المقبل

يحيى بهاطلي كان قوامه ، غصن بانفاس الصبا يهتز
ذو وجنتين كان في ديباجها ، من حسن وشي عذاره مطرز

انتهى

ابن محاسن

نوّرد الخد اهوى اغيد غنج ٭ مهفهف مثل غصن البان ماس

معذر مذ رأى لسري مقبلته ٭ اخفى من العارض المليح بالآس

السراج الوراق

واهيف لمّا زار للبان تيها ٭ وللاراك بقد منه مياس

حتى اذا اخضر في خديه عارضه ٭ ما ازيّنه في اشد غصن من الآس

ابن المستوفي فيه

يا رب معشوق الدلال اطعته ٭ وعصيت من لامني به نصاحي

نبهت الجمال على محاسن وجهه ٭ روضا سقاه من دم الارواح

واردت اعلم اي شي نبته ٭ فاذا به آس على تفاح

النفيس فيه

لولم يدر بخده الافراح ٭ دارت بمقلته علينا الراح

ثم لنا من حسن نبت عذاره ٭ وخدوده الريحان والتفاح

دو فيه

اهوى قمرا بعارضه اللم ٭ لولاه لما اذاب قلبي الفكر

الورد لاحمر خده في خجل ٭ والآس لعذاره يعتذر

ابو الحسن الجزار فيه

القت اشعتها علينا الراح ٭ فازداد نورا وجهه الوضاح

واخضر في صدغيه آس عذاره ٭ واحمر في وجناته التفاح

ولـه فيه

لله آس عذار فوق وجنته ٭ تكاد وجنته تدمى من النظر

تخضبت والمنى تجني عليه دما ، فضت من ورد خديه نَمّ نفر

ابن قرقماس

ايا من اوجهه جنة ، ظمئت الى رشفك الكوثر
ومنثور دمعي غدا احمرا ، على ان عارضك الاخضر

الصفدي

الرجي

اقول له ما كان خدك هكذا ، ولا الصدغ حتى سال في الشفق
فمن اين هذا الحسن والظرف قال لي ، تفتح وردي والعذار تخرجا

ابن ابي السعد

ان كنت تهوى خده وهو روضة ، بها الورد غض والاقاح بلج
فزد كلفا فيه وفرط صبابة ، فقد زيد فيه من عذار بنفسج

آخر فيه

واهيف ساجي الالحاظ ادعج ، يتيه بورد في الخد مضرج
اضاف الى فؤاد السقم لما ، اضاف الى شقائقه البنفسج

وفيه

ظبي له يا صاح من ريم الفلا ، جيد وطرف ناعس ونفار
وله من الورد الجني فريده ، ومن البنفسج وجنة وعذار

[illegible]

ومعذر نقش العذار عسله ، خدا له بدم القلوب مضرجا
لما تيقن ان سيف جفونه ، من نرجس جعل النجاد بنفسجا

[illegible]

، بنقل محبوب قلبي ، في روضة تتفرج

وانت

وانت بعد عذاري ، ترضي تشم البنفسج

ابن سنا الملك

يعيب الورى بالعذار الذي بدا ، وعندي قلبي شغوف من حسنه جا

يقولون فوق الخد منه بنفسج ، لعلهم ما يعرفون البنفسجا

توهم فيه خط مسك مبهم ، فهل ابصرت عيناك كوبا ممزوجا

السراج الوراق فيه

احدا قدم في هتك ام قوامه ، وعذاب فيه فيه ينزح لواحه

وعذاره الخضراء ريحانه ، واستانه الحمراء تفاحه

[illegible]

ومعذر قال الاله لحسنه ، كن فتنة للعاشقين فكانه

زعم البنفسج انه عذاره ، حسنا فسلوا من قفاه لسانه

[illegible]

قل للبنفسج ان خط عذاره ، يا هازيا بالحسن صار مسعرا

تب النعيم من عز وازرة ، لا تلمني في ظل عيش اخضرا

[illegible]

ولقد عجبت لعاذل فيه صبا ، لما دجى ليل العذار المظلم

اوما دري من سنتي وطريقتي ، اني اتابع السواد الاعظم

[illegible] فيه

تحسب العذال ان قطن فيه لا بعي ، اني اكون مع العذار بمعزل

لا كان ذاك لانني من معشر ، لا يسلون عن السواد المقبل

[illegible] فيه

رسم الجمال بها مسكا بنفسجها ، فوق الشقيق فصار الطل مرقوم
قبلت ما رسم البنان تأدبا ، ومن التأدب قبلة المرسوم

الصفدي فيه

نبتت وجنة الحبيب وقد ، ولي زمان بالصبا الذي لست أملك
يا عذار الحبيب دعني فإني ، لست في الزمان من متهتك

ابن الوردي فيه

إن قال صب لي عذاري وجنتي متكلم ، وجنتي قلت خذ يا صب
هذا عذارك عنا هو سكنه ، نار خديك والنمام في البرد

غيره فيه

لا افتضاحي في عوارضه ، سبب والناس لوام
كيف يخفى ما أكابده ، والذي أهواه نمام

آخر فيه

وهو إذا نوهوا الحسن حيي ، مذ نبت إلام العذار فلاموا
قلت هيهات يختفي حسن خده ، وعلى ورد خده نمام

ابن عبد الباقي فيه

عجبت لو لحظ من أهواه مقتلا ، برموز حاذر موزعين سلام
فعذرت نرجس مقلته لأنها ، تخشى العذار لأنه نمام

ابن قرناص فيه

قد بدا لنا عذار حبيب ، نابت فوق وردة كالدهان
وأبينا أواخر الورد ولت ، أدركتها أوائل الريحان

سيدي ابو عبد الله فيه

عجا ومز

على وجنته صفحة ذات بهجة • ترى لعيون الناس ترابها
حمى ورد خديه بها سعداره • فيا حسن ريحان العذار حماها

ابن عبد الظاهر رحمه

سياج العذار بستانه • من الوجه يا حسن ما كمله
ليمنع في صدغ غراسه • وتجني في خده ورده

وقال جامعه رحمه

سيج ورد الخد ريحانه • صونا فما خشيت يجني ازهارها
ونهبت للفند فقبلته • في الحال الغا وخرقت السياج

آخر رحمه

ومهفهف تجني ورود رياضه • بصوارم سلت من الاجفان
كتب العذار بلينه سكينة • في خده سطرا من الريحان

[illegible]

احسن ما سطر في صفحة • عذار من اهواه على خده
بالقلم الريحان سبحان من • خطك بالآس على ورده

[illegible]

في هامش خدك البديع القاني • تفسير غرام كل صب فاني
تقدم حضها البارئ بما الطفها • من جانب بالقلم الريحان

ابن حجة رحمه

ذو وجنات تلوح من قلم الريحان • في خده بخط البارئ

فيه وجدي وحنيني وسلوي ٭ وكلام العذول مثل الغبار
ولساني لا وصف قلم الشعر ٭ وبخد المكتوب في الطومار

اتصوذي فيه

يا ايها القمر الذي برزت له ٭ عشاق الاموال بروح الارواح لها
ريحان خدك بعوارضي صيغ ٭ من دمعي عذار فضاحسنا

بن نباته فيه

يا مشتري الخد بالحمرة ذهب ٭ دارك صدر زوره محتاج
وفاضحي في الهوى خط بعارضه ٭ لقد نحت على عشقي مفتضح

[illegible] بن ... اين وفاديه

سرت الانام عذارخدك ابيض ٭ واليوم خدك بالعذار مسود
نسخ العذار لملاحة بملاحة ٭ فلم سعدك لا يزال مجحود

[illegible]

بوجه معذري ايات حسن ٭ فقد مابت عنه الاحاديث
وسخت حسن زات فصيت ٭ وهامضها الكمال على الحواشي

[illegible]

حياه لرحمن بديع ٭ عذى روض الخدود به مزاهر
وعارضه راى تلك الحواشي ٭ مذهبة قد سكنها وشعر

ومن قلمهم [illegible] ...

ولوب اشقر قال نبت عذاره ٭ يا عاشقيه لمن شعره عجب

اثلوب

ايكون طرس الخد من ياقوتة • ويخط فيه الحسن الا بالذهب

ابن تميم فيه

شاهدت خطك في المبيض غدوة • ابدى على الخال بعذار اخضرا

تفاحة حمراء كتبت بها • خطا دقيقا بالنضار مشهرا

ابن حجي فيه

من لي بظبي اهيف غنج • كتب العذار بخده سطرا

مضمون ان دال مسك ا • الا يهيم على عاشقه مغرا

اخر فيه

يا اهل راسه قد سبا في ربعكم • وسطى على اهل القلوب وصح له

كتب الجمال على صحيفة خده • سطرا فنقط الجمال وشكله

عيسى العالية فيه

لا تحسبوا ان العذار بخده • شعر عليك ادق منه صحيح

لكنها نار غدت دون حسنه • ان الحديث عن الملاح يروح عن

مسعود فيه

جل باري حمرة الجلنار • حين وافى مطرزا بالعذار

خلته فوق خده سطر مسك • فوق طرس كالورد في الاحمرار

اخر فيه

اقسمت بالعارض المسكي انه لـ • للمقتنين هنا بالحسن مسطور

يجري لغير شيء من يده عز ابدا • قلب يطرزك اضحى وهو مسحور

الاربلي [illegible]

وانا العذول من ابان الهذلي ... ما كان من اسباب وجدي مضمرا

واقام فيه عذري رقيق عذاره ... لما بدا خط العذار محررا

[illegible] فيه

نسب الورى للمسك خط عذاره ... اذ لاح وهو بخده مكتوب

فنوى لناس معطر خد ... حظ كما قال الورى منسوب

[illegible]

اهوى غزالا حسنه للخلد [illegible] ... في عذب [illegible]

فذري عذاره على الخد [illegible] ... مكتوب عليه قل هو الله احد

[illegible] فيه

يغنيك عن زهر الربيع ووروده ... نبت بلوح بعارضيه وخده

والعزوات على طراز عذاره ... ان الملاح كلهم من عنده

ابن مطروح فيه

نشوان ما شرب المدام وانما ... اضحى بجفن راضيه منتشيا

كتب الجمال على صحيفة خده ... يا حسن لا باس ان تبقى [illegible]

[illegible]

ذو طلعة تعلو على المشتري ... وغرة تزهو على ابن [illegible]

يبدو وكتاب الحسن من وجهه ... فاقرا العشوى الطرة

ابن سعيد فيه

كتب العذار على صحيفة خده • سطرا تحير خاطر المتأمل
بالغت في استخراجه فوجدته • لا رأي الا رأي اهل الموصل

الموصلي له

ومآيس التهمة نادمته • فيما عهدناه من الاول
فقال ما تنظر خدي وقد • ولي بلثم العارض المقبل
فقلت روض مذ رعى نبته • وانت تدري انني موصلي

ابن ... ساني

لما بدا عارضاه في غسق • قبل ظلام بضيا اختلط
وقيل نمل فوق عاج قد سقط • وقيل ورد فوق مسك قد سقط
وقال قوم انها اللام فقط

الغبراني له

انظر الى سطري عذاره بدت • من فوق الشامات مثل النقط
صحت به نسخة حسن لمن • قد راحت الارواح فيه غلط

السالمي لحلبي به

لم ادري في الحسن كاتبا لبقا • يكتب خطا من غير تحبير
خط عذاره من جهته • كلام مسك في لوح كافور

الغبراني له

خط له الحسن فوق عارضه • لام من المسك زانها عطر
فصار فيه الجمال مع فتنة • وكان فيه من قبل ذا نكر

الوراق

قالوا الوشاة وكنت الاذكر الذي ٭ اهوى لأن له عذار التغييف
الف التقول لا يخط عذاره ٭ ولا علمه بالزناف التحريف

ابن نباتة

من تحقق وعدا من يواصلها ٭ والمنع ينظر من طرف يكون خفي
في الحزام وفي عطف الصبا الف ٭ كذلك المنحو بين اللام والالف

اخر منه

لاني فيه خلقي ٭ انا عبد لرقته
فحبيبي عذاره ٭ لام ابن بعشقه

ابن المعتز

قال العذول التي فتنت له ٭ حسن خد بقضي بتجريد
ابا من يرى عارضيه وفوقهما ٭ لام ابتدا ولام تاكيد

الوراق منه

جاء عذار الذي اهيم به ٭ فجدد الوصل اي تجديد
ذلنا لمام الغرام به ٭ منذ جا امل مقصودي
ومادي ان لا عارضه ٭ لام ابتدا ولام تاكيد

ابن نباتة فيه

حسب خاني هواك لام عذار ٭ هي للحب آلة التاكيد

ابن الصفي

ومنه

ومستترٍ سعيا وجهه • بشمس لها ذاك الطلوع في ١٧
كوى القلب من لام العذار • فصدق في انها لام كي

ابن حجو ... فيه

من اين للريم خصر جار لتقتله • ام اين للظبي طرف قد حوى حورا
لدى الخد لام عطفها ابدا • مع انها لم تكن بالعطف مشهورا

ابن ...

لام العذار طالت فيك تسهيدي • كانها للغرام لام تاكيد

القيراطي

معذر قلت للاحي عليه افق • فانني عن سماع العذل في صمم
وانظر للامي عذاريه فانهما • خط الذي علم الانسان بالقلم

اخر ...

بدى ملك الحسن بين الملاح • وقال على العاشقين فاحلف
ولي خضر من خط العذار له • حلفت على السيف والمصحف

...

اذا خط العذار بسالفيه • كدوب المسك بالشعرات رما
وبات به العذول عليه جهلا • وخيبة من يخافيه ولاما

...

بابي اذي حبيبا دى • تيم القلب غراما
عذل العاذل فيه • مذ راى العارض لاما

ابن مكانس بيته

قل لارباب الهوى لتبعوا ... من منعني اظهر الدمع اكتتاما

واعجبوا من عاذلي لما راى ... زرد العارض فوق الخد لاما

النواجي من ابيات

وذي عذار في حجاز زرد ... منه فلله لام وهي لا مات

سبى العذار العذارا اذ بدى قلم ... تقبيل الارض منهن الروايات

الدماميني من [illegible]

ولو لم يكن بالشك للصب فاصلا ... يحاول ظلما منه او برد الصدها

لما لاح يكسو اخده لام عارض ... ولا كان يوما بالعذار من زرد

وسوها [illegible]

عذار غريب نحو اخضراره ... ولست عليه ساديا ومفندا

وقلت لقد فطرت بالحور مهجتي ... فامسك لما لم يرى الخيط اسودا

ابن [illegible]

وضاح در الثغر معسول اللمى ... منضأ بقد الاغصان رحيب الجيد

يلوي على زرد العذار لامه ... كم فتنة بين اللوى وزرود

ابن [illegible]

لام العواذل ملهوفا اذ نظروا ... لامي عذار كسا بدر الدجى غيدوا

ان كان نصرعك مثل الصولجان على ... ميدان خدك ها روحنا اكر

احمد [illegible]

خط

خط العذار على ميدان وجنته ۔ حتى اذا الان يسعى بذو قفا
كان كاتب من المداد له ۔ اراد يكتب لاما فابتدا الفا

ابن مطروح من قصيده

واغن مسكي اللما معسوله ۔ فالحسن عاكف فيه بادي
قالت لنا الف العذار بخده ۔ في ميم مبسمه شفا الصادي

ابن قلاقس

زرقت سواد الصدغ صاد المقل ۔ واعربت في لام العذار المسلسل
فان لم يكن فصل لديك لوصل ۔ فلا لاح في مرآك للتاصل

خليل بن علي الحنفي فيه

كان عذاره المسكي لام ۔ ومبسمه اللؤلؤي العذب صاد
وطرة شعره ليل بهيم ۔ فلا عجب اذا سرق الرقاد

ابن سنا الملك فيه

قرات كتاب الحسن من خط خده ۔ الم تره في وجهه واضح الرقم
بيان عذار فوق سين بطرة ۔ الى ميم ثغر فهو والله لم يسم

السراج الوراق

ان في وجهك للرائي بعيد ۔ وعلى ذلك دلت احرف
حاجب نون وعين وفم ۔ هو ميم ضاق عما اصف
قال قد مرج من حسني بلا ۔ عارض لام وقد الف

سيدي ابو هد...

قد زاد خدك شعرا ۔ فازداد قلبي حبا
ولان وردك حر ي ۔ والان صار مربا

الشهاب محمود

نقطت بذاك الخال نقطة عنبر ، من خده خلطا فاصبح معشبا
وبدا العذار على نقا وجناته ، فاعاد وقاح الخد ... ودكتا

سيف الدين المشد فيه

واغيد لما لاح خط عذاره ، على خده وازددت منه تعجبا
رايت به التفاح انبت سوسنا ، واصبح مسكيا وكان مخضبا

عبيد فيه

يا من يديرويقة مشمولة ، وحبابها الثغر النقي الاشنب
تفاح خدك بالعذار ممسك ، لكنه بدم القلوب مخضب

جمال المصري فيه

ان ماس بالغصن بالاوراق مستتر ، او لاح فالبدر بالافق محتجب
عذاره بسواد القلب منتقش ، وخده بدم العشاق مختضب

الصفدي فيه

سراجين خده زادت الحاظه ، تغشاه العذار وزاد بخشه
ولم يشعر به حتى تبدى ، بحيلته وصح عليه نقشه

ابن المشد

الف عيه المحسن اضداد ، فالعارض الجنة والخد نار
قد كنت اهوى خده ساجيا ، فكيف حالي بعد دب العذار

آخر ولط

تنطر في خده بالاس زهرا ، ومن شغفه بما العذار
كان الخضر في خديه وافى ، لورد الماء من عين الحيا

آخر

آخر فيه

وغصن بان جرى ماء النعيم به ٭ فاثمر البدر فهو الغصن والقمر
لو لم يكن شرب ماء الحياة غدا ٭ بعينه ما كان منه الشارب الخضر

آخر فيه

عجبت لخضر النبات بخده ٭ على انه يذكو ويلهب جمره
وليس عذارا ما ترى غير انه ٭ لماء حياة الريق اقبل خضره

ابن نباتة فيه

تكاد الشمس تشبهه ٭ ويكاد البدر يحكيه
كيف لا يخضر عارضه ٭ ومياه الحسن تسقيه

ابن فضل الله فيه

رب بدر قد بدى في خده ٭ ما به ازداد تماما فاتسق
قيل هذا نبت قلت لهم ٭ ما تمام الغصن الا بالورق

آخر فيه

بدى الشعر في خديه فازددت صبوة ٭ اليه وكم بين الهوى والتشوق
واحسن ما كان الغصن نضارة ٭ الى العين في ارمانه حين يورق

ابن تميم الداري فيه

اطلع الحسن من جبينك شمسا ٭ فوق ورد من وجنتيك اطلا
وكان الغدار رهاب يحيى الورد ٭ دبي لا فمد بالشعر ظلا

ابن الوردي فيه

ورد بخدك عشى ٭ بشمس الجبين المظلة
قد مد بالشعر ظلا ٭ فاسبغ الله ظله

اخر وله

ولما رأى ورد الخدود تجتني ۞ وخاف عليه القطف في غير جنيه
اقام عليه حارساً من عذاره ۞ وسل عليه مرهفاً من جفونه

(٢) ... وله

وما كان يدري ما الصدود وانما ۞ تصدله الواشون حين تعلما
واصبح عن ذي حسني شهد ريقه ۞ هنيا واحمى من جنيه علقما
وخاف على الورد الذي زين الحيا ۞ بوجنته من ان ينال ويلثما
فسل عليه مرهفاً من جفونه ۞ وارسل فيه من عذاره ارقما

ابن ... وله

اراق دمي سيف اللحاظ عمداً ۞ وما اثر الدما بوجنتيه
ولما ان خشي طلب لثاري ۞ ادار عذاره زرداً عليه

ا ... وله

رتعك النهل والدليل على ۞ ذلك نمل في الخد قد صعدا
عيناك ترمي قلبي باسهمها ۞ مابال خديك قد لبس الزردا

... وله

كيف السلامة لي من محاسنه ۞ جاءت تقتلني بانواع من العدد
الطرف بالنبل والقد بالرمح ۞ والخط والعارض المصقول بالزرد

... ... وله

ومهفهف في عارضيه جمعته ۞ بنتت على نيران صحن خده
لما رأى الالحاظ ترشق قده ۞ جاء العذار مقلداً في سرده

احمد بن ... وله

ومن

انحى بتول علادة كم ... هل فيكم لي شاهد
الورد ضاع لخده . وانا شهيد دايبر ١٠٠

ابن عربي فيه

دار وجدي مع العذار وجدايـ . والعذار ماينزع كل مناظر
وتحققت انه علة الوجد . فمالي عليه ادور دوهو الداير

ابن العفيف

لحاظك اسياف ذكور فعالها . كما ذعوامل الارامل تغتل
ومانال برهان الغرام مسلما . ويلزمه دور وفيه تسلسل

وفيه ايضا

اخاريف حل البدر قالت . معاطفه حانا الا التخيل
ولان جليت بوجنته مداما . يرى لعذاره دور وتسلسل

ابن حجر فيه

دو يد العارض عني حبيب . برشفه من حمنه مشقه
يا ترى ملومي ياسيدي فانني . قتلت بين دوره ورشقه

المدابـ الحلبي

ومهفهف راقت نضارة وجهه . والعين تنظر منه احسن منظر
اصلى بنار الخد عنبر خاله . فبدا العذار دخان ذاك العنبر

ابن نسلم فيه

لي من بني الترك ظبي خلت طلعته . روضا سقاه الحيا الوسمي عارضه
كانما خاله مسك تضوع من . جمر الخد والدخان عارضه

آخر ونسبه

لموت الخد يحكي راة طرفي ، هوى قبلي عليه كالفراش
فاحرقته فصار عليه خالا ، وظل اثر الدخان على الحواشي

العز توفيلي

فتكت بمهجتي عينا فهلا ، طويت الجمر في لثي اعتدارك
ارى نار الصدود على فوادي ، فما بال الدخان على عذارك

يعني الدين احمد فيم

وقالوا بدا في خده الشعر والتحي ، وغاب عن الابصار ناظر طلعته
فقلت لهم ماذاك شعر وانما ، دخان بدا من وقد نيران وجنته

ابن الوردي

قال العذول بدى العذار بخده ، فتسل عنه فالعذار يشين
فاجبته دع ذا الغرور فانما ، اغراك عنه فتنة وجنون
ماذاك خط عذاره لكنما ، اهداب جفنك في الصقالة

ابن الرشيد ...

اعد نظرا فما في الخد نبت ، حماه الله من ريب المنون
ولكن رق ما الخد حتى ، اراك الوجه اهداب الجفون

حول ... ميم

ولما استدارت اعين الناس ، تلاحظ حيث استو وساريا
تمثلت الاهداب في ماء وجهه ، فظنوا خيال الشعر فيه عذارا

احمد ... فيه

قد لامني العذال في حبه ، وبادروا بعذر عذاره
مرام صندي يجلى بها الصبا ، فبان فيها شكل صدغيه

ابن حجة

لا تحسبوا انكم عارضا • وانما الشعر فيه شهد
نام على خده لحظه • فاثر الريحان في خده

...

يا بكة الدمع ابدى شطبه • من شكله حسن ط
سالته عن امرها • فقال زاد الغلط
ثم جرى الى عارضا • مشكل منقط
جات سطيقة من فوقه • وقلت هذا غلط

...

حتيش عارضك الاخضر قد خطر • في روض حدك في عمد للساهر
والحجم نام خدك باخر السدو • لا ولان حشيش قد طلع في نده

...

هذا العذار الذي قد ... • ريحان ام اس ام هو مسك ام هو
... ام النمام لما مسه • ام هو زردام دبيب النمل فوق الخد

...

كن حذركم في عالم يا كيت الطرد • عليه لو نقش صباره ومرو برد
ناداه والعارض النمام حولو رد • ما فاتك الحسن ساعيا بشقيق الورد

ابو ...

يا خد ... لقد عرضتني • للهيب نار صبابة لا تنطفي
شيطان ... نفطيك جمرة • قد عودت بالنمل صورة يوسف

افدي بعمر العاشقين قمرا ، ان واصلني فطال ما انتهرا
النمل على وجنته قد اقتبس ، لا غرو اذا ما واصلتها الشعرا

ما جريه

عشقته من بكرم كلنا ، كانما بيننا مصحفان
عذاره النمل وفي ريقه ، النحل وفي وجنته الزخرف

ابن طهير فيه

لما اعتنى الباري بخط عذاره ، ولي القلوب جماله تتصرف
ادنى حبيب الحزم ما حياته ، فعجبت للضدين كيف تالفا

ومن القصيدة

ومن العجائب ان مجر حسنه ، ثبتت له صفة الجمال الحرفا
فنون حاجبه ونون جبينه ، وبنمل عارضه رايت الحرفا

شيخ الشيوخ الانصاري

سبحان مورثه من حسن يوسف ما ، لم يعي في الجرلي والصبر من حفص
اقام للشعر النمل عارضه ، فكم لهم في دبيب النمل من قصص

الدماميني

افديه بدرا يحاكي الشمس اذ سفرت ، وشعره الليل لكن طرفه سحرا
على العوارض منه زان وجنته ، بزخرف قد ساعدنا فرزما

ولجامعه محمد النواجي

واعني معسول اللمى الاشنب ، غنج كحيل الطرف احوى اصيدا
فرصا النحل بنمل عذاره ، وبنحل ريقته رشفنا الشهدا

القاضي الفاضل

قالوا

قالوا التحى فاصبر الى غيره ، قلت لهم اذ شكلوا لي
كيف يلين من عسل ريقه ، فادب بعارضه النمل

بعض الادبا في فيه

قالوا التحى سوكك يا منيتي ، فقلت قولي للهوى علي
في صفحة الشهد ولا تعجبوا ، اذ دب في عارضه النمل

مملوك الاعمى

وردة الوجنات معسول اللمى ، جمعت فيه جميع المحاسن فيه
دب العذار بعارضيه لانه ، نمل سعى لحلاوة في فيه

المعوبي زيادة فيه

وشادن لما بدا مقبلا ، سبحت رب العرش باريه
ومذ بدت النمل في خده ، ايقنت ان الشهد في فيه

القاضي الفاضل فيه

قلت وقد انصرتم مقبلا ، وقد بدا الشعر على الخد
ضعوا الذا النمل في خده ، يشهد ان الريق من شهد

ابن وكيع فيه

لمن على الخد الاسيل وقد ، طل عليه العذار مشترفا
اقبل حتى اذا توسطه ، حيرة حسنه وقد وقفا
انظر الحلو طاحين رايته ، كمن اراد الرجوع وانعطفا

اخر فيه

ولا نمنمة العذار بدت ، على الخد الرقيق
نمل تهيا للسير ، فعاد من نصف الطريق

ابن عزمي فيه

وظبي بخده وجنته احمرا ٭ وفي قلبي له اثر الحريق
وقد دب العذار به فلما ٭ احس النار عاج عن الطريق

الطنفا الحاولي فيه

وكان عارضه تسلسل دونه ، وحلت مراشف ثغره بشهده
نمل سعى يبغي لرشف رضابه ، لكن توقف عن تضرم خده

موالينا فيه

لما راى النمل ان الشهد في جابر ، في وسط مبسمك زام الورد لو غاير
لا زال من فوق سالفك التي سائر ، حتى راى النار في خدك وقف حاير

ابن الخراط فيه

وقف العذار بخده فكانه ٭ عن دبه في وجنتيه بمسرع
نمل تحاول نقل حبة خاله ، فيصده نار الخدود ترتع

احسن فيه

انظر الى السحر يجري في لواحظه ، وانظر الى دعج في طرفه الساجي
وانظر الى شعرات فوق عارضه ٭ كانهن نمال دب في عاج

ابو سعد بن عنبر

كان عذاريه اللذان بخده ٭ هلالين من مسك وبينهما بدر
ينمنم حذر بالعذار كانما ، مشت فوقها نمل ارجلها حبر

ناصر الدين ابن النقيب

وخد كنعق السيف يلمع صقلة ٭ بصفحته ما الحياة مروق
توحل فيها نمل مسك عذاره ، وكان عليه النمل من قبل يزلق

آخر فيه

نسوت نقوش العاشقين بخده ، فلا جوى بالسر ... الحسن
فالجسم يشهد بالمذاهب لطفه ، ولباسهم ... أخضر

آخر في ...

قال القوم بدى عذار جديد ، فاسل عنه فقلت ... سلو
انا بالرحلي لقا اسل عيني ، فاحنى عذار ... ل

ابن ... فيه

يقول معذري ارحت وجدا ، بخد خطت فيه الشعر ...
اتعرف خده للشعر اصلا ، فقلت لم ...

آخر فيه

ولما شاع الخبر في الناس ... ، وقال قلوبنا كيف ... والبابا
جلى الحسن ... وجه ... ، وصير فيه من عذار ... خرابا

...

دب العذار على صفحة خده ، مثل النظر ... فزاد فيه تخيري
وكان الشعر ... بات معلقا ، وسط الدجى ... من ...

...

بروحي وقلبي ذلك العارضة الذي ، غدى عارضا فوق ... سالما
... خلتني ... من الهوى ، فاظهر لي قبل الجنون سلاسلا

الصفدي ...

لما الحبيب بعارض من عارض ، عزاه عارض دمعي في صبره
أضحى اسيرا سلاسل من عارض ، في خده وسلاسل من شعره

ابن الساعاتي وان لم يكن حسن فيه

يهوى دمعك بينها بهموم مانع . كاحد فيها حبه وهو حازل
لين حين العاشق تصبابة . فاصلا اخر للعاشقين سلاسل

اخر وليس في احد بين فيه

فمتى تقوم قيامتي بوصاله . ويضم شملينا معاد شامل
واكون من اهل الخطايا اخذه . نادي وصدغاه علي سلاسل

ولعلا الدين الوداعي فيه

اذ قد رايت عارضا مسلسلا . في وجنة كجنة يا عاذلي
فاعلم يقينا انني من امة . تقاد للجنة بالسلاسل

اخر فيه

ومعذر اجفانه وعذاره . تعاهدان علي فنا الناس
سفك الدما بصارم من نرجس . جعلت حمائله من الاس

ابن نباتة

لا والذي سل من جفنيه سيف ردا . دارت به من عذاريه حمايله
ما صارمت مقلتي دمعا ولا وصلت . غمضا ولا سلمت قلبي بلابله

اخر فيه

ضاق لحظ العذار ذرعا . كالمهر لا يعرف اللجاما
وحل فوق عارضيه لاما . حاله قلد به حساما

ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد فيه

ياذا الذي خط الجمال بخده . سطرين هاجا لوعتي وبلابلا
ما كنت اقطع ان لحظك صارم . حتى رايت من العذار حمائلا

ابن

عرس المالية

قد كان مثل السيف يبرق وجهه ، حسناً ولكن لا لحوم صاقل
وبدت عذاريه فقلت لصاحبي ، قد صار للسيف الصقيل حمايل

اخر فيه

ما بال حد زي فيحق عذرا ، ومشى الدجى في خده فتحيرا
هب تعلة عقارب صدغه ، فاستل ناظره عليها خنجرا

ابو عدي فيه

عذارك من دون جعل عين الشدى ، ورفعك شهد لا كرامة للمتنهد
ولحظك سيف كيف اصبح قاتلا ، وليس لم والله في الحشو من حد

اخر فيه

انظر الى عارض فوقه ، للحاظه ترسل منها الحتوف
شاهد الخد في خده ، بادرة تحت ظلال السيوف

وما احاد من قال

خط العذار بهائي من محبته ، وقال حسنك قد بالعذر في الطلب
ولحظه قال لي سلوان غلط ، والسيف اصدق انباء من الكتب

يال ي ابو العفنا فيه

وفي لحاظ وفي شعر حوى ليها ، واطول سهري في جنح الغياهب
وفي سود سطور من لواحظه ، قرأت خطي واستوفيت مكتوبي

ابو الالاس الرقي فيه

سواد عذار في بياض وحمرة ، بخد به مثل المسك در على ورد
لين رمدت عيناي من حمرتيهما ، فعارضه كحل لاجفاني الرمد

الخالدي فيه

ويعيرني الكم طرا في وجهه ، والغصن ما في قده المتاود
تمدت جفوني من توردخده ، فكحلتها من عارضيه باثمد

ابو مروان الاندلسي

اجيل الطرف في الالحاظ منه ، فيرمد ناظري نظرا اليه
اذا رمدت محرتها جفوني ، شفاني منه اثمد عارضيه

عبد الله بن سارة الاسعد

رقت حواشي خده من حسنه ، فتلونا شغفا عليه تراق
لم يكس عارضه السواد وانما ، نفضت عليه سوادها الاحداق

ابن عز القضاة فيه

وملتم بالشعر فوق خده ، عزى قائلا شبهه لي بحياتي
فقلت سترت الصبح بالليل قال لا ، ولكن سترت الشمس بالظلمات

عبد الرحمن بن فتح فيه

وقف العذار بخده لما حبنه ، ليلا توقف وسط ضوء نهار
ونوردت وجنات حسنها ، نار بلظى فوقها جاري

ابن الصايغ فيه

بدا ليل العذار بخد بدر ، يفوق البدر حسنا في الكمال
فلا تطمع عذولي في سلوي ، فعشقي لا تغيره الليالي

ولجامعه

طردت اشعة ثغره متبسما ، ليل العذار واشرقت انواره
فلحاني اللاحي للخلي فقلت له ، اسلوه ما طرد الظلام نهاره

و قال ابن معتز

وقال ايضا مضمنا

بدا ليل العذار فقلت قلبي ۞ وقلت سلو عن طلع العذار
فاشرق صبح غرته ينادي ۞ كلام الليل يمحوه النهار

الدماميني مضمنا

تعزيت ليل عارضه بالف ۞ سا سلوه ويتم المراد
فقلت جبينه لما تبدى ۞ كلام الليل يمحوه النهار ثم

رايت الصيان في تاريخ ابن حجة بعينها او دانيها بعض العبارة

وفرع كان يوعدني بامر ۞ وكان القلب ليس له قرار
فنادى وجهه خوف فامكن ۞ كلام الليل يمحوه النهار

ثم وقفت على تضمين ابن مكانس

يقول سواد شعري كون تقي ۞ على حالي وان بعد المزار
خشى حاجز شيبي اذ تبدى ۞ كلام الليل يمحوه النهار

94

ابن حليمي فيه

۞ بدا على خده عذار ۞ في مثله يعذر الكئيب ۞
۞ فليس ذلك العذار شعر ۞ لكنه امر عجيب ۞
۞ لما اراق الدما ظلما ۞ تبدت على خده الذنوب ۞

ابن مرفع دوبيت فيه

ما اشكت النفس اليه البلوى ۞ ناجاني في سر نفح النجوى
لا تعتذر اني ما خشي حرجا ۞ في قتلك خط عذار الفتوى

ابن البارد ...

يا ونجومات والثنا يا ۞ تبسم والسالفات تلعب

والكريف قتلك خد و ذ من دمه دن كدها خضب
وماد من عليها عليه خط العذار يكتب

ابن جليب فيه

عيناه قد شهدت باني مخطي وانت خط عذاره قد لا ارا
يا حاكم الحسن اتاذن في قتلي فالخط زور والشهود سكارى

ابن حجة

وسيف ناظره والحد قابلنا ومابري خط الهو هو مخنون لي
وحمرت الخد ابدت خط عارضه فخلت كاس عزار بالموسطمون ل

الطنطا الحاوي فيه

عذارك والطرف قد اظهرا جميع الذي فيهما مرسز
واني بصان الهوى عنهما وهذ ابيم وذا يغمز

ابن نباتة فيه

عذارك والطرف يا قاتلي يعلمنيها الاس والنرجس
وقد صار بينهما نسبة فهذا يدب وذا ينعس

الطنطا الحاوي فيه

يحف المطرف والعذار بخد فيه ماوحمرة نار تشب
كالاحمر هلة وحياة بنعس الطرف والعذار يدب

الصلاح

واهيف كالغصن الرطيب اذا انثنى تميل حماما الاراك اليه
له عارض ما راي الطرف ناعسا اليخده سل ودب عليه

الصيفي له

وبخط

ومهفهف يثني يميس قوامه ، فكأنه نشوان من شفته
شغف العذار بخده لما رأى ، نفسه لولم فوقه عليه
مجالس الشوى

ولما اتاني العاذلون عن سلهم ، وما منهم الا لحي فارض
وقد بهتوا لما رأوني جاشيا ، فقالوا به عينا فقلت وعارض

ابن الوردي [illegible] مجون

لجنونكم بعارض اخضر ، غرامي في حبه ناقض
وقالوا السلي عنه بعارض ، فقلت ولي ذلك العارض

راموا صبابتي بعارض قد بدا ، يا حسنه من عارض رائض
وظن قوم ان قلبي سلا ، والاصل لا يعتل بالعارض

حاولت من اهواه في قبلة ، فقال ما تشفق من عارضي
فقلت يا بدر الدجى مذهبي ، اني لا اعتد بالعارض

ابن حجة

عزمت على السلو لطول هجري ، فخانتني عوارضه تعارض
وكان العذر يقبل في سلوي ، ولكن ما سلمت من العوارض

ابن [illegible]

يا لائمي قد فنيت الصبر في قمر ، اصلا غرست اهل الهوى وسبت
كلا سوف اصطباري عن حبيب له ، آس العوارض في وجنات ونبت

[illegible]

ياعارضاً حيث حيا حسنا ... فازداد حياه بها وسنا
قالت لي الحواظ لما نظرت ... أفنا لك هذا عارض ممطرنا

آخر فيه

بأبي أفديه من ذي عارض ... هل فرس حجبه يسود سنا
قالت الأجفان لما أن بدى ... إن هذا عارض ممطرنا

آخر فيه

لما بدى في خده عارض ... وشاق قلبي نبته الأخضر
أمطر أجفاني مستقبلا ... فقلت هذا عارض ممطر

[illegible]

وخدك ذا السهل ما بالـه ... علي في قبلة يعسر
عن الورد يروي فيا حسن ما ... رواه لنا خلف الأحمر
ويا حبذا له حوله عارض ... لدمعي هو العارض الممطر

آخر فيه

لما بدى العارض في خده ... نشرت قلبي بالنغم المقيم
وقلت هذا عارض ممطر ... فجاءني منه العذاب الأليم

ابن نباتة مطلع فيه

واحيرتي بظلام الطره الداجي ... وشقوتي بنعيم الملمس الماجي
بيح ما دموعي خط عارضه ... ويلاه من عارض للدمع محتاج

ابن [illegible]

زلى وانثني بالسيف والصعده السمرا ... فيا لك مقتلي واما رخص الأسرى
حذ ولحظه كم من خارجي مزاره ... فقد جارحا في كتيبته الخضرا

خارجه

الحاجري في مثله

٩٧

بروق لعيني ان يلوح عذيرها ... اذا ولهت لما تلك المذابر
وما اخضر ذاك الخد نبتا وانما ... لكثرة ما شقت عليه المرابر

النميري في مثله

من لي باحسن سحار الحاظ له ... ميل الى قتله المضنا وايماء
قالوا اسلُ عنه اما ابصرت عارضه ... في الخد احمر قلت النفس خضرا

ع المذ ...

خد الحبيب ...ان نضير ... لو خط فيه سطور المسك تُغرى له
وراعني المنظور قلت حبي ... عذاره اخضر والمشرخضرا

96

ولده ايضا

روي حسنه من عارض فوق خده ... وملبسه موق يروق ويلمع
ما اخضر حلو الاخضر فوق البيض ... فقلت لهم هذا الحديث المدنع

وقال

لحديث بنت العارضين حلاوة ... وطلاوة همت بها العشاق
فاذا يهانني المرد قلت لهم قفوا ... فالمسكر ذاك الحديث السابق

وقال في مثله

حديث عذار الخد في خده جرا ... كمسك على ورد الجني تسطرا
فقبلته حتى محوت رسومه ... كان لم يكن ذاك الحديث ولا جرا

ابن خلكان ... في ديه

تبرم بالعذار وظن اني ... اقاطعه واخلص من يديه
فخاف عارضاه خلو من قلبي ... من التبريح فاقبلت عليه

ابن الخياط الدمشقي

عذار حبي دقيق باسقٍ ، جلّ عن وصفه الصفات
حلا لرائيه وهو نبت ، هذا هو السكر النبات

ابن الوردي فيه

بخد من عشقت يقتبله ، فتنت من عشق ومن ملت عليه
فتنته والشعر في خدّه ، هذا سينات وهذا نبات

آخر فيه

حلا نبات الشعر يا عاذلي ، لما بدا في خدّه الأحمر
فشاقني ذاك العذار الذي ، نبات أحلى من السكر

مظفر الذهبي فيه

زمرد سار بالأخضر ، يلسع على ثغره الجوهري
ويقتطعها سكر ، وذاك النبات من السكر

آخر فيه مضمنا

حلا الحب إذ لاح العذار بخده ، وقد كان نصحي قبل ذلك أن يسلو
فقلت عليا بالهوى والذي أرى ، خل النبي فاختر لنفسك ما يحلو

ابن الوردي فيه

وبي أهيف من وجهه البدر خائف ، يحل بنفسي والنجم في الغرب مايل
فلو رام قس وصف باقل خلقه ، لعوقبا بالفهاهة باقل

ابن نباتة فيه

وأهيف في هوى رشيق ، معتدل كالقضيب مايل
عذاره لا يجيب دمعي ، وسايل لا يجيب سايل

ابو حيان بنيه

91 سال في الخد للحبيب عذار ، وهو لا شك بحر ... ل عمرو

وسال الشامة فتحسن ، فانا اليوم سايل عمرو

ابن نباتة مضمنا له

تعجبت من نفسي بلوان لا مشا ، اراد انقباضا لم تطعه انامله

وسال على الدر الموحي نفس صبه ، لجاذبها فليتق الله سايله

وله

وضعت سلوى الصبر نادله ، يقاتل بالالحاظ من لا يقاتله

وسال عذار فوق خد بجاير ، على الخد فليتق الله سايله

وطريف قول علي بن سعيد الاندلسي فيه

97 كم جاني [illegible] ادعو عليه ، فتوقفت ثم ناديت د اهل

لا نعم الله [illegible] ، واراني عذاره وهو سايل

ابن [illegible]

[illegible] ردفه والساق منه ، كبنيان المنصور على الثلوج

خذ وامن خد المعاني نصيبا ، فقد عزم العزيب على الخروج

القيسراني فيه

بابي جاهك بالجميل [illegible] ، زرت الملاح اوايل للمرتضى

واسلي عذارك باغتراك قبل ، يا في يعز هواك منه بالطف

ابن النبيه [illegible]

[illegible] او حداق حدقته ، والبدر ليس يرى الكواكب

خرجت سلوى [illegible] ، [illegible] الكاتب

ابن الوردي بن صفوة فيه

ما بي هلالي المقلتا ... عبتم وعبتم عن الجمال

بعذار غزال ولا عجيب ... تولد المسك في الغزال

وقال ابو ... الوهاب النصري

وقالوا بالعذار تسل عنه ... وما انا عن غزال الحسن سالي

وان الدمع لنا غدا ومسكا ... فان المسك بعض دم الغزال

ابن الشقاق الاندلسي فيه

في خده للابصار معتبر ... عذار مسك بدا في صفحتي برد

كانه جنة من حسنه خجلت ... واسود عارضه من شدة الحسد

اخر فيه

وفي جنتي ... وجنتا جنة ... وقطوف صدغيه لمد دانيه

ما بعت روحي في هواه رخيصة ... الا لكون عذاره من غاليه

ابن سناء الملك فيه

عذل الحب على عذاره ... سفهًا وحظك لا يوافقه

لما تكامل حسن وجنته ... قالوا تعذر فقلت عاشقه

الصفدي فيه

بدا في الخد عارضه فاضحى ... معنفي عليه باللوم يغري

وحاول ان يرى مني سلوا ... وقال لقد تعذر قلت صبري

غيره فيه

لما بدت نبت العذار ... كهالة حفت ببدر

قالوا العواذل قد تعذر ... قلت سلواني وصبري

الصارم

الصلاح الصفدي فيه

شغفت بحب ظبي ذي عذار ، عذري في الحب اخضر فوق احمر 99

اقول لمن يلوم عليه هوا ، دع العتب المعنى في العذار

اخر فيه

بوجنته بدا عذار ، به جمع القلوب قد عذر

يا قلب كيف الطريق حتى ، اسلو هواه وقد تعذر

اخر فيه

كم من صغير مليح ، على المحب تعسر

وما تيسر منه ، وصل الى ان تعذر

ابن [illegible] فيه

قالوا اعتذر عن التسلي ، فوجهه قد شعر

فما العذار وجده ، ولا لوجهك عذر 98

وقال ابا [illegible]

هيهات يا عاذلي عذولي ، عن مثله الحسن وانثنائي

وخده صار اشعر ديا ، فكيف ارى بالاعتزال

[illegible]

ولما بدى بالخد معذري ، كظلمة ليل في ضيا نهار

خلعت عذاري في هواه ولم اذل ، خليع عذاري في جديد عذار

ابن مطروح فيه

وقالوا سل عنه فقد شانه ، عذار اراحك من صده

فقلت دعهم ولكنني ، قطعت العذار على خده

ابن مليك

وعذار الحولاء بهيمة شعره ‌ ذكرتُ لما قلت بعض الجواري
شارب الهوب الصبا في قلبي ‌ وعذار ضلعت فيه عذاري

ابن نباتة في مليح نبت شاربه

مقبل المنى دارا للطلا ‌ فقال لي في حبه عاتبي
وقد حلت للقطف بعد التقى ‌ وقلت بالمشروب والشارب

آخر ابن حجة قال

بلقطف المقال وطعم اللمى ‌ وحضرة الشارب يا عاتبي
وقد حلت للقطف بعد التقى ‌ وقلت بالمشروب والشارب

آخر فيه

وحقك ما شيء باسما ‌ ولكن الحبيب اللاعب
ولولم يكن ثغره مبسما ‌ لما دار من حوله الشارب

ابن الوردي في وصف شاربه

يا حرة ريقه للشهي البرقي ‌ ما حركك الشارب فارحم حقي
كانت كانت سعتا حتى درج ‌ والشارب قد جاء عند الحق

السوسي

قد كنت لي وحدي ووجهك جنتي ‌ وكذا وكانت للزمان مواهب
فعارضني في ورد خدك عارض ‌ وزاحمني في ورد ريقك شارب

ابن عبد الرحمن في مليح

ومهفهف لو حيد بدر عذاره ‌ ما بات عاشق خليع عذاره
طرفي وقلبي منزله ولديه ‌ فمرو تلك منازل الأقمار

[illegible]

احر فيه

قالوا التحى قاتلي فقلت لهم ، ان المحاسن تفاحش الهموم ١٣٠

قد صح لي الان ان قمره ، للبدر في دهره من الشعر

علي بن الدنا فيه

يقولون وجنته قسمت ، ورسم عاشقه قد دثر

وما شق وجنته ما بها ، ولكنها اية للبشر

جل الله كيما يرى الحيا ، بها كيف كان انشقاق القمر

القيراطي فيه

كسرات جفنك كلمت قلبي فلم ، تات الصحاح لما شكلت تها

فذرى العذار بحسن وجهك مثلها ، لا تخرج الاقمار عن هالاتها

79

ابن حزلي فيه

ومن يرى ضمه العذار كانه ، بقية ليل فرق وضح الفجر

فوية عزط اللثم خط عذاره ، الم ترد اكن الحمر في صفحة البدر

احسن فيه

اسود الشعر ابيض الثغر الحي ، احمر الخد اخضر العارضين

اوحد الحسن في الملاح زجا ، ثاني الغصن ثالث القمرين

من اذا عاين بدر الدجى ، يقول يا بشراي هذا غلام

قلبي من الترك ولكنه ، من عارضيه قد ادار اللثام

ابن حجه فيه

شعر ... وخضر العذار لم ، علامة وجهه انوف الشرفا

لما غلت ارخى فوق ماتنه ، دوابة فلت هذي راية الظلما ،

وقال الصفي الحلي فيه

لما التقى جنديه وقلت ندنه ، كل حبابه فيها تلمنـــــــه

رأه اخاه يبين بمعــــــذرة ، وقال ماماتت من لا خلفه

وقال اخر

وقد عنفوني في هواه بقولهم ، سنطلعه الاذقن فاصبر على الحزن

فقلت لهم كفوا فاني واقـــع ، في الوجد فيه الى الذقن

ابن ... فيه

وقالوا الحالت ذقنه بخدوده ، ووجدك لا ينفك يدكى حسنه

فقلت لهم ضيق تعلى ناذ ل ، اعظم مثواه واكرم ذقنه

اخر في ... ذقنه

وعارض فزالهم في عارض ، وطامع يطمعون في ستنه

وقايل قد طلعت ذقنه ، فقلت لا افكر في ذقنه

الحجي ...

وكامل العارض قبلتـــــه ، فاغتاظ وازور من قبلتي

وقال كم الهاك عن مثل ذا ، وانت ماتنكر في لحيتي

غيره في خشخاش

، خشخش قال يوما ، لنا مقال عنف ،

، دقني امامي امامي ، وانت خلفي خلفي ،

الوداعي في تكرش منهما

ياعاذلي في التكارش اطرح عذلي واعذر بعذري فيهم ولمن [illegible] ـــس

فلاد

فالحجوان حاول لوحزني لجرم • اذ التام بنصري معشر الخشن ١٠١٠

ابن ... منه ...

لو اذني عذولي نحو بهم • اذ في الشكاريس تراميحن حيانا

اذ التام بنصري معشر خشن • عند الحفيظ ادلى دونه لانا

... دان

نزهتك لاتحسبني سلوا • اذا ما غير الشعر الصغارا

اهيم بدر تحت كانه سكرا • واعشق لحية كانت عذارا

الملاحن

وكنت من المحاسن في حلل • من الغانيات تسحر وعليها

لجاءت لحية زادتك حسنا • كانك كنت محتاج اليها ١٥٥

وقالوا التحي من كنت تهواه فاسلُ • فقلت لهم حقا لو انكم صحما

لقد كنت ارجو حين ناي عذاره • سلوا فلما ان بدا زاد في حقا

لقد كنت ارجو انه حين يلتحي • يفرج احزاني ويعقبني صبرا

فلما التحي واسود عارضه وجهه • تضاعفت البلوى بواحدة عشرا

يقول عذولي للدموع وقد جرت • على الخدود براحتي تربا

تاني فقد لاح العذار بخده • فقلت والله قد زادني حربا

وعاذل بالغ في عذلي • وقال للاهاج بلبله لحي

بعارض المحبوب ماتنتهي • قلت ولا بالشيب والطلب

حاشا المتيم من هوا ميتوب • هو دون كل العالمين حبيب
اهواه طفلا في القماط وامردا • وبلحية واذا علاه مشيب

قسما براك الجليل فانه • عربي حسن من بني زهران
لو حلت عنك ولو راتيك مني • لحيات لو بل من بني شيبان

يا قلب اقصر عن محبته ولا • تغرورك نسبته الى العربان
فنوا ابياضه كان منهم خده • واليوم اصبح من بني لحيان

ملت من حاسد • الى حرب النوى نمي
عذار من بني لام • وطرف من بني سهم
فعذالي بني جهل • وعذار سواهم

قالوا حبيبك قد تبدا شيبه • فعلام قلبك في هواه يهيم
قلت اقصروا فلانه ما حاله • ويلاه سناه فتى عليه يلوم
الصبح عرته وبنت عذاره • ليل وشعر الشيب فيه نجوم

رايت حبيبي متلهي بسلوه • لمت مشيب في سواد عذاره
فناديته ان اللحى قد لعقته • بلا عيش في طلابه نهار

هذا الذي اشتهيت شبابا ، تمني من قبل ما عذر ١٠٢٠
هويته مذ لاح لي ورد ، حتى غدى لحائه مزهرا

لقد شيبتني في الزمان عواذل ، ولا عجب ان شاب من شاب حطوبه
ونور شيب في عذار معذبي ، ولا عجب ان نور الغصن الرطب

قلت لعذالي لا تعتبوا ، فشيب من اهواه مستعذب
الشيب زين لعذار الفتى ، وان حبر الفضة الاشهب

شاب قلبي شباب ، من سنا البدر اوجه
كلما شاب يختفي ، يلمس الله وجهه ١٥١

رايت عواذلي حين ، لاموا على حبيب العذول
كان ياقوت وجنته ، المشيب فيه حبال لولو

لوم العواذل اذ عشقت فتى ، لا يسلون عاما وعام واحد
لا تعذلوني في هواه فانني ، عاينت فيه الحزن والدي

يا عجباني ومن حملوا في ، في اول العمر شيخ هرم
وخيم والله في ملحفتي ، كالشيب في حسنه مضطرم

تعشقته شيخا بديع محاسن . له طلعة تزهو على البدر في الدجى
كان بياض الشيب من فوق خده . اذا ما تبدى ياسمين على ورد

تعشقته شيخا كان مشيبه . على وجنتيه ياسمين على ورد
اخا العقل يدري ما يراد من الهوى . امنت عليه من نفار ومن صد
فلو لست يوما لادلوع باسود . صبوت الى صبوا ما ايسر الفقد
وسود اللحى البيض فيلم مسالك . نزحت انا صبا بابيضها وحدي

في الناس من يشتاق للمردو له . يشتاق لي شوق وحرمته
واخر شا اخو وما تركهم . ذا ينشي الدين وذا فطفه

الى هيم بالنسا الحور في . والمردو المعذر الطري في
والاسود اللحية والزرد في . والشيخ رب العارض اليقق

الفصل الثاني في ذكر الحسان

ان اساء الحبيب قامت بعذره . وجنته فوقها شامات
يا الهاو جنة فابل منها . حسنات يمحابها السيئات

باي شامات خد . نقاط النقص للحي
كلما ساء قال . قلت ان الحسنات

وله ايضاً

١٦ أستوفي الشامات منه : وجي اسباب ما . جي
وليس للحظ صارت . حصلتي سبا . تي

شمس الدين المدني

يا شقيق الشقيق بالوجنات . وقسيم البدور بالقسمات
ونظير القضيب وهو نضير . لك خال من احسن الحسنات

المدعو السعودي

حبيب تسعر الناس وجهه . اذا جال طرف اللحظ في وجنا
ويزداد بالخيلان فرط ملاحة . ومن زاد زاد الله في حسناته

وقال ايضاً فيه

قلت لواضحي دشامته . شردت عن ناظري وسنه
شامات الجوى تحت . عنزها الخد بالحسنه

١٥٢

الحمداني

حسناء خالية مطبوعة . زهي بانواع البهاء احسنه
طلبت منه قبلة فرق لي . ولم يزل وفيه الحسنه

ابو شجاع

طالت تبتيل من احب وقد . انكرت في الخد نقطة
فرق لي قلبه وقال اذا . لثمت خدي لا تنكر الحسنة

الحيدري فيه

ما عاينت عيناي احسن منظراً . فيما رمت من سائر الاشياء
كالنقطة السوداء فوق الوجنة . الحمراء المقلة الكحلاء

ابن ... فيه

فلئن ببديع المحسن الحي ؛ رشيق القد ذا طرف كحيل
فخال فوق وجنته يحاكي ؛ لنا الجو اعرض الحيل

ابن ... فيه

خيلان ... ؛ خيل ميدان القتال
فكانما او كانه ... ؛ ساعات هجر في وصال

اخر فيه

كأنما تحت دجى شعره ؛ بدر تبدى في الليالي الطوال
استرضوا الصبح من وجهه ؛ فقال خال الخد فيه بلال

محمد الدمشقي فيه

كأنما تحت دجى شعره ؛ بدر تبدى في الليالي الطوال
كأنما الخال على خده ؛ ساعات هجر في ليالي الوصال

... الدين ...

ادنته لي سنة الكرى فلثمته ؛ حتى تبدى بالشفوق الاحمر
ما راعني الا بلال الخال من ؛ خديه في صبح الجبين يؤذن

... الكبرى

تبوجمال كل ما فيه معجز ؛ من الحسن لكن وجهه الاية
اقام بلال الخال في صحن خده ؛ يراقب من لعل ... الفجر

ابن ... في خال ... السخر

... المحبوب منتصبا ؛ لقبلة الحسن واعذرني في ...
وانظر الى الخال دون الزفوف ... ؛ ... بلال يراعي الصبح في ...

الاو [illegible]

ترى لون ذاك الخال من فوق خده • غدا اسودا لما اصطلى جمرة
ام الخال قد اضحى بلالا مؤذنا • لطلعة شمس ظنها غبت ظهرة
ومن عجبي نحو المؤذن لحظ • ويجري موسى الخال عن دمع عيني

[illegible]

لاحت على مبسمه المشتهى • ثلاث شامات على ثغره انام
لا تعجبوا ان كثرت حوله • فالمنهل العذب كثير الزحام

[illegible]

بدر اذا عاين بدر الدجى • يقول يا بشراي هذا غلام
بخده الحسن غدى مودعا • اما ترى الخال عليه الزحام

[illegible]

انظر الى الخال في وجهه • لا ريب في ذاك ولا شك
اما ترى فيه الرحيق الذي • ختامه من خاله مسك

[illegible]

لله ثغر الحبيب تحوت • في حسنه للعاشقين نفايس
فيه الرحيق وخاله مسك الختام • وفيه فليتنافس المتنافس

[illegible]

اشبه الخال على ثغره • تشبيه من لا عنده شك
بسحر من جوهر اودعت • حق عقيق ختمه مسك

[illegible] السعو[illegible]

شادن خلت من الخال في ثغره • لذا يصوغ لم من جوهر مادح

شبهت فاه لتقبيلي بمبتسم • بخاتم من عقيق فصه سبج

في مليح خده شامة [illegible]

قل لمن عاب شامة لحبيب • تحت فيه دع الملامة فيه
انما الشامة التي عبت منه • فص فيروزج بخاتم فيه

وقال ابن [illegible] الشبوي

سمت له في شفته شامة • توقف لحظ الطرف مبهوتا
كختم لؤلؤ فوقه خال من العنبر • حوى درا وياقوتا

[illegible]

كأنما خاله من فوق مبسمه • اذا تحقق عند الواله العاني
لص اتى وظلام الليل منسدل • ليسرق الدر من صف وقوم جاني

[illegible]

ولا تحسبن الخال في الشفة التي • يهيم بها المعشوق نقصا ولا خلل
ولكنها ختم على ما تخزنه • من الدر والياقوت والخمر والعسل

ابن [illegible]

ويهنوا ان تحلوا البدر من نور وجهه • علينا قضيب لين العطف مايس
على ثغره خال من الند اسود • ولا عجب ان يحفظ الثغر حارس

[illegible]

تحكم في الجيد شامة كملت • حسنا وحاذ الخال مبسمه
كأنها قد غدت تراقب ان • يفعل عزما الواشي فتلثمه

[illegible]

وبين الخد والشفتين خال • كزنجي اتى روضا صباحا

بحجر

105 ...في الرياض فليس يدري كلاه • أيجني الورد أم يجني الحاحا

بينهما • وصفة الخد خاله • فدحكى نقطة على شهد
نجعت منه والترك تشبهه • كما اعترى خطه الجعد

...بعض رح نيم

ترنخ والابل ...لشعره • وقد قلقت مني وعابته م اسلم
من الترك اضحى في الصميم وخاله • من الزنج من واخي الملاح خاصم

رأيت ما بين اخضر عارض • ومن ذاك التوم خال قد كمن
كخادم سخ في لــدة • بالملك الخضرة والوجه الحسن

156 خال الخد يبدو للجبا • من تحت عارضه كسر غامض
انا فادعني واتخذت بجذه • وغدى عذاري تحت ذيل العارض

وقال ابن ... في خال ... الانف

في انف الخال الذي • شغل البرية وحده
فيجمس وبعض نعله • قد راح يشمّ الخد

...

...وفي مليح حسد • على الملاح قد حكم
بانفه خال ... • على الجمال قد حتم
باحسنها من شامة • اضحى بها الانف اشم

بدت لي الحياة في وجه الحبيب بما • لا موضع الا وفيه جنة الملا
وماذا لي الا ابتسام من تلهب • تواري تحت البرق غمامة

في ... المدنى

نظر الناس تحت جفنك خالا • حيث لم يشعروا باي دليل
ذاك خوفا من نار خدك ابحى • مستجيرا بظل طرف كحيل

... وماجاد

رايت حبة قلبي حين لاح لها • تحوي بها فتهزت من حر انكاد
ثم استجارت بخال منه موقد • كالمستجير من الرمضا بالنار

... منا

مازلت من كاس المحبة اشرب • وبارض من اهوى اطيب واطرب
انا في هواه كانه في جنة • ابدا على جمر الغضا اتقلب

... التهامي

قلبي المتيم في هواك بادي • ان كان يعزى في الهوى تياه
للصب اسوة خال خدك انه • في جمرة متوقد ابتسامه

...

من لم يبت بعذاب حب قلبه • متنعما فازمنك يوعد
للصب اسوة خال مسكي خدك انه • متنعم في جمرة المتوقد

... الشوى

اباصفا جهنم وجنتيه • تقول لصدغه هل من مزيد
هل تيك ما جنا الخال حتى • يرى نارها ذات الوقود

...

وناز

وان خدك حسن خاله . بلعبة الحسن قد تمهد 144
خاله تحكيه اضحى . في وسط نيرانها للخلد

للناسخ ...

عجبت لخال يعبد النار دائما . بخدك لم يحرق بها وهو كافر
واعجب من ذا ان طرفك منذر . بصدق في اياته وهو ساحر

...

رأيت اسود ذاك الخال حين بدا . في صفحة الخد موقفا بابصار
كانه كان من بعض الهنود وقد . القى بمهجته في لجة النار

لهيب الخد حين بدا لعيني . هوى قلبي عليه كالفراش
فاحرقه فصار عليه خالا . وها اثر الدخان على الحواشي 155

ابن ...

لو جال الخال في خده . قطرة من صبغ مسك نقطت
فكذا من نار فوادي جذوة . فيه شبت وانطفت ثم طفت

... لسامي ...

اشعل النار بقلبي . يوم هبت ريح صده
فنار النار طارت . وانطفت في ماء خده

...

يا سالبا لتالق السماء جماله . البستني الحزن ثوب سمائه
اشعلت قلبي فارتمى بشراره . علقت بخدك فانطفت في مائه

... سراج الدين ...

ذو كلفو جد حارب الرجا • والطلقة يعيد حارب الشلق
الماو النار معا في خده • اما ترى الخال الحلي ثم احترق

• جلال الدين الصفار

يا من اغا سورة اعجاز صورته • من نون حاجبه او صاد مقلته
وما لي من حاريب المحاسن • ثم اصل اغراو نور طلعته
وهذه شامة سوداء ام سبه • لاية الحسن في بستان طلعته
ام نقطة من دم المقتول في وجنته • اليه فاحترقت من نار وجنته

فيه يجلو

اذا غزوا ان اجعل عذاره • ثم اقل منها من خده نار
ايات حسن بخديه مسطرة • لها من الحسن اخاس واعشار

اي سبد المناهر فيه

وحق وجنته اما خيلاه نهما • تحكي لنا الاوسط من خيلب المصحف
ووحق صدره اما في وجهه • الا ظاهر عيل صورة يوسف

اد ارعذاره دردا انضبلا • وقوم كالمصحف لي في امد
يلوح بخده توقيع حسن • له من نقطة شامته علامه

تحت واو الصدغ خط الحسن • جهل العاذل معناها فلام
اعذار ما ترى ام جنة • ومن الولدان هذا ام غلام
من رحيق مزجت ريقته • نعليه ختامه المسك ختام
مطلب لكن عليه حطه • طلسم يحميه وما خده

وبهفهف خيلانه وعذاره ⁂ قد جاوز احد الجمال الوانه طا
وكأنما كتب العذار بخده ⁂ سطر الجنات القلوب ونقطا

كتب الجمال على صحيفة خده ⁂ نوناً واعجمها بنقطة خاله
فسواد طرته كليل صدوده ⁂ وبياض غرته كيوم وصاله

بليت بشادن كالبدر حسناً ⁂ يعذبني بانواع الدلال
على له اخده ورد جني ⁂ ونون الصدغ معجمة بخال

اظن كاتب ميم الصدغ قد غلطا ⁂ لانه فوقها بالخال قد نقطا
استغفر الله ان الله يرزقها ⁂ نون العذار ولولا نقطها سقطا
سبحان الله يأتي بخده ⁂ لكل خدك طرساً ان يخط خطا

لله اي قلم ⁂ لولو ذاك الصدغ خط
ويالم من عجب ⁂ في خده لين تنقط

قد علموا ان شامات مطلعة ⁂ قد خطها حسن في وجنته خطا
وانما الروض في خديه منهلم ⁂ عذب اتاه من الخيلان سرب قطا

وخال القطر من عجم ستلبنه ⁂ اتانيها الحسن من ابانه المكبر

جاءت من العين نحو الصدغ زائرة ... وراقتها الوجنة فاستعفت من الاوبه

الصفدي في الخال تحت العذار

في عذار الحبيب خال ... تذكر حالي النفوس

بلبل قد دعا ... قفصا من ابنوس

وله فيه ايضا

وكان ذاك الخال راهب بيعة ... في مسجد بقطع الدجى متهجدا

وبدا الضحى بروضة خده ... لولا جوارح مقلتيه لغردا

وله ايضا فيه

له خال مغشاه عذار ... يروق العين ان نظرت اليه

كشحرور بخافي سياج ... مخافة جارح من مقلتيه

وقال ايضا فيه

قد شفت خرت عذاره خال خدي ... ستركن الوجنات وهو فتنة النساك

فكانما هو خادم قد امه ... ووقف اطل عليه من شباك

ابن نباتة

يا جمال الظبي الغرير بطرفه ... وبعطفه عطف القضيب المايس

لو لم يكن بستان خدك كاملا ... ما كان فيه الخال اكبر حارس

...

من لي بمرتقى الاصداغ يبللها ... كما بدا الخال للخال فيبل

وخاله بالعذار ملتحف ... كدارس في محيله الحايل

...

كانما الخال على خده ... ادلاوح في سلسلة من عذار

اغنيو بخدم في سكة • تيدمولاه خوف الرماطر

وما الخال الذي في خده • للمرتنبه على المقصو ق
سعوه في دب وهد دناحي • خوف العقوبة في رياض شقيق

لا تحسبن الذي في الجيد شامة • مخلوقة من دجى سلت عنه والعنق
لكنها حبة للخال الذي احترقت • من جمر علقت للعظم في العنق

قلت للخال اذ بدى • في سنا جبين السعيد
رت باصد قال لي • انا عبد لكل جيد

تحرك الطل حسنا • وزادت وجنة بنقط من الجنا
كانه نقطة من جبين الجيد • وقد تقطرت من الخد ايضا

في خدة الروض لو تحسبوا • الخال شامات بدت عن حنق
بل كاتب الحسن على خده • يعلم بالعنبر شين الشقيق

تحسبن الخال كامنا من بين • الخد والخد رقة وحداد
رام تقبيله اخيلاس ولكن • خاف من حد لحظه فتقلدا

ابو طالب في كفه وبخده • ابو لهب والقلب منه ابو جهل

وبـ[illegible] مقلتاه وخاله • الى الصدغ [illegible] قد توطا الى الظل

[illegible]

يردك بوجنتيه الورد غضا • ولون الاقحوان على الثنايا
تامل فيه تحت الصدغ خالا • لتعلم كم خبايا في الزوايا

[illegible]

اشتاق منك شامات بوجنته • حباتها للنفوس المايرات
يا حسنها حسنات لم يزل ابدا • تمحى بها من بتحليلها [illegible]
بجوة [illegible] • وفي الزوايا كما قالوا خبايات
يا سائل الدمع عنها هل تقر لمن • عنقودها فوق صحن الخد حبات

[illegible]

افدي حبيبا له في كل جارحة • مني جراح بسيف اللحظ والمقل
تقول وجنته من تحت شامته • الى السوء يا [illegible] على

[illegible]

ساهي [illegible] خال تحت جفن • لحظا في السواد وناظر بيده
فقلت وقد سالي الجفن منه • شبيه البين مجذوب الـ[illegible]

[illegible]

ومهفهف اسياف مقلته • ابدا تريق من الجفون دما
عينا في قلبي نازعهما • فسواد ترضا بينهما [illegible]

[illegible]

له على حاجبه شامة • تنزهت في الحسن عن صاحب
مثل طواشي زاد في جمعه • يلوح على الناظر والحاجب

ألك خال من فوق عرش عنبق فلا سوى
يحث الصبح مرشاه بأمر الناس بالهوى

ولحد من خط العذار وصد لم يرض بالتقليد من إقليدس اقليدس
وست مصارب تلتيك بخطه فتلت بين مهند ومهند
ومن العجايب حال خد كي لظى والصبح يرفل في ثياب السندس

ما لحواظر إن فكرت بالورد في ملة الحسن قد
رد الخال بدى يرشقها صولجان الخد في ميدان حبر

حبه قلوب قلوبهن ... خدك وهي زابر
وقد بدى الخد بهـا كامل حسن باخضر
والخال فيها ... والصدغ نصف دابر

يا أيها الرشا الذي يبدي حيت لديه محاسن الأقمار
ما راح خدك وهو دايرة الوخالك نقطة البيكار

ولأنه من ذلك وجبابه عبد اللّكي في شمايل أغيد
وربط بالخال ... بي وجناته بالجمال تجول في جمر ندي

وجنته تمضي عن الورى نضيضة • منه دليل صبابة عقلي ترجيته
جني الحيا بوجنتيه جمرة • فيكاد ند الخال يعبق طيب ند

الصلاح الصفدي

اقدك ام غصن ترنحه الصبا • وعطفك هذا اللين يورق ند
وياحسن خال فوق خدك قد علا • من الند الا انه ما له ند

المعماري من قصيدة

في كل حي من صدودك ميت • يا غصن بان فيه ورد ينبت
والمسك يلتهب بخدك نارة • خال بخدك لم يزل يتفتت

الصفدي وله

في خد من همت به شامة • ما الند في نفحته ندها
والعنبر الأذفر قابلها • لا تدعي الا بيا عبدها

ابن سناء فيه

وحامل الكأس تحت الدجى بعلها • كأنه مدمج يبقى بعصبا [illegible]
يا عنبر الخال في ريحان سالفه • حلي بات يبني سرور [illegible]

[illegible] سلوم

فالواحشيك قد تعنوح نشره • حتى غدى منه الفضا معطرا
فأجبتهم والخال يعلو خده • أو ما ترون النار تحرق عنبرا

[illegible] من قصيدة

ثمرت منه عنبر خاله • معنى من نشر سدا الند
فيا لعنبر [illegible] • وعادلي [illegible] تل ند

[illegible]

لهنا

110

انظر الى الخال في الخد • ولونه الاسود في الحمرة
كطابع من عنبر خطه • مجز في وسط الجمرة
او قطعة من نوسك علت • طافية في رأيه الخمر

البطيح خبز بشك

ما عجيب من سك خالك لم يذب • ومن خبيه في صحن وجنتك الجمر
ولا عجب ان كان صدغك عقربا • نخل في برو حير وجهك البدر

[illegible]

طرفي لعزك دعيل من البكا • والقلب ذائب والفواد باكى
يا من تهيم خلد بعذار • لما عذري بالخال ما سكا

فقال [illegible]

وارد طرفي في محاسن وجهه • فرأيت وجنانه ما لها يسرى
ورداً بكل الخال منه معلقة • وهي بتفاح الخدود دخمرا

[illegible]

تعشقتها وجنة لم تجد • لو رد تهانا ظر ي مثلها
والمسك في وسطها جوهر • تعالى الرحال على حبتها

[illegible]

انظر الى الشامة في خده • احداقه بالخط احاطه
كانها في صحنها اذ بدت • حبة مسك فوق تفاحه

[illegible]

من كم ساق له نحناب • لا تشهد لا بل جناه اطيب
بحبي خال وجنتيه • والمسك في الجلنار اعجب

ابن النبيه فيه

غصن توج خصده في ردفه • عجب للمعدوم في الموجود
نبت على الملاحة وسكن حاله • والمسك ينبت في الظباء الغيد

ابن المعهودي

جرحت بناظري خديه للطافة • قالوا خاله اثر انه ما اله
وللمائع طيبا قبل مسك • فقلت المسك بعض دم الغزال

الموصلي فيه

ومطرز الفعل الخيل المعوجه • ووجه يثني عن حاله
اللون لون الدم في خده • والريح ريح المسك من خاله

اخر فيه

لو عجب امال من نشوه • فريقد صها سل سائله
وكيف لا تلتبس انفاسه • المطيب والمسك له ساله

ابن بانه فيه

يا جريا دمعي ومو قف لو سحي • مهج حبي للضنا على اطوال
يا من اذا سالوه عن بدر الدجى • والخال قال اخي الشقيق وخالي

وقال ايضا فيه

سالته عن قومه فانثنى • يعجب من اسراف دمعي السخي
وابصر المسك وبدر الدجى • فقال ذا خالي وهذا اخي

سيف الدين المشد فيه

والحسن دلوا على بحسنه • فازاد في الالتهب حتى
ومن عجب اني عذلت خده • ولليس سوى خاله ومعتق

[illegible] جامع فيه

ومليح شكري عذار قد قده . اما ترى لونها المعذر قد حفا
ومحسن خال في الخد ودنا له . لا الشيق شفتا ونقطه والحا

العفيف [illegible] نظم

قلت وفي الخد منه خال . متيم منه بالبلوى صالي
متى ما اعجب هذا . فقال ما انت مثل خالي

ابن نباتة

لله خال على خد الحبيب لم . في العاشقين كأنما الهوى حيث
ابو شجت طالعا بالطلب المتبل به . ولا نظني بأن الخال لا يورث

ابن سودون فيه

كلما قلت قد تعذرت عن اني . دل قلبي عليك حسن دلالك
لك بالله يا اخا البدر وجه . عم بالجمال حتى حالك

[illegible] ابن الوردي والبانه

البدر والنور ذا شبهك وذا نجمه . والغزال ذا اسعك وذا سهك
والغصن والقلب ذا اتي وذا نفسك . والمسك والحسن ذا خالك وذا عك

ابن [illegible] الملك فيه

لمنية منه يحمل الجمال . فللعين عرب وللترك قسم
وعم الورى بالهوى خاله . وياكلا يوجد الخال عم

[illegible] المعمار [illegible]

بابي من سبا الورى بمحيا . تخجل البدر حسنه حين تما
عمها بالاحسن مبدع . ولقد قيل ان ترى الخال عما

ابن نباته فيه

واحمر فوق قوس شمسنه ٭ خال يحاكي القلب في مثاله
لولا انشطار عدمه لقلت نقطة ٭ في لام حاجب عطفت وخالها علمه

الشهاب محمود فيه

قلبي من الصد والهوان قد قتله ٭ ظبي من الغيد سبي حمل من قتله
موردالخد مسكي في القوام له ٭ خال على كل من يهواه قد نصبه

الصفدي فيه

يا حسن بدر كل قلب له ٭ منزلة اذ لم يرى شبهه
ومالذى من حسنه صرفه ٭ والخال دال وقف الطرف في الجبهه

ولبعض المعاصرين فيه

يا حسن خال على خد الحبيب غدا ٭ لي شافعا فيه اصبو وهو لي يحمي
وقال وهو لطول اللثم حتى ٭ لئن كنت اسود اني ابيض قلبي

النواجي فيه

اذ يك شعرك فوق وجهك قد بدا ٭ فارتق في الخال ليلة مقمرا
وجعلت خالي مثل خالك اسودا ٭ فارتني تجد من نابعك احمرا

صفي الدين فيه

لين تمسك لحي رشا ٭ تمسك فرض على البالة
فالعروة الوثقى ما صداغه ٭ والحجر الاسود في خاله

غيره

حجت لي وجهك ابصارنا ٭ طائفة بالكعبة المحسن
تلثم خالا منك في وجنة ٭ كالحجر الاسود في الركن

تضمن المبني لرشامة ، من احلها اليسرى طـ تخدّ
كعبة حسن و في ، الركن اليماني الحجر الاسود

يوسف الزخشي

وفهفهف بي قد غصنا ، يبدي به بين ثناياثغره درا
كانه كعبة للحسن او صنم ، فالخال والقلب كل منهما الحجرا

[illegible]

قد صاد طاير قلبي حين ودعه ، يا كعبة الحسن قد حللت ما حرما
يا كعبة ظل فيها خالها حجرا ، كم ذا الطواف ولا التام مستلما

[illegible]

يا ربّنا صنعه لعينه ، فلذ تجد الحاج به مرسما
خالك عندي حجر اسود ، ما حجل العاشق ملتثما زمزما وهـ

[illegible]

يا حسن ظبي لم رضاب ، مشارك بالحلو ملذوه
سبا فوادي حسن خد ، للخال في صحنه ملذوه

[illegible]

جل الذي اطلع شمس الضحى ، مشرقة في جنح ليل بهيم
وقدر الخال على خده ، ذلك تقدير العزيز العليم

[illegible]

وسائل لحني في عذلي اذ لم ، يرى الخال على الخد الاسيل
لو رأى وجه حبيبي عاذلي ، لتفارقنا على وجه جميل

لغيره فيه

تزيد الخال على شعر بوجنته ، فليس في الخد غير الخال من حرج
يا حسن ذاك المحيا البهي ... ، خال من المسك في خده ...

ابن الحسامي

بروحي عارض يحيا الدفوق خده ، وما انا ذو مال فافديه بالخال
تبارك من اخلى من الشوخلة ، واسكن كل الحسن في ذلك الخال

لغيره فيه

ومهفهف بين شعره وجبينه ، تغدو الورى في ظلمة وضياء
لا تنكروا للخال الذي في خده ، كل الشقيق بنقطة سوداء

لبعضهم فيه

حبيبي كلما ذكرت فيه ، توالت عبرتي ونما نحيبي
له خال حكى حسنا ولونا ، سواد العين او حب القلوب

[illegible]

بدا على خده خال يزينه ، فزادني شغفا فيه الى شغفي
كأن حبة قلبي حين رؤيته ، طارت فحلت لها في الخد فقفي

[illegible]

في وجنة حبيبي خال يشوقني ، ناديته وقد ... مركزي
دينار خدك كامل الحسن فلم ، القيت عليه حبة من قلبي

لابن نباتة فيه

بروحي عاطر الانفاس الحى ، على الحسن خال الوجنتين
له خالان في دينار خد ، تباع له القلوب بحبتين

١١٢ب

وقال في خال

بدوي خده الحمراء اضحت ٭ عليه شامة شرط المشيد
الى الحسن يبسم تدعيها ٭ فتقطر بذر نار وجيد

ولبعضهم

لحاظ عينا الحور اك قد لمحت ٭ وخال خدك للا عيان قد لحت
يا من اذا باعت الابصار اسودها ٭ حبة فوق خده فعل رجحت

وقال آخر

في خده من الحسن نقطة ٭ كالمسك قد زدت بها غبطة
فلا تلمني في الهوى انني ٭ اهوى بديع الجمال والنقطة

وله ايضا

نقطة خال في الخد قد جعلت ٭ في اللهو بعد توبتي غلطة
يا ضلو حسنه معشقة ٭ صرت عليها اقول بالنقطة

ولبعضهم

بنقطة الخال وطعم اللمى ٭ وخضرة الشارب يا حابتي
من قلت للنقطة بعد اللمى ٭ وقلت بالمشروب والشارب

وقال آخر

وجهك هذا جاء مني ٭ وحسن عيون الهوى جلاه لم
من زفن صدغ حاجبا ٭ فلا قفله والختام خاله

ولبعضهم

لله ما فعلت بالقلب مقلته ٭ وحسن صدغ بذا الملوي عطفته
كان الخد ضوبا بو حسنه ٭ يصيد عشاقه والخال حبته

القاضي ابو ...

في خده لعطفه صد غدا • والخال وجنته وقلبي الطائع

شمس الدين ...

لما رايت الخال في وجنات من • اصبو اليه ووصله ممنوع

بالعنبر استحسنته وحكاه • في خد من احسبه مطبوع

ولبعضهم ...

قالوا على خد من لا زلت تعشقه • خال به مع سناء الطرف مجموع

فقلت لا تعجبوا من طرفه ابدا • لم لا يكون طرفا وهو مطبوع

...

سقاني بعد ما شرب الحميا • وعن بلحظ مقلته عليا

وشمت بخده شامات حسن • تريني كيف تنتسق الثريا

...

خدك مراة كل حسن • يحسن في وجهها الصفات

مالي ارى فوقه نجوما • قد كسفت وهي نيرات

...

لحظ النجوم بطرفه فرامها • ما ابديت من حسنه فتحلت

وتساقطت في خده فنظرتها • شزرا بمقلة حاسد فاسود

...

يا حبذا قرات من خده • واخضر شارب لي بما له

وكان اسود ناظري في خده • لما نظرت له تمثل خاله

...

احلاه

اهلا بوجه كالبدر حسنا ، صير لي وجهه هالة
قد رق حتى لحظت فيه ، سواد عيني فخلت خاله

[illegible]

بي بهجة بيب ما الحسن فيه ، فلو لثمت صفحته لساله
بي ثوبه لحظ العين حتى ، تخال سوادها في الخد خاله

[illegible]

لا تظنن خاله نقطة مسك ، زاد في الخد حسنه وجماله
ذاك وجه من نور وجه حبيبي ، صار فيه انسان رائيه خاله

بدر وجه ... لمن خطر له ، ناهي الغزالة والغزالا
صقيل الخد ابصر به ... ، سواد العين فيه فخاله

[illegible]

وجه اذا ما ... عين ناظره ، تخاله رقة قد ذاب او قطرا
يظن ناظره خالا بصفحته ، وذاك انسان عين الصب فيه

[illegible]

لحبيبي شامة في خده ، لا ولا كان حسود شانها
ريب عين دهشتيه فقد ، نبت في خده انسانها

لاحد المتأخرين

راى ... حين وخاله ، به الكرة فاستعطف العين حتى كانا
اجل نظرا في خده يا معنى ، تجد فيه انسان عينيك انسانا

[illegible]

لا تحسبوا شامة في خد مالكتي ، على مخصورة خد راق منظره
وانما خط الساقي بعقال به ، سواد عينيك خلا امضي في منظره

ابن الساعاتي فيه

ولم ابيت بليلة مسودة ، ما زاد ذكر البدر فيها لاحتها
تحت من اسود ولولا حبة ، الا عدا ما لحت بدر ساريها
ذي وجنة ما الخال باقل خالها ، بل روح اسود مقلتي في مائها

السراج الوراق

وما خاله والشعر فيه كالوري ، واعمل فيه فكري وظنوني
ولكن سواد العين مني بخده ، تعلق فيه بعض سود جفوني

الفصل الثالث في تتمة

الصفات الذاتية

قال ... بن ... ابو ...

ارأيت سالفه الغزال ، كالسيف يلمع في الصقال
ابكي فابصر ادمعي ، فيها فاحسبها لآلي

...

لم يكن خين بكيت من ، هجرانه متحسرا
لكن حلى لك خده ، المصقول صورة ما جرى

... بن خالد المبتى ...

ووجه غزال رق حتى ادعه ، يرى الصب فيه وجهه حين ينظر
اتعلق في خد الوشاة التأثر ، يكاد الحيا من حيائه يتقطر
ولم يعترض في لي ابداه وانما ، اراد يريني ان وجهي اصفر

[illegible]

اخلف تعنيه فاصفر اذ بدا • بصفرة خوفا ان انم بحبه
والتهم ظني ان تراه حبه • فتوهم الوان الوجوه اليه

[illegible]

ما لي يا يوسف الحسن ما قضيته • من نفس يعنونه بالوصال حاجاتا
صبرا فابصرت وجهي في مائه • والمرء للمرء في ما قيل مرآت

[illegible]

وفي وجنته حمرا زاد صفاتها • فابدت صفات ابدع الحسن كونها
فدع لذي نلوس الحب جهله • فانا بالساني صفاتها وكونها

اقول شبه لنا جسم الزئبق • يا مدعي الوصف المضاهي وصف وابناء
فيا حبيبي فكرتها قلته زئبقا • ونشبهه ما بعد الجهد بالماء

[illegible]

خرد من احب فقال لي من • يلوم واظهر الحسد المكتتم
اجاد لك الحبيب بلبس جسم • له كالحسن قلت نعم وانعم

[illegible]

ذكرا من قلبي له تنجي • لا منه نسماي ولا منجي
يا شامتا في حبه جاهله • انظر الى طلعته واسنجي

[illegible]

وكم لي الى دار الحبيب التفاتة • تذكرني عهدا اقدما ومعهدا
يراقب طرفي ان يلوح هلالها • فقد طال ما قد صام حتى تعبدا

لحادم ذاك الخد بالفاظنا عليت حلو قاصين الطرف سعدا

ابن عبفر انی ربه

صوبت مطرباً عذرى خاطري ، بصادم من خلة يشهر

ازهر وجه قد عذرى جامعاً ، بالحسن فهو الجامع الازهر

... سعد فيه

يا جامعاً كل المحاسن وجهه ، وجبينه فيه اضاء وانورا

قلبي بحبك لم يزل متعبداً ، مذ صرت جامعه البديع الازهرا

... فيه

تجدد لقامتك الغصون بعضها ، سكرى لمحراب الحواجب راكع

وقالت بدور التم حسنك ايه ، فلانت حقا للمحاسن جامع

... فيه

يا وجه الازهر لنا عهدى ، جامع حسن راق في المنظر

صبوت طرفي وسط ابد ، معتكفاً في الجامع الازهر

... فيه

الله اكبر هذا وجه حر ، نعم يا عين ارباب النهى اعتكف

وان تعبدت في محراب حاجبه ، ميل الى وجهه الصباغ والحرف

... فيه

كم قال لي العاذل في حبه ، وقوله زور وبهتان

ما وجه من احببته قبلة ، قلت ولا قوله قرآن

الشرف العقيلي

جعلت طيبه الغرا لغصن ، ان تنثني ثنى القلوب اليه

ثم الدج وجهه بعارض • لكانت زجت العيون عليه

غيره فيه

يا من اهتز الاسماء حظوة • حبيب على ما كان منه حبيب

[illegible] ذنوب به • ومن اين للوجه المليح ذنوب

[illegible]

اعجب ما رأيته • من معضلات الزمن

وجه قبيح لا معي • في حب وجه حسن

[illegible]

وقالوا يا قبيح الوجه تهوى • دونه الهم الرشا [illegible]

فقلت وهل انا الا اديب • فكيف يفوتني حسن الطباق

[illegible]

[illegible] الذي لي [illegible] • [illegible] صدري [illegible]

ادب وقد [illegible] حلقته • [illegible] ما حلقت [illegible]

[illegible]

وشادن روض وجنته • [illegible] من رقة النسيم

تعرف ابصار ناظريه • في وجهه نضرة النعيم

[illegible]

لو تلي [illegible] اول المتواتر • انا فيه قديم [illegible]

[illegible] حبيبك ادخت • [illegible] ابتهل وعز

[illegible]

يا ذا الذي نام عن [illegible] • [illegible] الوجد والجوى لي

ومن ارخت بند دمع • شوقاالى وجهك المشرق لي

القاضي الفاضل فيه

ماذا يتحمل اللوايح من سيوفهم • وما تتول الصعاد عن ادسمعاه

هل غير الي اصواه وقد مدمعا • نعم نعم اصواه واه يد ا

حب الوجنة احر افضل روضة • فاراى فيها الاسبع الليث

وجا سوية من تحصين

وما ذا كان قبل هذا • يطعن في حسنه وتجعد

ومد بدى وجه هلا له • يفوق بدر السما يشهد

ابن ساعد فيه

يا روضة الحسن ان النفس حرا • فهل يد بينا للوصل بنضلم

بصاد اقسم ما اللفين ان عشقت • سواك نون ولا ظا و را

المعمر الجرفيه

اهوى الذي فيه للعشاق اهوا • اضوا اد لونه لي مر اضوا

اما ويس الو نور صورته • ما تم قاف ولا ميم ولا را

ابن ساعد فيها

يا قلب بزك محبوب خانت به • حتى ظفرت بوصل دونه الخطر

ومرت تطلب رويا ولا عجب • ما انت اول سار غره القمر

القاضي ... ابيات مفرد

تراى ومراة السما صقيلة • فاثرفيها وجهه صورة البدر

ملي ... او ... قال

نحيب حتى بلن في افتنا الصواف • ولكنه مذجن لي اخر الشهر

١١٧

ترى ومراة السما صقيلة • فاثرنيها وجهه صورة البدر

اخر مثله قال

وحبيب لما راى الكوكب في الرحيق • وقد صار يحكي البدر اسفر بالسعد
رأى وغرة السما صقيلة • فاثرنيها وجهه صورة البدر

وغيره في معناه

وحبيب ان غاب عني وغيره • بات بعد العين انعم باله شرق
ترى ومراة السما صقيلة • فاثرنيها وجهه صورة البدر

لثمت البدر من شغفي فقال لي • نقصت ختام صومك قلت لولا
رايت هلال وجهك مستبدا • وكيف يصوم من شهد الهلالا

ابن المساعد الحنفي

قاس الغزال ومن حبيبي بالقمر • خاب فيها وهو المغتفر
بلت القياس باطل يقرق قد • رجعت فاعذري في الوجه نظر

يامن يقول الشمس او بدر الدجى • لم يعد بي لوكيد الملتزم
اوجد مثلك وجهي فتبسم • فيما القد اخطات من وجهين

وقال ...

قال الطبي الذي على • مرهف فيه وعدل
قال الحجلي وجهه • بدر العاقلات اجل

السراج الوراق

لما تجلى وجهه عجب • اهاه حين الكاشفة

فقلت هذا الوجه هذه ٭ فقال حذر واضح

ابن المناوردي في مليح واسمه البزري

يا ليل بدرك حاضر ٭ يا ليت بدري كان حاضر
حتى يبين لناظري ٭ من ضوءها ما دون آثره
بدري ارق محاسنا ٭ والزرق مثل الصبح ظاهر

للصاحب في مليح حسن الوجه

وصفت خمره الذي ٭ اخفاه ردف سابح
فقالوا صف جبينه ٭ فقلت ذاك واضح

ابن نباتة ايضا

لمن على ما ترك الاجفان منعطف ٭ اضحى يكايد غزلانا واغصانا
قامت ذوايبه بالليل حسنه ٭ حتى قضى فاذا بالفرق قد بانا

آخر ايضا

وغزال سبا فوادي منه ٭ ناظر راشق وقد رشيق
حل فرعيه ثم قال افرق بين ٭ هذين قلت فرق دقيق

ابن العفيف في الخال ايضا

بدى وجهه من فوق اسمر قده ٭ وقد لاح من سود الذوايب في دجى
فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى ٭ وقد طلعت شمس النهار بها دجى

ابن نباتة مضمنا في حسن الموضوع

قلت وقد ابدى جبينا واضحا ٭ وفوقه ليل دلال ساجي
ابدى الذي جبينه في شعره ٭ طرة صبح فوق اديال الدجى

وقال فيها ايضا

ابن

ايها العاذل الغبي تامل • من غدى في صفاته القلب حائر
وتعجب لطرة وجبين • ان في الليل والنهار لعجايب

المتواطي في مليح حسن الشعر والثغر

الثغر والشعر خال شوقي • فقلت لي الصدق لي شعار
من لم يود هذا والدا • ادبه لليل والنهار

... في ... احسن الصلح واشر
من عقرب ومن حية • الشعر لقد رمت بلسع الهوام
قال وايدا وفيه فليم الى يدم • قلت وهل يرجى لهان دوام

... الدين ...

ارسل فرعاولوى هاجري • ... واصفه
خلت دا من خلفه حية • تسعى وهذي حية وافعه
ذا الفرع ليت لو صل وذا • وادوليت العاطفه

... ابن حجة ...

جانبصح ثغره مبتسما • يمشي بليل الشعر في داو له
قلت له دمت لقلبي هكذا • مادامت الايام والليالي

وقال ايضا

والليل شعره مسبول • وقد غدى منا مضفرا
فقال صبح ثغره مبتسما • عند الصباح يحمد القوم السرى

... النواجي

ارخى الحبيب على اعطافه شعره • خلت اذ زال الخيال الدجى ستره
ولاح خاطف برق من ثنيته • فقلت ليل قد ابهى لنا سحره

ابن مهذب في مليح حسن الطرف اسود الشعر

ان كنت تجهل ان تنوه باسم بعضهم ، حسنا ومثلك من يتوق تريده
سل عن سواد الشعر نرجس طرفه ، يخبرك بالليل الطويل مريضه

ابن نباتة في رقيق الخصر طويل الشعر

ارخى ثلاثا يوم جاء سامه ، ذوائبا تعبق منها الغوالي
فقلت والفضة ذو ابانه ، يا سهري في ذي الليالي الطوال

غيره ويقال له ابن العفيف

واشقوتي من حب اسمر فاتن ، مالي اليه سوى الهوى مساعف
سل خصره عن طول ليلة شعره ، ان السقيم بطول ليل عارف

ابن حجر في مليح حسن القوام طويل الشعر

ورب غصن لاطيار القلوب على ، قوام في رياض الوجد تغريد
اذا بدى وعليه الشعر منعقد ، يقال هذا الهوى و ... ومعقود

ابن ... ...

يا سائلي عن ناصر الدين الذي ، في الحسن اصبح نادرة في دهره
ذاك الخليفة في الملاح اما ترى ، علم الخلافة قد امسى شعره

الصلاح ابن محمد في مليح حسن الطرف والشعر

شريف حسن وخضر العذار له ، علامة والهذا تعرف الشعر ...
لما تخلف ارخى فوق قامته ، ذوابة قلت هذي راية الخلفا

ابن العفيف في مليح حسن الشعر والثغر

يا باعث الشعر انتشار ، بقامة مالها نظير
الموت منه يا ظريف لكن ، من شوكة البعث والنشور

ولو ...

ابن نباتة في مليح منكسر الاجفان شوكل الشعر

ما عذري توارى من جفونه ، علامة التأنيث بالكسره
ابعدها على اعطافه شعره ، فوجد شوقي فيه للحسره
... لمن جار عليه الضنا ، حتى غدت تجد به شعره

وله في مليح اسود الشعر احمر الوجنتين

اهواه معسول الرضاب منعما ، ولم يعد بي للهوى متجهم
يا قلب حسن الطرف وجفونه ، صبرا على الحزن الاعظم

آخر في مليح اسود الشعر

تنبأ ومي في ضلالة شعره ، المرسل في فترة الجفن يرسل
اداما رآني انسان عيني نظرة ، الى حسنه قوما بالدمع يغسل

آخر ونبيه

زارني الا اللوم ليلا ... ، فافتضحنا بنوره في الظلام
والتجأنا الى حنادس شعر ، سترتنا عن اعين اللوام

ابن ... في ... لمر

والجاسر طول ليلي ورقده ، زار حبيب فاق ظبي الفلاه
ارخى عليه الليل ذوائبه ، فما استطاع الصبح ان يجلاه

آخر في مليح ... الشعر حتى يصل الى ...

ونبيه ما عاطفه رشاق ، وكم رشفت لو احظ بنا له
له شعره في السعي ، على ضعفي ... واستطاله

... في مليح طويل الشعر

ذوائبه كليل الصد طول له ، كان سواد صابغي مقلتيه

وحظي مثلها منه وما لي ، وصول للذي وصلت اليه

ابن الوردي في مليح طال شعره حتى وصل الى قدميه

ذوائبا تتول لعاشقيه ، قفوا وتاملوا اقلقي ودوحوا

فاني قد وصلت الى مكان ، عليه تحسد الحدق القلوب

وقال ايضا

كيف انسى حبل شعر حبيبي ، وهو كان الشفيع في لدينه

زعم الشعر انه رام قتلي ، فرمى روحه على قدميه

وقال ايضا

يشفع في شعره ، ادمالهن قتولد

فهو على اقدامه ، من بطول لمده

الصلاح الصفدي

لولاه شفاعة شعره في صبه ، ما كان ... فلذا زال سقاما

لكن تنازل في الشفاعة حله ، وغدا على اقدامه يتراما

ابن الصايغ الحنفي فيه

شعر قصنا ومد عليه فرعا ، كحظي حين اطلب منه وصلا

تدلى على الاوراق منه ، فلم ار مثل ذاك الفرع اصلا

ابن مكانس فيه

اصل فوادي في الهوى حبة ، فرع حبيبي حسنه اصله

فلا تلم في عشقه اننى ، لم ادر فرعا مثله اصله

ابن مكانس في مليح اسمه الشعر

صبتم من المحبوب مرة شعره ، واظنكم بد ليله لم تشعروا ١

ان تشكروا

وتكرما بالهجر منه فإنه ، بلذمات أرباب الغرام مطفر

ابن خزيمة في مليح طويل الشعر

ان طال شعر معذبي هذا ، فالدمع يهمي ذيله

للغصن يحيى زمانك ما ، يطول منه ظله

وله في مليح قصير الشعر

وقالوا قصير الشعر من قد هويته ، فقلت دعوني لا ارى منه مخلصا

هيفاء شيء قد سلت غصن قده ، فلا عجب للظل ان يتقلصا

١٠ وله دوبيت

أفدي مليحا فاق جمع البشر ، يا صاح لو لا قصره في الشعر

لولم يطل النهار من خامسه ، ما حصص ليل شعره بالقصر

ـــ ـــ في مليح قصير الشعر

ومقصر الشعر طال الحسنه ، وجلا وجه الحب الوالد

لا تعجب ذوائبه الليل صدوده ، طول مقصرها الليل وصاله

في مليح قطع شعره

يل لم قصت ذوائبه ، قلت للعلم الذي سبقا

سرقت لون الدجى وكذا ، يستحق القطع من سرقا

اخر ـــ في ـــ

ومليحي ريان من ماء الصبا ، روض الشقيق بوجنتيه نبت

قطعت ذوائب شعره فجماله ، باق وشمل الصبر عنه مشتت

حبيب فيا حسبه وانسر صحبه ، واللذ نحوا ما ثناه ونبت

ـــ ـــ في مليح محلوق شعره

سلها شوا ليكسو تحجًّا • عنوة منهم سلبه ونحتًا
كان صبحًا عليه ليل بهم • نحوا الليل وانتضو صبحا

الدماميني في مليح خلق

جرد الموسى على عارضيه • فجرى المال من كل فم
مرج البحرين ماضي خده • اذ تلاقي فيه موسى والخضر

المصري وبي فيه

ايا ذي في حلق بنت عذاره • توقف قلبي في ذاك شرح وبيان
فاني رايت المالكي وجنانه • فاحببت ان لنتشر الراح دحلة

الوراق في مليح حلق راسه

حشت من بقيت وقف • وما الذا ذاك من ساربه
قلت ربا حلقوا حاجبا • منذ لكون الخد من كاتب
سلطان حسن زاد في عدله • فاختار ان يلقى بلا حاجب

ابن ...

وقالوا ادع المحبوب واهجر دائما • الم تره بعد الملاحة ينتف
ايتف من اجلي وينتف نفسه • واهجره والله ما انا منصف

ابن ...

وناتف للشوا ان لما • قال ولا الحين من الجسد
بعد اجناح الحسن انسلته • كي لا يطير الحسن من وجهه

...

تعشقت ظبيا ناعس الطرف ناعما • الى ان تبدى الشعر الى ...
وقالوا اتضي عن حبه ولمونا تف • فقلت اعكسوا انا هم فتان

وقال ...

ابن نشا ... فيه

وقالوا من يحيى خده ... نتابه العشاق قد هاموا
يتول الى اذا المنبه ... لوبدخل الجد ذنبا لم

ابن الوردي فيه

ذكله ونتف العذار اذ ما ... يس وطي حتى نعد
بالنتف ثم ... يسقي ... السكر

منثور الذهبي فيه

وقالوا الذي يتطلع نابتا ... بعارضه فهو النبت المنثور
فقلت جهلتم ... حسنه ... ودق المعنى الدقيق
ولولم يهم العلب منه بعارض ... وخلوله وجه البنات

عبد الحي ... في ... حسن

رأيت ... ناراً ... في
... ظاهرا ان يدميه بالمس

...

نظرت اليه نظرة فتحيرت ... دوائر فكري في بديع صفاته
... الى ... وآثر ذاك العجم في وجناته

... فيه

لوح دينار خده ... فصاكل ...
وعذار ... اذ بدا ... منه في دور درهم

وله ... ايضا

فيا مستقل القلب مهلا ، فقد باحنيت عليك
وانت يا من جنيته ، لا تترفق بباكيه

فلما معد منه

لا تقل ما عشت حبا بالنوى ، ما ارود ونك ما القى وتفك
واصبر على ما دخل باختلاسه ، التلد في الحب يلحرا دله البلاد

وقلت فيه موالياً

يا فاتر اللحظ سقمي في صفاتك جار ، جفنك ضعيف ولكن في الحشا جبار
شكوت للحب ما القاه من اشواقي ، فحكت عليك فؤادي في لهيب النار

ابن عمد مضمنا

شكوت للخد ما القاه من حرق ، فقال مضطربا من دمعي الجاري
تأملوا من كواه الحب واعتبروا ، للمستجير من الرمضاء بالنار

ذكرنا عروه بن عبد من قول ابن تميم المتقدم في الحال

رأيت حبة قلبي حين ذاع لها ، لحو بها نعرف من حر اضطرارى
ثم استجارت بخده من نبي بلد ، كالمستجير من الرمضاء بالنار

الامير تميم المعز فيه

لا تنظروا الناس ولا تطلبوا ، فما رئي اليوم ارى منهم
وبالتوفي دونكم شادنا ، معتدل القامة والمبسم
فان ابطالكم جحود الهوى ، واكتم الغمر ولم تعلم
قولوا الذي يلغني عن حبه ، فان فيه اثم من دمي

وقال مما معه فيه من قصيدة

مجتهد في تلاف روحي وفي دم الصب قد تقلد

ان

إن أنكرت مقلتاه قتلي ، بنادي في الخد ورد يشهد ١٢٠

الوداعي ايضا

يا من أخذ من خده ، بدم الشهيد المغرم

فالريح ريح المسك منه ، واللون لون الدم

أخذه ابن نباتة

يا منكر الناس احمرار خده ، دم الشهيد الصابر المغرم

فالريح ريح المسك من خده ، كما ترى واللون لون الدم

السراج الوراق

كم شم جنى الورد حمرة خده ، كالظبي فوق حقيقة عند ما

وما ذاك الا ان سيف جفونه ، بوجنته من مهجتي يقطر الدما

الدماميني مكتفيا

شقائق النعمان الهوى بها ، ان غاب من أهوى وعز اللقا

والخد في القرب يحيي وان ، غاب فإني أكتفي بالشقا

ابن حجة مكتفيا

رعى الله محبوبا كفاني حسنه ، واحسانه حتى سقيت الندى وما

وقلت وقد جانبت نوان خده ، وانعامه الخلق باحمد انعما

وله في مليح حسن الخد والنهد

انت يا ظبي غصن بان فلي لو ، يا حبيب القلوب تثمر بانا

لم تثمر على حبنا بخديك ، ثم نهديك تحته رمانا

ابن قلاقس

فوق خديك دليل ان نهديك ثمار ، ما اختفى الرمان الا وتبدى الجلنار

وقال مجاهد فيه

بفتى غصن كلما رمت وصاله ، تجرد والكن بالنوى من غلائله
ونهد وقد ضاقت بنا ونسبا ، فوا الدمع قد قابله في جلنار

ولجامعه في مليح حسن القوام والجنل

قوامك اللدن ان يثني بالغصون ثوره ، وروض خديك الذي حياني من جلناره

ابن نباته

من الترك ما في سلوتي برمانها ، سوى الحب ادنى وحويس للخطا
اما والهوى ما اسلت عن عطفه اغيد ، ولا بت في رمان مسك معرطا

ولجامعه من ابيات

لم انسه اذ زارني بليل ، كانه كوكب توقد
واستوى الطرف من دموع ، لما راى صدره تنهد

ابن الشهيد رحمه الله تعالى

بستان جسمك انبت ثمراته ، فاما الغصن قوله مك الميانى
في صدره رمان نهد زانه ، حتى يوسوس في صدور الناس

ابن نباته

واغيد يهب ارواحنا ، ووجهه كالروض بسام
في خده ورد ولكنه ، على دما الخلق نمام

المعمار ...

اباح لي نرجس الحاظه ، في مجلس ما فيه من انكره
فقلت ورد الخد حل لي به ، ايضا فقال الكل في الحضرة

عبد الوهاب المالكي

برقوق

تزيغ وردا ناضرا ناظري ، في وجنة كالقمر الطالع
فلم منعتم شفتي قطفه ، والحكم ان الزرع للزارع

آخر فيه

انا لا اشكو في الهوى ، ما اراه يفعل خده
ما كان يعرف ما الجفا ، لكن تفتح ورده

آخر فيه

لما سرقت بناظري عن خده ، وردا حمته صوارم الاحداق
قطع الكرى عن ناظري تعمدا ، والقطع حد جناية السراق

ابن نباتة

فديتك خشفا ليس يبرح مثرا ، من الكريا المحسن في الدنيا بكل عزيز
وراح يجني ثمار الوصل عاشقه ، فيا ليت ذاك الورد كان نصيبي

علاء الدين بن مبارك فيه

يا حسن ورد طرفي في ما وجنته ، فزاد اهل الهوى في حبه شغفا
وراح يجني ثمار الوصل عاشقه ، لما تمكن من خديه واقتطفا

ابو الحسن

اقول وقد لاحت وجنتي ، لاعرق حلو ورد الخدود
ارى ما اوفى فيها شديد ، ولكن لا سبيل الى الورود

الدماميني فيه

يقول تعريوان الملاحة مورد ، خاس حبي فهو في الحسن مفرد
فوردت في الديوان عامل قده ، فقال وذا الخال قلت مورد

ابن قرناص

سقى الله روضا قد تبدى لناظري ، براهين بالفضل للمودع نح
وقد نفحت جدواه من بادرها ، وكل إناء بالذي فيه ينضح

في مليح حسن الثغر والخد

قلت له والورد في خده ، ليس أوان الورد هذا الأوان
فافتر إعجابا بمحبوبي له ، وزادني من ثغره الأقحوان

آخر فيه

نعمت منه قبلة حين زارني ، فقبلته ثنتين في الجيد والخد
وقلت له جد لي بثغرك إنني ، أقول بتفضيل الأقاح على الورد

ابن العفيف

لو لم تكن ابنة العنقود ريقته ، ما كان في خده التالي أبا لهب
شعريري لوني فيه ووجنته ، حمالة الورد حمالة الحطب

ابن عوني فيه

يا مانع القبلة في خده ، فتت قلبي نحو مفتي ش
لا تخش أنفاسي ولو حرها ، فما خدك يا قوت

ابن مكانس منهما

لو بدا أن جئت في ياقوتة ، ولم أمل الخدود لثمها قوت
لظني كالجمر الخد مضطرما ، ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت

في مليح حسن الثغر

روح النفوس الثغر إن ملبسه ، وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد ، وعن أقاح وعن طلع وعن حبب

ابن تميم منهما

١٨٦ ...

١٥٠

ان تاه ثغر الاقاحي او تشبهه ٭ بثغر حبك واستولى به الطرب
فقل له عند ما تلقاه مبتسما ٭ لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

ابن العفيف مضمنا

جد ثغرا واطلع لي ثنايا ٭ يسوق بها الحب الى المنايا
وانشد ثغره يبغي افتخارا ٭ انا ابن جلا وطلاع الثنايا

الصفدي فيه

تبسم فارخص من سكره ٭ وقلت الفريق المنخفض
وما ذقت فاه ولكنني ٭ حكمت على خمره بالحب

سبى لي ثغر منك كالدر نظمه ٭ فيا من راى درا يسد بالدر
اشاهد ريقا منك كالشهد طعمه ٭ وما ذقته يوما ولكنني ادري

تقد لاح لي من ثغره بارق ٭ وانهل دمعا جاملا هامرا
علمته من ادمعي كاثرا ٭ وثغره علمني شاعرا
فلم ازل من ثغره ناظما ٭ ولم يزل من ادمعي ناثرا

ابن ... من ...

امرت لحنانك اذ سطو على بلدي ٭ يا صدق من قال ان السحر ماموه
وجاوب الدمع ثغرا منك مبتسما ٭ فبينا الدمع منظوم ومنثور

... ...

عزمت على قلب الناس وجهه ٭ بانوار آيات الضحى حين اقبلا
فلما بدى يفتر عن نظم ثغره ٭ بدات بسم الله في النظم اولا

124

منتظما

ليوسف بن صفوان السواف

رأى ثغره الهوى منذ ولي فقال لي ، ولم يدر أن اللثم في حبه يغري
شغلت بهذا وإن قبلت لحسنه ، وأحسن ما كان الرباط على الثغر

ابن الدماميني رحمه الله

لله من يلثم ثغراً أشنب ، قد طاب فيه العشق للمغرم
قلت للعذال لا تعجبوا ، طيب الهوى ما زال في الملثم

ابن حجر رحمه الله

سألوا عن عاشق ، في قمر باد سناه
أسقمته مقلتاه ، قال لا بل شفتاه

[illegible]

لثغرك لثم ونثر يلذ لي ، ونشفى به يا أخا البدر حيثما
قدمنا لك ونعش في الهوى ، غراما ونموت دونا ونشتفي

وله سمحا

ويلاه من يعليش بي شغفه ، طب اللمى عن ناظري حجبا
يا قلب لا تقطع رجاك ولا ، تشكو لأرباب الهوى تعبا

وقال أيضاً

أتلفت أبصارنا ، وقدك في قامته
وثغرك يا قاتلي ، يكاد سنا برقه

ابن حجة رحمه الله

أبدى ابتساما بليل ، قلنا أعدت نهارك
فقال ثغري صباح ، قلنا صباح مبارك

الشريف الرضي فيه

ضجيعًا في ثوبي هوى وتُقًا · يلفنا الشوق من فرق الى قدم
وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي · مواقع اللثم في داج من الظلم

المهراني فيه

ولما بدا والليل اسود فاحم · قد انتشرت في الخافقين ذوائبه
اضاء بدر ذاك الثغر عند ابتسامه · دجى الشعر حتى نظم الدر ناظمه

المؤ[illegible] فيه

لو راى در ثغره عاذلي في اللثم · وهبت روحه كما قيل في دون درهم
ثلاث تجتمع في ثغر مليح ادركتها فان قلتم ما هي هذه الثلاث
قلت الطعم واللون والرائحة

125

لك مبسم عذب اللمى متورع · برد وسلسال الرضاب مرادي
ولم يحك الميم الا انه · كم حوله عين تحوم لصادي

سين الثنايا حوتها ميم مبسمها · طوبى لمن ذاق فيها المس تسنيم
ومن عجايب وجدي انني ثملا · ما برؤه غير ذاك السين والميم

لحو هو الثغر له ريقة · اظنها شابهت المدام
تزاحم النمل على وردها · والمنهل العذب كثير الزحام

لما غدى والشهد من ريقه · ودونه يستهتر المستهام

ازدهم النمل على ورد جها . والمنهل العذب كثير الزحام
يبعث لي مليح حسن الثغر فترالصدغ .
عجبت من ثغره لما اذابت كبدي . فلم يذب وهو لم يخل من البرد
وعقرب الصدغ منه لين ملتوبة . مكانها ولها لسع على كبدي
ابن ابي حصينة في ليمه
ياذا القر المنير في الآفاق . الصبر يفني فيك والوجد باقي
كم تلسعني عقرب صدغك جهرا . اذ تسمح لي من فيك بالدرياق
السراج السعدي في مليح بارد الثغر
دابعثت لكنزي في مراشف ثغره . وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزا ذلك قبلة . فاتى ورام تغزلي بالبارد
ابن نجيد
يا بهد جبي المبرد . الى متى تتقاسر
قد ذبت من نار خدي . وريقه بتبارد
ابن ... الصايغ
بردى من ولي بنولي مهجتي . وولى سلتي فهو كالوصل شارد
حمي ثغره عني بسيف لحاظه . وخني لحى ثغره وهو بارد
وله ...
وشادن طلت سنصوه الربا . لما رانه مقبله ساجد
سالته من ريقه شربه . فقال ذي مسئلة بارده
اخر
شكوت للحب منتلى حرقي . وما الاقيه من ضنا جسدي
قال

١٢٧

قال الراوي بيتها سحرا • فتلت بابرقها على كبدي

في مليح حسن الخد والحلا

خد وثغر لحبل وثب • مبدع الحسن قد تفرد
هذا عن الواقدي يروي • وذاك يروي عن المبرد

وقال ايضا معه من قصيدة

يا حسن الواقدي رفقا • بخاطري منك قد توقد
وثغره الجوهري لما • ينمي رتيبه المبرد

[illegible]

وطيع اذا النحاة راو • فضلوه على بديع الزمان
برضاب عن المبرد يروي • وبخود يروي عن الرمان

[illegible]

126

قد الحبيب ابدا • يروي عن ابن رشيق
والخد اضحى يروي • اخباره عن شقيق

[illegible]

لحسن هذا الغزال اضحى • من دون كل الانام مبتلي
ووجهه السمح فيه روض • يعزي الى خده المنهلي

له

سهل الخد وصعب وصل من • من ماجن وجبانه لم يستطع
كم متيم للخد منه فقال لي • لا تطمعن فان سهلي ممتنع

فيه

تناسب اوصاف من وصله • ينفي عن القلب جميع الكروب

في الخد تسهل ومن بُغْرٍ • يطيب للصب ارتشاف اللمى

الشهاب الحجازي في حسن الغرا صيحي البدر

في وصف الثغر منك فؤادي • تزوى بحسن نوادر ابن رشيق
واذا وصف رشيق مطعمك فعلا • بمبتز من هيف في ابن رشيق

النواجي المصري

اجبته بالغصن كم ملوم • لا تطعيم فوح ورقائي
وبثغر الصادي من حسنه • قد حار في تشبيه الشاعر

ابن ... في حسن الريق

مطري من الحبيب اصبح مرسلا • واراه متصله بنص مدامتي
قال للحبيب بان ريقي نافع • فاسمع رواية مالك عن نافع

ابن ... في مليح ... الثغر

لما تالق بارق من ثغره • جادت دموعي بالسحاب الممطر
فكان معقد الدمع حل قلائد • العقيان منه على صحاح الجوهري

... فيه

شهد الاراك بان ريقة ثغره • من قهوة مزجت بما الكوثر
قد صح ما نقل الاراك لانه • يرويه حقا عن صحاح الجوهري

... في ... الملك ...

يا ثغره ليس الثنايا التي • تضيء عن الانجم الغرر
فليقل المسواك ما عنده • يروي عن الضحاك والزهري

ابن ... في

زعم الانام بان ريق معذبي • خمر يزيد الصب بعد هلاكه

١٢٨ أما أنا لم يبد حظ أبي فمي • لكن هذا من فضول سواكه

يا واحد الحسن الذي من قاسه • بالبدر فهو يخاف له جهله
نقل الأراك بأن ريقك سكر • وعليه فيما قال شهد نقله

فلئن بحلو الحيا أخذ شوا • يا عجب شي كيف يخلو ويملح
وقد شهد السواك عندي لريقه • ولم أر عدلًا وهو سكران يصلح

يا بأبي من يعذب رضابه • وأراك تنهل منه عود أراك
كل معطر ثغره بسواكه • ورضاب فيك معطر السواك

127 ما كنت أقنع بالوصال ولي فم • عطر بريقك لم يرد سواكا
فهجرتني ولثمت عود أراكه • حتى وددت بأنا كون أراكا

غبطت سواك حبي • فقال إني مفارق ده
دعني أعلل قلبي • بين العذيب وبارق

هيت يا عود الأراك بثغره • إذ أنت للأوطان غير مفارق
إن كنت فارقت العذيب وبارقًا • هات ما بين العذيب وبارق

ولي فيه قلب بالغرام مقيد • له خبر يرويه طرفي مطلقا

ومن فرط وجدي في لماه وثغره • اعلل قلبي بالعذيب وبالشنب

الصفدي

يا قلب ان رمت اذا الظما • فاقصد مراشفه الشهيد
اني لاعرف منهلا • يشفي الجوى حلوا باشنب

السراج الوراق

قال من شهد ريقي • بلا زلال العذب نلاه
انما ريقي شهد • قلت خذ من قبل ما حلاه

ابن حجة فيه

اقول له قد مت من لثة الجنا • وقد رمت قتلي عامدا متعمدا
فقال تداوي اليوم من شهد ريقتي • وكن في غد ان مت ممن شهدا

ولابن حجة ايضا

لاموا على رشف ثغر الحب واجتهدوا • فقلت من للحوا قلبي بلوم كلام
من كان يعلم ان الشهد ريقته • فلا يخاف للاثم المحلل من الم

الصفدي

رشفت ريقك حلو • ولم يكن لي صبر
وسوف احظى بوصل • واول الغيث قطر

ولابن حجة

يا امر بالصبر عن شغفي • ستقاوي فيه شنا علي
من يستطيع الصبر او رضي به • عن مثل هذا المرشف المعسول لي

النواجي الاسكندري

يمنعني فيه العذول ولم يدري • بان لقلبي راحة منه في الذكر

وبام حي

ويا موهي بالصبو عن نهل ريقه • ومن ذا الذي يرضى عن الشهد بالصبر

ابن نباته

بروحي معسول اللمى في فيه • اذا لم يرم ظمآن سبيل ولو اذا
اذا ارشفت منا من ملاوة ريقه • اتانا رقيب يتبع المن بالاذى

وله ايضا

هجرت فؤادي ملاون من • يشجون تلاوموقع او زدياد
الى ان تعشقت حلو اللمى • فللحلو زاوية في الفؤاد

ابن العفيف

لم انس لما زارلي مقبلا • الواني الوصل وما الهوى
وقفت بالرشف على ثغره • وقع المساطيل على الحلوى

ابن الحلاوي

وقف الجمال على محاسن وجهه • حتى ظلمت الحسن من عشاقه
عذب اللمى حلو الحديث كانما • خلقت مراشفه من اخلاقه

ولصاحبها

تسلو
وحلو اللمى الجاد بقول لي • تعلل بصرف الراح ان كنت لا
نصحتك علما بالهوى والذي ارى • خالفني فاختر لنفسك ما يحلو

ابن حجة ايضا

• يامن يقول بان رشفه • للحبايب لم يرق •
• وعذري بعنفني به • دع عنك تعنيفي ودق •

ابن ابي حجلة ايضا

ان تسلوها عن التين من الحلوى • فانا الذي مارسته وعرفته

خالفت في رشف الرضاب لعمه • وعدلت بعاجل العشق للذائقة

سيف الدين المشد فيه

وشادن لو دنى جهته • لطيب حر الشوق والمنى قده
ابعثت ظمآن الى ريقه • فليت لي من قلبه رقه

ابن حجه فيه

ارشفني ريقه وعانقني • وخصر يلتوي من الرقه
فبت من خصره وريقته • اهيم بين الفرات والرقه

موفق الدين الاربلي فيه

قبلته وليلنا من ليل طرته • ستر فلم يبن من وجهه فلق
والله لولا ارتشافي ماء ريقته • لكدت بالنار من خديه احترق

آخر فيه

قال اذ رشفت فاه خمري • فالذي قد فعلته لا يباح
اي فرق ما بين ريقي والخمر • قلت الجميع عند مجالي تباح

آخر فيه

قال الحبيب اذ ترشفته • هذا الذي تفعله لا يباح
هل حلت للخمر من قبل ذا • فقلت له لو قال فالكل راح

آخر فيه

يقول لي لما ترشفته • بانت الخمرة علينا تدار
ابهما يسكر اقوى فقلت • لا اعلم كل هذا عقار

ابن عربي فيه

ضمنت المدام سوى مدامة ريقه • ذاك الرحيق ختامه مسك اللمى

اللاميه

باه سهر الوهاب يقول لي • اجهت ان تعصي فقلت اللوما
وقال يوسف بن تميم الشيوخ دو بيت
صوت لي بالملام يا بدر تمام • غصبا فهتفت من شناياه مدام
فالتفاظ وقال انت في الفقه امام • ريقي خمر وعاركت الخمر حرام
ابن العفيف
بادر وجنح الليل منسدل • فانشق ثوب الدجى عن الفجر
وبت من صدغه ومبسمه • اجمع بين الحشيش والخمر
الفيرا طي مضمنا
خضيد صدغ الذي يا صوله تيمني • فقال لي يتهم الراي وصحبي
ان كان في الخمر عنقود فكيف به • فان لي الخمر مغني ليس في العنب
ابن نباته مضمنا
واغيد لي فيه المدام ولحظه • سهام وفي اعطافه نشوة السكر
تداويت من لحاظه برضابه • كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
ابن الدهان
سقاني بعيناه وفاه فلم يزل • يجاوبني من ذاك اوجده سكر
ورشفت فاه اذ نزعت كاسه • فلا والهوى لم ادر ايهما الخمر
[illegible]
قالوا تغير مدامه فاجتنبهم • ان الذي قد قال ذاك جبير
اوليس في الاعطاف منه تمايل • اوليس في الاجفان منه فتور
امام الحي [illegible]
ولما اتاه فيها وعنده من الوسي • بقية سكر وعين ثقلها ان مزخر

لها تشابه الحباب فكلما • تنفس عن خمر تنفس عن مسك

ابن النبيه

وللمشمشات نضيجة • حمرة المدام وخمارها
جعلت على الدر من ثغره • وغصت النجار واخطارها

التكروري

ذكرت ريق حبيبي • بشرب راح معطر
وليس ذا بعجيب • فالشي بالشي يذكر

الجزار فيه

كم قلت للراشف ريقه • وادي نقي الثغر دنا منتشيا
بالله يا ذاك اللمى مسكرا • كن لي حبيبا جبرا ان المنتشيا

وله ايضا

ان كان شربي من شراب ريقه غنيته به عن كاس خمر وابريق
ومن غذاي لست اختار غيره • طعاما وحسبي ان اظل على الريق

الجلال الصفار

والعجب شي ان ريقك ماؤه • يرى للدرا وهو عذب مروق
وانك صاح وهو مثل مسكر • وانت جديد الحسن وهو معتق

القيراطي

شكوت لمن خد به وحريقه • فاطفا نادي ثغره برحيقه
وللصب منه سكرتان اذا سقي • بابريقه طوقا وطوقا بابريقه

السبكي فيه

حمرت وزاهو ديناديو منا • لقد الطفات فيها الرحيق حريقا

وقلت

ومتعلم لرشفت رضابه • فيالك غصنا قد غصبت ورقا

آخر منه

جعلت على الحبيب لزوم شكري • فتجتنب الشكاية والعتابا
تكلفت مضابه ابغي رشادا • فلما لي جهلت ازددت غيا
وما لهت الوشاة بنا لاني • نهبت العيش كي جاء الحيا

ابن عبد الظاهر فيه

لقد قال لي اذ جئت من خد ريقه • اجئت كوسا من الزنجبيل
بلثم شفاهي بعد شرب رضابه • تنقل فلذات الهوى يتنقل

ومثله

فتنت بتركي حاجبي عيناه قد • عقارب صدغيه على خده سر
الم تر انه كما رمت وصله • تغيل الي من سحرها انها تسعى

وله في مليح حسن التصدغ والجبين

كالدر المنظوم ثغر اصداغه • وخده كالورد بدا ورد
امنعت باللثم وقبلته • في الخد تقبيلا ينكث الورد

العاصي ... فيه

يقول وقد بدى ثغر اصداغه • حبا حسنه فينا ولينه
تشكلت صلاحا في حلاوة • فهذا الطيب عرق الجبين

وله ايضا في ذلك

ظبي اذ رقرق الدلال • وعلى خده الشعر
هذه ايته بها • ظهر الحسن واشتهر
ما راى الناس قبل ذا • عقربا قلبت القمر

أبو حامد الغزالي

حلت عقارب صدغه في خده ... قمرا يجل بها عن التشبيه
ولقد عهدناه يحل ببرجها ... ومن العجائب كيف حلت فيه

الحاجري في الصدغ

ومتى نقوم بما يقي بي حالة ... وبنظم شملينا معاذ شامل
واكون منا فصل الخطيئات ... نادي وصدغاه على وسائل

ابن المعلم فيه

عجبت فاحمل لي على الصدغ قبلة ... محمولة تأثير صدغك يبقى
وان شبت بالماء النمير غلها ... عسى انها في ذلك الماء تغرق

احسن فيه

كيف التسلي والعيون نواعس ... ومن التخلص والقدود رشاق
من جاء بالقربات من شغل صدغه ... لم يبق في صين الغرام نفاق

الشيخ شمس الدين الكاتب فيه

وبدر الدجى لم ينتقل لسميه ... ولكنه ما زال في القلب والطرف
يلوح لعيني ما شئنا من صدغه ... فاعجب لواو على ذلك الحرف

ابن الوردي فيه

يا بدر تم نون ... سناجي ... منزله في القلب والطرف
صدغك حرف النون في حسنه ... من يعبد الله على حرف

البهاء زهير

ايا ظبي هل كان منك التفاتة ... ويا غصن هل كان منك تعطف
ويا حرم الحسن الذي هو آمن ... والناس من حوله تتخطف

على

[illegible] عطفته بالوصل باوا وعمرو حل مالي كعهدك الواو تعطف

لحاسن الشوق

ابدل صدغا ولو مكا تلي • صدغا [illegible] ما صفه

فقلت ذلك حين حبيبة • تنوي وصلا [illegible] باوا قفه

ذا الذي ليست لوصل وذا • واو ولكن ليست العاطفه

ابن [illegible]

معني بوستان اللولوء طارق • كرامتلي منه حيث ادري [illegible]

[illegible] الصدغ [illegible] الاسى • وما خلت انه [illegible]

ابن [illegible]

اقول ونون الصدغ تلعب • وصلا [illegible] على [illegible]

هذا الحسن شوري في الملاح وانما • اما [illegible] بالنص

[illegible]

وفي [illegible] الغزال بعينه • وما [illegible] لكن تكلفا

شغلت بعلم الحرف من خط صدغه • فابدا علي وقف الملاحة احرفا

ابن [illegible]

افدي الذي صدغه لام وحاجبه • نون وقامته ممشوقة الف

[illegible] من الوجهين حن لنا • حتى ونطلبها منه فينحرف

وله [illegible]

قال من [illegible] صدغي [illegible] • فيه نون حسبه وحيثه الحي

قلت انه الصدغ لام قد كون • نصبها قلبي نحو اللام كي

[illegible] في [illegible]

تلك قد من كمن احبيبي • تلك رقيق عليه بي
بالجزع والصبر ... • هزاسقم وذامشي ...

وقال ... في حسن اللحظ والصدغ

دباب السيف في اللحظ النبه • او خرضدغه بعض لمتسليه
ولاعجب اذا ما قيل هذا • لم صدغ زرده دبا سيف

الحرف في الخلي

يا ضعيف الجفون اضعفت قلبي • كان قبل الهوى قوي باسوبا
لا تعايبه بناظريك فوادي • فضعيفان يغلبان قويا

ابن نباته ... اياه فقال

بابي ساحر اللواحظ الحي • ما فيه العذول شيا فريبا
غلب الصبر في لقانا ظريه • وضعيفان يغلبان قويا

الصلاح

مهفهف القامة ممشوقها • مستملح الخطرة معشوقها
في طرفه من سقم الحاظه • دعوي وفي جسمي تصديقها

وقال ...

هز الي لواحظه سهاماً • وخيبني باحل مضنى عليله
يشير بطرفه فاميل شوقاً • وكم الشي مجذب الميله

...

بسيف اجفانك المرضى سفكت دمي • ولم يطق دفعه جلدي ولا حيلي
لولا السقام الذي فيها لما فتكت • ورب ما يصحب الاجساد بالعلل

...

شهادة

شهدت جفون معذبي بإمالة • مني وأكد ذاك تكلفت
لكنني لم أنا عنه إلا بتهم • خير وإن الجفن وهو ضعيف

[illegible]

يسلو وشم وجنتيه • شكا الله واستعاذا
وقال طرف لسقيم • يا ليتني مت قبل هذا

ابن [illegible]

يا رب إن لم يكن في وصله طمع • ولم يكن فرج من طول هجرته
فاشف السقام الذي في لحظ مقلته • واستر ملاحة خديه بلحيته

[illegible]

كم جفاني وجئت أدعو عليه • وتوقفت ثم ناديت ذا أهل
لو شفى الله طرفه من سقام • والذي عذاره وهو سائل

32 لئن فتكت للحاظ حشاشتي • وساعدها بالهجر واعتز بالحسن
فلا بد أن تقتص لي منه ذقنه • وتذكره تهرا من الأذن للأذن

للحاظه السود واعطافه قده • عندها الأبيض والأسمر
أن الملوك بالفاتر أجفانه • وانس عن قتلي لا تفتر

زفا ابن العذر فأتك المقل • يميس بين النشاط والكسل
أرسل جفنيه للقلوب فيا • منا على فترة من الرسل

مبني حسنها تانا . في فترة اليدين مهملة
آيات كل جمال . عليه منهم تنزل

لدعتني لماغزل وحاغزل . محاجز وجعني نتله كمت
وحاكمه في مفاصلها المواقع . فيا لك مقلة غزلت وحاكت

لا تخش عطيه ولا تخش فقرا . يا كثير المحاسن المحتالة
تلك تقبل وقاصة كل يوم . تلك غزالة وذي مناله

أهوى غزالا حسنا . فيه حلو التغزل
عيونه تحيا في . قلبي حين تغزل

إن الذي في وجهه جنة . حفت بمكروه من العذل
مقلته في وسط قلبي ضربت . ارمله تاكل بالغزل

ومهفهف من الملاحة زينا . فيه بغير مثال
فالخد ما النعمان روض شقائق . ولثغره النظام عقد لآلي
ولطرفه الغزال احيا الورى . وكذلك الاحيا للغزالي

يا من رأى غزالا ن رامته صل راه . بالله فيهم مثل طرف غزالي
احيا قلوب العاشقين بلحظه . الغزال والاحيا للغزالي

آخر

أيا عاذلي اقصر في الملام ، فلست وإن زدت منتصر
وان تنهني عن الاصطبار ، فقلبي من جفنه منكسر

آخر

وشادن يبدو ضلال منه او هدى ، فالقلب في قلق والعين ملتذة
اجفانه ضمنت لي ... عدة ، وكيف توفي ضمانا وهي مفلسة

يا من له نجوى وفي شرع الهوى ، كليم قلبي اطاع الاعين النجل
فواعجب من ذا الذي مقلته ، لها انتصار علينا وهي منكسر

جفني وجفنك قد احرزا ، وصفين من نيلك يا مصر
جفني لدى يوم الوداع للوفا ، وجفنه الساجي به الكسر

133

آخر

ومليح قال صف لي حسنه ، كي لو ازداد سرورا
كم حوى جفني معنى ، قلت الفا وكسورا

يا لائمي في الذي من اذا رنا بلحظه ، سهاما في عقلي لها تاثير
فاعجب له اذ يصون بلحظه ، سقمي له وانا وهو مكسور

فكم يتجافى خصره وهو ناحل ، وكم يتجافى ردفه وهو بارد
وكم يدعي صونا وهدي جفونه ، بفترتها للعاشقين تواعد

[illegible]

بالذي الهم تعذيبي ثناياك العذابا • والذي صير حظي منك هجراً واجتنابا
بالذي البس خديك من الورد نقابا • ما الذي قالته عيناك لقلبي فاجابا

ابن العفيف

من بحيرة من لحظه • انني منها على وجل
لما هززت صعدتها • قال قلبي قد دنى اجلي

[illegible] الحموي

لضعف اجفانك حبي • بالشك فيما عنوة
فيها لها من جفون • ترى من الضعف قوة

الصفدي رحمه الله

باسياف الجفون قتلت نفسا • مبراة من الشكوى بريه
فما فتوى جفونك ذي صحيحه • واقدرها على فتك البريه

[illegible] فيه

ومقلة شادن اودت بعقلي • وكان السحر لي ولها الباس
تسل اللحظ منه مشرفيا • لقتلي ثم تقتله النعاس

وقال جامع [illegible]

طلبت وصاله فدنى لحرفي • بعض من القوام اللدن رمحا
يسل من اللواحظ مشرفيا • ليضرب قلت لا بالله صفحا

[illegible] فيه

مشى لحيينا البدر كالبدر او في الزهى • وبينهما للناظرين تفاوت
والعجب ما شاهدته منه انه • يكلم قلبي لحظه وهو ساكت

ابن حمد

ومن كانت حبي سوف لواحظ ، شكونه اليه وصويبه

ولما ربد امناحها اقبل وجهه ، ولم ارضيها اقبل ذا ايتحكم

ابن ...

بطي اللواحظ خدمن احبته ، مثل الشعبق خدا جلاه يلتم

لاحد شطاه فليس يمكن لثمه ، حتى يراق على جوانبه الدم

ابن ...

وجع قلبي من كاسر الحظ امقي ، فيرقلبي كانزى مكسورا

فدحى ثغره بعبيد عني ، وكذاك السيوف تحمي الثغورا

ابن ...

كاني واللواحظ لي بحبته ، في يوم صفين قد قمنا بصفين

وكيف نطلب صلحا او موافقة ما طرفه بيننا يبرى بسيفين

ابن ...

اهواه لدن القوام منعطفا ، يسل من مقلتيه سيفين

وصف قلبي له فقال عسى ، نومك ايضا فقلت من عين

ابن ... الواعظ

مولاي احور فاتر الالحاظ ، سيرتك وبالتم دون سبوه

اذا جيت اشكو طرفه قال قده ، ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

...

قال لي بالحاجز الي لم لا ، احد من ظبا الجفون ملا ذا

كيف مات اليك اسيافه لحظي ، قلت جات على الجفون لا ذا

134

الاحدبي

ان السيوف كلها ، قاطعة اذا انجلت ،
وفاتر لحظه ، اذا انتصرت قتلت ،

وقال ابن حباصه

طلبت منه قبلة فقال لي ، وقد بدى يفرغ في الاعراض
نخشى تحمل سيف لحظي قلت لا ، يا قاتلي وكيف انني الماضي

الصراطي

وافى من مقل سيف ، في جفنه لايزال مغمد
يعمل في القلب ما مضى ، هذا ولي للعين ما الا حد

العبرتي

باني سلطان حسن حسنه ، لقتال القلب في الحب نوى
صال في العشاق منه ناظره ، فهو والسيف على حد سوى

الشعدي

قلت للرقيب يستمع من عذلي ، ما ابعد المعشوق عن المشتهي
وارتد قلبي عن سيوف لحاظه ، وكل شي جاوز الحد انتهى

ابو ... ب

مزجت من دمع للخد الرشيق القد ، وقلت آه على من قتلك في الخد
فسل سيف من الحاظ ولقتلي حد ، قلت انتهى الامر بالحب الى ذي الحد

ابن ... نباته

انسيل فلحظ قاتلي ، لما تعدت حدها ،
وعربدت في سكرها ، قلت انتهي دروها .

فقال الحي موريتا . لو بد ان يصرعا .

. . القيرا ... دالى الفا . .

شبه السيف والانسان لعيني . من لتلي هو من الانام القلا

فاذا السيف والانسان في قتلى . حذنا دون ذاك حاشا وكلا

ابن ... الحسن ...

زعم الرح ان حبيي مثله . والسيف كاللحظ يبد و

كم السيف باعتدا للشن . وان السيوف ايضا تعد

ابن ... الشمعا ...

كم قال معاطي حكيها الرمل . والبيض سرقن ما حلوت لقتلي

والان اوامر في عليهم حلمي . البيض تحد والقنا تعتدل

... العطار ...

الى الله اشكو حب اهيف فاتن . وللحيت فما لي من يد به خلاص

جرحت بلحظي خده وهو جارح . بعينيه قلبي والجروح قصاص

...

وفتان اللواحظ قلت لما . تداخل لي وا سعف بالمزار

وظل بلحظه يرمي لقتلي . سهاما من جفون كالشفار

فلما قلت لمقلته ٥ .. وحكم النوم في الاجفان ساري

تبارك من توفاكم بليل . ويعلم ما جرحتم بالنهار

... الحسين ...

يا بانة مالت باعطافه . علمني كيف تهتز الرماح

وانت ... سهم لحاظه . اثخنتني والله قلبي جراح

135

ومن المعاني [illegible]

كما الجرح حق ما الادمعي ، فما من الحيف قصر السيف
الا عيني اذا انظرت لما ابت ، قلوب الناس ماذ لا مصيد

[illegible]

بعلما ب القلب دين الدية ، وابعث ملتي فلق اخي ... الجنب
وكنت قبل حبيبي لم اشك في البين ، سالم من العشق حتى صابني بالعين

الموصلي [illegible]

اذ وحق اصابني ، بحد الناظر
فليس قتل صبته ، الا كلم بالبصر

ابن الرومي [illegible]

لجبينك حسن تنظر مقتل ، لكن لحظك سيف حتفه مرسل
ومن العجايب ان شيا واحدا ، هو منك سلم وهو مني مقتل

ومما [illegible]

خذ وابدي في ذاك الغزال فانه ، رماني بسهمي مقلتيه على عمد
ولا تقتلوه انني انا عبده ، وفي مذهبي لا يقتل الحر بالعبد

ابن [illegible]

ومقلة قلبي يشف للقلب سهمها ، ولكنه رشق يزال به الجسم
على نفسه فليبك من ضاع عمره ، وليس له فيها نصيب ولا سهم

[illegible]

واعذبت في ، نار عشق اتلاه
رف من الحظه ، يرعوت وبلاه

ابن [illegible]

[illegible]

١٣٧

...ي من مقلتيه التذ مالم ، اسهم الحشا اشد وارشق
كالقلعي يلقي الله دبي صيل ، رماني من جرعينيه بمشق

الصفدي

واسود الهوى يا ترى الطرف كغدي ، بقلب صب بالهوى يتصرم
كسعي مناحي سهام جفونه ، فيروستاني في هواه بسلم

ولجامع من قصيد

حديث حبيب دمع عندي ، ضعف وبالحسن قد تفرد
فاحذر اللحظ كم رأينا ، سهاله بالحشا مسدد

الوداعي فيه

36

رمتني سود عينيه ، اصابتني ولم تخطي
وما في ذاك من بدع ، سهام الليل لا تخطي

اخذه ابن نباته فقال

واهيف كلما فيه يحسني ، كانما هو مخلوق على شرطي
اجفانه السود لا تخطي اذا رشقت ، سهامها وسهام الليل لا تخطي

الصفدي

سهم اجفانه رماني ، وذبت من صده وبينه
ان مت مالي سواه ، خصم لانه قاتلي بعينه

ابن نباتة

يرنو ويبرق حسنه ، من ناظري وكمانه
فهو الغزالة والغزا ، ل بعينه وعيانه

الدماميني

ابدى طرفي قتل الحشا ، وخلف منه ما انمه

قتل عطفا الغاتلي ، نسيد وصاحبيه

ابن غلام ...

قد اصبحت تعذل الحشا ابه ، لما ابدى بدر في بافق جبينه

لما تولع ما لكبرو فتلفت ، منهم قلوبهم بسهم جفونه

احمد ...

اعانقه واشفاقي عليه ، يغنى عن ضمي والتزامه

واتهم مقلتيه فهل رايتم ، حر يحا بر رو لثم السهام

العبراني ... واجاد

ساق اللواحظ للمولوع مقلته ، ما كان لي بثياب السقم اخفانا

مشاق جفنيه يرميهم بالمهما ، فانصيبهم الا عما شاءا

... في التحميس

وشان قلت له اشكو الاذى ، يا ناعس الطرف بما للمعين اغفاه

انظر الي بعين قد قتلت بها ، وداوني بالتي كانت هي الداء

ابن ... الظاهر

يا قاتلي بجفون ، قتيلها ليس يقبر

ان صبروا عنك قلبي ، فهو القتيل المصبر

ابن ...

قد ولعني مقلته ، تغوق الحاظ المها

ناعجب لغنج مقلته ، تشكو سقامها

... انحس ...

ازلان

١٣٨

يا من يرى عن ذاك المطلق ادمعي . من كيل يجري في عامر من جفنها
لا تعتكر الليل ما هم ناظري . فلكل شي آفة من جنسه

[illegible]

يا فاتل الغزال بسود قدو . فالراي ان يحمي الغزال بنفسه
وتمل بعض الهند سود عيونه . ولكل شي افة من جنسه

ابن العفيف

يقول وقد رنا عن لحظ طرفي . وهز الغصن من ورق الغلائل
أبالالحاظ تجرحني ام بعطفي . فقلت بها نشا والكل قاتل

العفيف التلمساني

لم انس اذ قال معذبي ناظري . والعطف مني قلت كل ذا لي
بيض واغصان روضا وطمعوه . هذا يجارحه وتلك تبا كل

ابن [illegible] في مليح تركي العين

يلوم العذول على اعين . خطايلحسنها سكطا
عذ ولي خذ لك عين الصواب . ودع في الهوى لي عين الخطا

[illegible]

يا ناسا ذنا البدر في روحي له . ولو صله دون البرية شيقه
والله ما اتسع هو يحيي في الدجى . حتى كلفت بقلبك الضيقه

ابن [illegible]

وما عرف السقام طريق جسمي . ولكن دل من اهوى يدل
يميل بطرفه التركي عني . صدقتم ان ضيق العين بخل

ابن نباتة من قصيدة

... بسطي وافتر ، وسما ... من ...

... من جنبيهما ... الى ... عليه ... ضيق

... وقال ... فيه ...

بعث ... بعقله الحلى ، تركية تدع الحليم سفيهها

فتن الانام وقال دونك والهوى ، هذي مصليتي لست ادخل بها

سيدي ابو الفضل

يهوى نظام الدر من ثغره ، والخصر يذوي كل معنى دقيق

قال لي هل لك في لحظه ، فقلت لا ادخل في ذا المضيق

ابن حجة في الحمل العيني

هويت من الاطيار الفلو مثله ، تراه في رياض الوصل تغريد

قالت لو احضر انا نسود على ، بيض الطير قلت انتم العين سود

وله ايضا

في سويدا مقلة الحب نادى ، حبه حين صاد قلبي صيدا

لا تقولوا ما في السويدا رجال ، فانا اليوم من رجال السويدا

واخذه من قول الصفدي

ملكت السويدا اجفانها ، ترتع في وسط قلبي الفاني

وتقطع الطرق على سلوتي ، حتى حسبنا في السويدا رجال

ابن سنا الملك في مليح جبينه يرقان

قالوا بدى اليرقان مذ جفونه ، وبدونه يدنو سلو الانفس

فاجبتهم كيف السلو وانما ، ذا اليوم قد كملت صفات النرجس

ابن المرحل

ربيتو في طرفه اصفرارا • سبا فوادي فقلت مهلا
يا سلك الوشا حسنا • المشوق بهينك الحلا

ابو الحسن في اشهل العين

قالوا حبيبك اشهل ناجيتهم • ما ظن قدر الاكحلة ضره
لكن شا المسك ما يلحظه • فبدت عليه اشعة من حمرة

في ازرق العينين

وقالوا بناظره زرقة • تشين فقلت لهم ما طغا
وهل يقطع السيف يوم الوغى • اذا لم يكن حده ازرقا

غيره

لا تسلم الوان الملاحة من • عابوه من زرقة كان سحابه
واحمر خداه واسودت ذوائبه • وابيض مبسمه واخضر شاربه
واصفر عاشقه والختار ناظره • لون المهند كي يحمي مضاربه

...

ومن القد ذو اعتدال • يخبر عن وصفه اللسان
كانه قناة • وطرفه الازرق السنان

ابن الوردي

لعينه الزرقا في • قلبي سهم مطلق
واعجبا احبه • وهو العدو الازرق

وجاء

بعامل صبره قد صال تيها • وانشد لي الورى هل من لقاء

138

ادني دق لحظه فينا ينادي ، هل ارتد ازرق سهم خطانا

آخر فيه

وقالوا ازرق العينين منه ، ليو كن خير بين الملاح
ولو ازرقت في الصبح تبدوا ، لتلك المعاني الصلاح

آخر فيه

قالوا بها ازرق قد نقلت لهم ، بذلك تمت لها البهجة
ما ازرق العينين شل الكحلها ، كم بين ياقوت الى بهجة

آخر فيه

تاثانه والله ازرق عينه ، بل صار ذلك زايدا في حسنه
لا دت اسادها لحظه سواعلا ، في الورى لولا ازرقة جفنه

ابن نباته

لك يا ازرق اللواحظ مرائي ، قد رئي على الخد يق ينتهي
يا الهان سوالف وخدود ، ليس تحت الزرقا احسن منها

وقال بعضهم في ازرق العين اسود الاهداب

قالوا به زرقة ولكن ، سواد اهدابه شديد
قلت كذاك السهام زرق ، والريش نصالها والريش سود

الشهاب حجازي في مليح طويل الاهداب الجفن

يا عايبا اهداب اجفانه ، بالطول لا تعد تشوبني
فالهدب اللحظ عنها غنى ، لا بد للسهم من الريش

الشهاب محمود في مليح حسن اللحظ والحواجب

وقد كان قلبي يشكي سهم لحظه ، لحسن ما يلوا الحواجب

الحاجب

الحاذ نافث للحاجبين وقد رمى ۰ بالحاظ نحو الفؤاد تنوسه

الدماميني

يدعي العذال انهما تقدد فرث ۰ للحاظ فنهبت من جفنيها الوسنا
مطيعا الاجفان فد يعا ۰ سهم المنون بذاك الحاجب واقترنا

ابن حجر

سالت من كحل ساجد ۰ كالسهم والقوس موعد احسنا
فوق السهم من لواحظه ۰ والقوس للحاجبان واقترنا

وقولـه ايضا

يا عاذلي وسهام الليل ترشقني ۰ عن قوس حاجب من خده فيتني
ان تستطع لجماحي في الهوى سببا ۰ فاستنبط السلو من اسهم وقسي

39

المعمار بقوله

لما بدا قوام قامتـه ۰ وحاجبا لناظر العين
رايت موتي بسيف ناظره ۰ من قد رمح وقاب قوسين

ابن نباتة

واغيد حاجبا في القلوب لحاظه ۰ واسهرت الاجفان اجفانه الوسنا
احد نظري في حاجبيه وطرفه ۰ ترى السحر منه قاب قوسين او ادنى

ولنا معذري في مليح حسن الحواجب والعين

تقول لي العذال لما عشقته ۰ وبعض جواب الصب فيه لطايف
ايعجبك منه يا اخا الوجد ناظر ۰ فهذا ماض فقلت وسالف

ابن عربي في مليح حسن الحواجب والعين

وما لي سوى عين نظرت لحسنها ۰ وذاك لجهلي في العيون وغرتي

لو قال الواني للمحب عين ونظرة ، لقد صدق تواصين للحبيب [illegible]

القيراطي بن النقيب في حسن الطرف

وما الهوى العذري لونه شيمتا ، كتابا من اهوى وعقلي ذاهل

ويقول لي قالوا كنت بالامس قاتلا ، اصابتك سهم لحظ عين حاجب

القيراطي في حسن الحواجب

هاجر اليه وهاجر ، قد فاز من هجرتين ،

وان بدى حاجباه ، فصل للقبلتين ،

ابن حرجي في اشقر الحواجب

وما انكر العذال شيئا عرفته ، سوى شقرة في حاجبي منية النفس

فقلت وقد ابديت منهم تعجبا ، لعلهم لم يعرفوا حاجب الشمس

القيراطي فيه

وثابت حسنه ، اروم منه كلامه

اجابني حاجبه ، لكن بنون العظمه

وله في حسن الحواجب والعذار

لله نون حاجب ، من جمل تحرقته

من فوق لام عارض ، لخاطري تعلقت

ولابن حجة رحمه الله

سبحان من صاغه غصنا وصورته ، بدرا وفيه جميع الحسن قد جمعا

يمر في الهواء نون حاجبه ، فاعجب لنون غدت بالجر مشتهره

شيخ الشيوخ الا[illegible]

قلبي وقد عرفت صدغاه ، من مشتقر الحاجب لم يحجب

١٢٦

ومدهشة ادب الجمال الذي • الفت بين الوزن والقصب
الصفي الحلي في مليح مرسن الحذر والجلد والحاجب
ياسته قتضي جفونه وحاجبه • والرد في لحاظه وقلب حاجبه
ياساهذ الحد الملم ومطرزه • ذا النون ادحمع العذاب خاضا
وقال ... الدين الحلبي في مليح حسن الحواجب والفم
لو تقل لي لا تكسب عليّ • وجهك الفتان حسنا نعم
حروف ان عدت من قلبي • ما جرى قط عليها قلم
نون الحاجب والعين بها • طرفك الساحر والميم الفم
السراج الوراق في ... الماس
واسمر مثل الرمح عانقت قده • غداة وداع والمراقب ينظر
ولم اخش طعن الوشاة بتولهم • وفي بدا حق من قده اللدن اسمر
... الحليم ... وادي ...
ايا سائلي عن قد محبوبي الذي • فتنت به وجدا وهمت به غراما
الى قصر الاغصان ثم راى القنا • طلوالا فاضحى بين ذلك قواما
ابن ... العقد
بدر ولكنه قويت • ظبي ولكنه اليس
ان لم يكن قد فعيبا • ما الاعطاف تميس
الصفدي ...
واهيف حاز قدا • قد حار فيه المعنى
تراه في الحسن فردا • لكنه يتثنى
ابن نباتة ...

ورنّحي فان الحمام ساجع ، كانه الحسن لفظا وهو معنى
تغزل ويعرفتان التثني ، دا اللاسن فرد تثنى

الشهاب محمود

تثني وانحاث ادراك بمواطر ، فنحن في واسرابه من الطير عكفه
تعلم بانات الكرد كيف يتثنى ، وتعلم ورقا الحي كيف تهتف

الحعلاني

لما انسر في روضة ، والطير تصدح فوق غصن
فاعلم الورق البكا ، وتعلم البان التثني

...

ذو قامة من لينها ، بيد النسيم تكاد تعقد
لولا جراح طرفه ، غنى الحمام بها وغرد

...

برد في بديع الحسن ما الصفات ، شبيه ولا في حبه لي لائم
تثنات للغصن من حسد له ، الم تره ناحت عليه الحمائم

ابن ...

رشيق مثل غصن البان لينا ، واعطافا ولكن منه اشغل
الست ترى القضيب وقد راه ، وبالاوراق منه قد تستر

...

يا من يقول بان رقيقة المحسن ، من اين للحمرتلك الفلهة العطرة
ومن تشبه بالاغصان قامته ، اماترى القضب بالاوراق مستترة

...

و

يسرق الغصن قد حبيبي لحينا • واغتدى في الورى
فيلبح الغصن صاحت الاطيار • ذا لهذا من سرق

[illegible]

غصن يحاويه بقامته ردافه • يلهو بما انثنى من جيرانه النقا
ما بدر على الغلبي حام تو بوجهه • والغصن حين راه اصبح مطرقا

[illegible]

يا غصن بان قد فقت القنا • مذ بل العشاق صاحت عليك
فنهض لاغصان المنحنى انها • تقبل الارض وتلثم يديك

[illegible]

لين شبهوا قده بالغصون • والوجه بالبدر خيا قوله لديه
واخطا المشبه في حق من • غدى الغصن والبدر في بحنيه

[illegible]

بابي شادن غدى الوجه منه • تخجل البدر في الاشراق
سلب القضيب لينها في عطفها • وانثنت تشكو بالاوراق

علقته من بني الاتراك مقتربا • من ناظري وهو مني شبر سرحي
حالد الحلي والديباج فامته • نبت غصون انبرا حالة الحب

قلت للاهيف الذي فضح الغصن • لام الوشاة مايبو لك عـ
قال قول الوشاة عندي ريح • قلت احسنى الغصن ان يستميلك

[illegible] على كل ... فالروح بالمسا وبالصباح
ومال مع الوشاة ولا عجب ... للغصن ان يميل مع الرياح

ابن [illegible]

ايا من جنى بصدّه ... وحقك ان الصد للصب قاتل
يميل الى الواشي اذا جاء بابه ... ولا عجبا ان ملت فالغصن مائل

تبدى فهو احسن من رايت ... والغصن من تيهه به العقول
لم قد يميل اذا انثنى كـذاك ... الغصن من صبح يميل

بين القضيب وبين قدك نسبة ... فيها تقول اخا الهوى وتقول
برياح داو يميل من مرح الصبا ... ويهز ذا ريح الصبا فيميل

اقول له علام تميل تيها ... على ضعفي وقدك مستقيم
فقال تقول عني في ميل ... فقلت له كلا انما النسيم

[illegible]

اقول يا غصن هل ملت خوفي ... قد طار عني انك ليس تالمه
فقال من قال قدي تمايل غصنا ... قلت النسيم الذي ما زال يعطفه

لما سبى عقلي قلت له ... هل بهذا الميل منقول
وانت تدري ان قول الصبا ... في حركات الغصن مقبول

تعوّل الاغصان الوسائل • انهم ان الليل ...
ثم حكم في الروض منذ نسيم • ليلهو قلبي من مال منابع الحمرى

[illegible]

ما كنت في شرع الهوى قائلي • ولي ذم الى لحظته
فانها الحاكم منا تم • تحقق الفتنة من عنده
وما لحق [illegible] • قد حبيبي مال مع قد

[illegible]

يلهيهم عني ميل الرامل • يوما الي فقلت من الم الهوى
لم لا تميل الي يا غصن النقا • فاجاب كيف وانت من جهة الهوى

[illegible]

من قاس قدك بالقضيب • جهالة فلقد غوى
انت عندي والقضيب • اللذان لي حال سوى
هذا ان حركه النسيم • وانت حركت الهوى

تا سوك بالغصن في التثني • قياس جهل بلا انصاف
هذاك غصن الخلاف يدعى • وانت غصن بلا خلاف

[illegible]

شبهت بالغصن حبي • فمال عني خلاف
وقال لي مذ تثنى • شبهتني بخلاف

[illegible]

اهيم باعطاف القنا ودصابة • وان هي زادتني جفا وتباعدا

يقضي بين الظلام نطقن بلى ، علوا اذا شاهد عوسطينا

ابن نباتة المصري

يتولون هل من الجيبه نزوة ، ومن ليس للقلوب قلنا لهم لنا
فقالوا انا عودا كاللدن ومثله ، يحاكي اما اهتز قلنا لهم غصنا

وقال ايضا

اقول لحبي قم وسر يا معذبي ، لكي تنظر الكثبان زي ماسها
ولا تسر من شي اذا ما حكيتها ، فقام كغصن البان ليا وماسها

سيدي ابو الفضل

يماثل في الدمن والثنى ، خدوده من ورده
فرانيا غصون سنده ، وهي خشب سنده

عز الدين الموصلي

ولي قمر يسبي الورى حسنا ، وظبي صاد ليث العرين
احن الى شمايله ارتياحا ، اذا هب النسيم على الغصون

القيراطي

وتركي اللحاظ يروم قتلي ، عقارب صدغه فادت لروحي
ومن شغفي بحسن القد منه ، اغار على الغصون من النسيم

ابن حجة

قال اراك الحمى تقوض ، بغصن قدي اذا حنا كا
فقلت من بعد قد حبي ، والله ما تشتهي اراكا

... في وصف القد ...

سالت النقى والغصن يحكي لنا ثراك ، روادف او اعطاف من ذا وصلته

فقال لغيب الوصل ما لنا جملة • وقال لقضب الطلبى للثانى

الحسن بن ... المتنبى

يقول زيد ... • ... المتنبى
ما ... قد في • ...

ابن ...

شقيق للعطف ... • له خال من اللابوين اد ...
اذا مالت معاطفه ... • نقول له رواد فه تا ...

ابن ...

بخل بطو تر من ... • ويهدي نفس تر من ...
فرمت معاطفه بالنشا ط • وخصصه رواد فه بالكسل

... في ...

كس ا. دافه ود ... • بالاجد ... توالي
قلت له ... د ... • وادمع في هواك سا ...

...

كسلت ارداف ... • ... توالى
ايها المحبوب ... • رب ... سلامه

...

عاتبت حبي على نا خره • وقد تعنى برجة الردف
فقال هذا التقيل اخرني • عن سرعتي باتعطا ...

...

واحيى القاريت اشاكوا • له ... في ... ته ...

163

الهيف للمستوفي خصرا . والردف نحفا فسنا

ابن العفيف

يكون لك ذلك الجمال [illegible] . [illegible] اثر عطلا يغشها
ولانت لي الام السهر [illegible] . ولكن بها في الخصر والكاهل الردف

وقال [illegible]

ومن العجائب ان خصرك رق لي . حتى اشتبهنا في النحول كما ترى
والردف بات في الثقالة والجفا . عجبا قاسي جائرا مستكبرا

مجير الدين

بمهجتي القد هضيم الحشا . يسبي الورى عمدا بطرف مريض
تلاعب الشعر على خده . اوقع قلبي في الطويل العريض

ابن سناء الملك

تلاعب الشعر على ردفه . اوقع قلبي في الطويل العريض
يا ردفه جرت على خصره . رفقا به ما انت الا ثقيل

[illegible]

يا خصر كم جفا . بدني وانت عليل
يا ردفه ملت عني . ما انت الا ثقيل

[illegible]

اقول والقلب له وقدة . يعشي الحشا منها بنار الحريق
يا ردفه رق على خصره . فانه حمل ما لا يطيق

[illegible]

وبه قلبي قد تنظم منه خصره . الا الحال التي في [illegible] اقتضى

فلمحويك تنصف احشاها • وبعضك ... تنصف ...

احذره ... في شعره

اقام تلك لسبي اعطافه • تعطفها الارداف من نهضه

فليت بحواجز العين انها • نصبه تطوى على بعضه

المولد ... له

وبائعا صدا إني دفنا • قد اشتكى منه خصره

يسطو بما ولدينه • في الناس نهي وامره

فقلت من لك حا • فقال خلفي ظهره

الطف امانة ... حاد ...

ردفه زادني الثقالة حتى • اقعد الخصر والقوام السويا

٩٦ نهض الخصر والقوام وقاما • وضعيفان يغلبان قويا

... ...

في جفنه سيف مضاربه • يا صاح اسقيه من العذل

وخده والردف لي خبر • قد سار بين السهل والجبل

... الموصلي ...

وحد يطول عريض في جفنه • بالطول والعرض من شعر ومن كفل

فرخ اردافه منها فينشدها • يا حبذا جبل الريان من جبل

...

وقايل هل طرفه فاتر • قلت وبالنون وبالكاف

من جبل الريان ارد افه • وصارعه المعطوف قاف

... اسا ...

ايبت ... فلو وجدت • بلوتج حوا مثل اللهب
قالوا الشهد يرا ... • قدت ... الردف قليل الرعب
... الخصر ...
انما ... تواما • ان ... قطعوا ...
وكذا ... ان تشيح ... • ياخصر ... عليه ...
... جسمه ... • في ردفيها ... العافية

... في ... الردف

لو راى ... عاذلي • وهي تجلى في ثياب سندسيه
لغدى العاذل فيها عاذرا • وتغاضلها على بيضا نقيه

... من ... مواليا

يا منيتي زدت ... • واحرمتني ...
... • ...

في ... الردف ... الخصر

كم خلق الله من مليح • ليس لنا فيه من نصيب
تنظر للردف من بعيد • ولا ترى الخصر من قريب

ابن رشيق

رقت معاقد خصره فكانها • تخلو قترمن عطفه وتجلدي
وتجردت اصداغه عن ... • ماخوذة من عطفه المتجعدي

آخر فيه

والله ما ابصرت يوما بيضًا • منذ ابتليت ... اسود
ضعفت معاقد خصره فكانها • تخلو قترمن عطفه وتجلدي

ابن ...
...

ابن [illegible]

بعثت لنا من سحر مقلته [illegible] • هاديةٍ [illegible] ان بالله الجفا
وانبرى جسمي من حمرته [illegible] • فيكي لكن نادلي رقة المعنى

[illegible]

خفنا
اقول له قد قصعني والقنا • وخمري وكاساتي ومحبي الذي
فقال الذي لحيه وخصركم نسبه • فقلت له والله قد جئت في المعنى

[illegible] سنا الملك

عهد شبابا زال الخير عهل • وزلت امرا مازال ملا امل
فبلت خصر المنى تبسما • دار عليه سوى ثلاث قبل

[illegible]

ندماء خمر ما زلت انشده • ادرقه لي وريا للقوم من بدلي
وقال لي بلسان من مناطقه • لولا هنا صيقي اباك لم ترني ١٥

[illegible]

قصدت رؤيته خصر مذ سمعت • فقال لي بلسان الحال ينشدني
انظر الى الردف تنخفي به وانا • مثل المعيدي تسمع بي ولم ترني

[illegible]

بحبك احل لي على الصلع قبلة • فخذك ما فيه من غنك زورق
وايثوس الما النسيم خلها • عسى انها في ما حدك تعرق
والذي الخصر الرقيق فقال لي • اليك فان الخصر من ذاك [illegible]

[illegible]

الوا قصور خصره الواهي فقلت لهم • ان التواني بضيق الحضر يعصره

من لقلبي من جوى الحب هوى ۰ لم يشغل عن حاجر والعقيق
خصرها تحت احمر البند... ۰ خنصر في خاتم من عقيق

...

جدول فوق كثيب ۰ دار يسقي غصن بان

...

يوهمني من لين اعطافه ۰ انها لم تخش يوما علي
ويمنع البند الى ان غدا ۰ يربط الخصر على غير شي

...

اقول وكفي على خصره ۰ يطوف وقد كاد يخفى علي
اجزت عليك ... الهوى ۰ وما في يديك ... يا خصر شي

...

بنت احيى الورد من خده ۰ غصن الجنا في غير فصل الربيع
احمل اثقالي على ردفه ۰ وامسك الخصر لئلا يضيع

...

بابي اهيف القوام نحيلا ۰ لو سل النسيم والغصون المسا
كالمعولى من قبل حفظ خصري ۰ ضاع مني فلم اد ور عليه

...

لما رات عيني مناطقك التي ۰ اضحت بخصرك دايما تتعلق
لا تستغرو قد علمتها معجزة ۰ ومحول جسم بالصبابة ينطق
ايقنت ان الخصر ماء خافق ۰ فلذاك ... جوى عليه وتقلق

اخيره

۱۳۷

وبائح من احبته قد الحيا • وهو الذي في قولته صدق
قد ضاع سري المضمر الاشيخ • لمالم ان في دائما في قلق

تعشقت عضا ناضرا • يميل به السكر من ناظريه
تحجب دون التنا حسنه • فصعوة لو في اشياقا اليه
وكم فؤاد من على خصره • وما وقعت لي عين عليه

تعلق لي وبالالحاظ خصر • له معنى يدق على الخصوص
مسيري هو له مذ غاب عني • ولكن ضاق فيه عن مسيري

16

انا لي منه اصف ليت الجيد • كنت ادنو من صدره فاعانق
ولكم رمت ذاك منه ولكن • انعلتني كالترا في العلائق

بدي واراناس لاجل اجتماعنا • تفرق من حسن على الناس مونقا
اقاحا وحا لحت ورد ونرجس • وليلا وصحا فوق غصن على نقا

روى من اهوى العذب برقة • واعشق من اعطافه البان والنقا
رما الخطر قلبي وياس قواه له • فلم ار من هذا ومن ذاك ازرقا

اهيف تغنيك روضة حسنه • عما ينمنمه الربيع ويسهج

فالخد ورد واللواحظ نرجس • والثغر نور والعذار بنفسج

وقال جامعه

جبت لزاهي روضه بمحاسنه • وله من ورد العذار والخد

على غصن قد يميس زاد الحسن حلة • من الحور لكن ثوبه من جنة الخلد

ومن ورد خد يسقاني مدامة • ولم ادر ان الراح تعصر من الورد

آخر فيه

بوجه معذر في آيات حسن • تجاوز حدها عن كل حسن

بنفسج عارض وشقيق خد • ونرجس ناظر وقضيب قد

آخر فيه

لئن غيون النرجس الغض مقلة • ومن نضرة الريحان خضر شارب

اذا ما تمشى في البساتين مقبلا • تلتفت له الاغصان من كل جانب

...

يقولون في البستان للعين لذة • وفي الراح والماء الذي غير آسن

اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها • ففي وجه من تهوى تجمع المحاسن

آخر فيه

خداه ورد والعذار بنفسج • والريق خمر واللواحظ نرجس

فكانني من خده وعذاره • ورضابه ولحاظه في مجلس

الصفي الحلي

جفن وخد وثغر • خمر وخمر وخمر

فكيف اصحو ويعدي • سكر وسكر وسكر

ويا ذا بن ناشد في الملاح • كالبدر او كالشمس او كالمصباح

لمى ثناياه ومن طرفه • وخده راح وراح وراح

اخر فيه

يا قمرا تبسم عن اقاح • ويا غصنا تثنى في الرياح

جبينك والمقلة والثنايا • صباح في صباح في صباح

... فيه

لك فرع وقامة ان يكونا • راية في راية الافراح

وجبين اذا ذكرت سناه • ظلت ابكي حقيقة للصباح

ولابن ...

بدا وجهه من فوق اسمر قده • وقد لاح من سود الذوائب جنح

فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى • وقد طلعت شمس النهار على رمح

47

بكرت ابن اوحد ثنايا كالحب فوقها • ولك خدود تحاكي الورد والتفاح

واذا رايت جبينك فوق شعرك ليلا • ناديت سبحان فالق الاصباح

تشابهت ملح في الحسن مونقة • ما في الثمار وفي الازهار من ملح

ثغر وجبين محيا قامة كفل • طلع قمر وجنات ناطق ...

ليل هلال صباح بانه ونقا • آس اقاح شقيق نرجس درر

احسن خلق الله خلقا وفما • ان لم يكن احق بالحسن فمن

فلكم هو واللواحظ نرجس ، والثغر نوّر والعذار بنفسج

وقال حباسه [illegible]

جئت لزاحي نرجس بلحاظه ، واس وورد العذار والخد
على غصن [illegible] زانه الحسن خلعة ، من الحسن [illegible] جنة الخلد
ومن ورد خد يسقاني مدامة ، ولما دران الراح [illegible]

آخر فيه

بوجه معذبي آيات حسن ، تجاوزن حدها عن كل حد
بنفسج عارض وشقيق خد ، ونرجس ناظر وقضيب قد

آخر فيه

لئن بهجو فيك الذي جئس الغض مقلة ، ومن نضرة الريحان خضرة شارب
اذا ما تبدى في البساتين مقبلا ، تلفت له الاغصان من كل جانب

آخر [illegible]

يقولون في البستان للعين لذة ، وفي الراح والماء الذي غير آسن
اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها ، ففي وجه من تهوى جميع المحاسن

آخر فيه

خداه ورد والعذار بنفسج ، والريق خمر واللواحظ نرجس
فكانني من خده وعذاره ، [illegible] به والحاظر في مجلس

القيراطي

جفن وجد وثغر ، خمر وخمر وخمر
فكيف اصحو وعندي ، سكر وسكر وسكر

[illegible]

ويا ذا بن ما مثله في الملاح ٭ كالبدر او كالشمس او كالمصباح
لمن ثناياه ومن طرفه ٭ وخده راح وراح وراح

آخر

ايا قمر تبسم عن اقاح ٭ ويا غصن تثنى في الرياح
جبينك والمقلد والثنايا ٭ صباح في صباح في صباح

آخر

لك فرع وقامة ان يكونا ٭ رايت في رايت الا فرح
وجبين اذا ذكرت سناه ٭ ظللت ابكي حقيقة للمصابح

بدى وجهه من فوق اسمر قده ٭ وقد لاح من سود الذوائب في جنح
فقلت عجيب كيف لم يذهب الدجى ٭ وقد طلعت شمس النهار على الصبح

تكريا بن اوحد ثناياك الحبب فوق راح ٭ ولكن خدود كالورد ...
اذا رايت جبينك فوق شعرك لاح ٭ ناديت سبحان ربي فالق الاصباح

شابهت ملحا في الحسن من نقصه ٭ ما في الثمار وفي الازهار من ملح

شعر وجبين محيا قامة كفل ٭ صدغ فم وجنات ناظر وفطر نهد
ليل هلال صباح بان ونقا ٭ آس اقاح شقيق نرجس درر

احسن خلق الله خلقا وفما ٭ ان لم يكن احق بالحسن فمن

حكى النقال [illegible] لنفسه ٭ في ذاته [illegible]
[illegible] ومعجمه ويظهره ٭ انا المشتاق [illegible]

ابن [illegible] العلوساني

ان الذي [illegible] الورى [illegible] ٭ حسن [illegible]
للبدر [illegible] والغزال [illegible] ٭ والغصن [illegible]

ابو اسحق بن خفاجة الاندلسي

ومهفهف [illegible] للمثنا ٭ جمع المحاسن والمعاني
[illegible] ٭ [illegible]
واذا رنا واذا انثنى ٭ واذا سعى واذا انتشى
[illegible] والملامة ٭ والغزالة والمها

[illegible]

قد زارنا [illegible] ٭ حكى القضيب [illegible]
فالبدر يطلع من خلال جبينه ٭ والشمس تغرب في شقائق خده
ملك الجمال [illegible] ٭ حسن البرية كلها من عنده

[illegible]

واغيد يحكي طلعة البدر [illegible] ٭ [illegible] الياسمين [illegible]
اقول له والغصن [illegible] ٭ اذا [illegible] والطرف [illegible]
افكر [illegible] الوجه [illegible] ٭ [illegible] في البدر [illegible]

[illegible]

حزت النقا [illegible] ٭ [illegible]
واخذت حسن البدر [illegible] ٭ [illegible]

[illegible]

١٢٩

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي فيه

تثني القوام حلو التثني . والثنايا مهفهف اسلوبه
بدر قلت فيه وبيات . بيدي علي فذاك تشبيه

...

يصف هذا الذي هو فيه . قلت في وصفي حسن السالك
... كالغصن وكالظبي وكالشمس وكالبدر وما اشبه ذلك

اخضر فيه

اسود الشعر ابيض الثغر الي . احمر الخد اخضر العارضين
اوحد الحسن في الملاحة فرد . ثاني الغصن بالنقا ...

... الموصلي ...

خضرة الصبغ والسواد العين . بياض الشيب ...
واحمرار الخد وصفرة ... . من تلونات الزمان

48

...

ومهفهف علق الزمان بطرفه . ومسرف فيم في معاقد خصره
مزقت اثواب الظلام بثغره . ثم انثنيت احولها من شعره

...

يا لؤلؤا يسبي العقول انيقا . ورشا بتعذيب القلوب رقيقا
ما ان رايت ولا سمعت بمثله . درا يعود من الحياء عقيقا
واذا نظرت الى محاسن وجهه . ابصرت وجهك في سناه غريقا
يا من تقطع خصره من رقة . ما بال قلبك لا يكون رقيقا

...

ووردي خد نرجسي لواحظ ٭ مشايخ علم السحر عن لحظه رووا
وزهف له باق ولست بسامع ٭ لقولة حسود والعواذل ان عووا
وواوات صدغيه حكين عقاربا ٭ من المسك فوق الجلنار قد التووا
ولسعنا السلوا ولو صرف ريقه ٭ فليس [illegible] يهوا
وجنته للرا تلوح كجمرة ٭ عليها قلوب العاشقين قد انكووا

الفراطي فيه ٭

رشيق القلب بالسهام رشيق ٭ مشتهى حسنه هو المعشوق
هو غصن روضة وحياه ٭ وسيم يصبوا اليها المشوق

الصفدي فيه ٭

الحاجبين من الحبوب قد جمعت ٭ بها على الحسن في الانام رأس
لفظ ولحظ ولون صدغ ولمى ٭ ولفتة ولثام زانه ولعس

سيدي ابو الفضل بن ابي الوفا

حواجب وسوالف ومبقاسم ٭ كالباء او كالواو وكالسين
طالعت من شفه المليح فقالهم ٭ فاستوفوا ذا المكتوب فوق جبيني

الحكيم بن ... المازني ... فيه

لهفي على من اطار النوم فامتنعا ٭ وزاد قلبي على اوجاعه وجعا
كانما الشمس من اعطافه لمعت ٭ حسنا او البدر من ازراره طلعا
في وجهه شافع يمحو اساءته ٭ من القلوب وجيه حيث ما شفعا

الشريف ... بن ... الحكم ...

وشادن من الاتراك في الطائه ٭ بيض الظبا وقوام من سمر القنا
شفعت حاسنه الى عشاقه ٭ ان لا يواخذه بالكلوا اذا جنى

[illegible]

ابن نباتة في مليح واه في الحسن والملاحه

مليح اذا قابلت اليه . قلت ... لا الملاح ... يا
ابو فيه ... . فيه يشتوى به ... الزوايا .

[illegible]

... بالهجر الطويل فانسيت . اجفان عيني ... رقادي .
... بوصلك بالجمال مقطع للابد فانت مقطع الاكباد .

القاضي شهاب الدين بن فضل الله

... لا يشبهها ... . عين ممنوع من ...
رشا لولا ملاحته . خلت الدنيا من ...

الصفدي فيه

١٤٩ ادري مليحا لم تقف . فيه الملاحة عند غايه .
تتلوا البدور جماله . لما غدا في الحسن ايه .

الصفدي فيه

يا خليلي بالروح افدي حبيبا . حسنه اجمعت عليه الخلايق .
ولهذا الذي فيه عذولا . فتوهمت انه غير عاشق .

... له

مليح حلا في كل قلب وناظر . فكل ... يلفته
الى باختلاف المعنى جماله . فما فيه ما يستمر كالمتعصب

...

تعيب العاذلات وذاك جهل . حبيك الذي قصر اللواحي
وما ... شيا من جمال . كانك قد خلقت على اقتراحي

القيراطي فيه

كم من بات مزهره · فاق الغصون المثمره
يستلين مسمع أزهره · مشتق منه منظره

اخر فيه

الحسن والحوادث زكاته · من جاد بالزكاة اثر سأله
انعم بوصل منك بالعقول · فالحسن اسرع ما يكون زواله

ابن اقلح في مليح وحشي

وما عشقي له وحشي لا في · كرهت الحسن واخترت القبيحا
ولكني رأيت ابا صوي مليحا · وكل الناس يهوون المليحا

ابو العمري

قلبي وثاب الى ذا وذا · ليس يرى شيئا فيأباه
يهيم بالحسن كما ينبغي · ويرحم القبح فيهواه

بدر الدين بن ابي مجاس

وظبي قد قد قد العوالي · عذولي فيه بالافحش
وقالوا قد توحشي قلت كفوا · فلا عجب لظبي ان توحش

ابن عثمان في مليح مغبر الوجه

قبلوا عشقت مغبر وجه قلت و · اصبحت بها باهرا بسناه
وحكات بدر الاعتراه سراره · او كان شيئا ملا لطفت اراه

في مليح على وجهه غبار

علا وجه من اهواه غبارا فقلت · بقية ليل قد علاه نهاره
حبيبي ازل هذا الغبار الذي · فقال جمالي ما عليه غباره

في مليح على خده اثر

سالته عن اثر في خده منه ما له
فقال ما طش . [illegible] بنجه له

[illegible]

[illegible] . [illegible] من [illegible]
فتحيل الكحوب . لا مع في ضوء شمس

[illegible]

وقالوا المليح [illegible] . عليه ساق [illegible] ما بينهم
فان كان شعبان [illegible] وان كان [illegible]

[illegible]

كانما خده اذ زانه بعش . ياقوت راح علاها اللولو الحبب
او رش طل على زهر الشقائق او . حصباء در على ارض من الذهب

[illegible]

فقالوا لحى الخد [illegible] . فما ريب مني لقد كذبوا
لكن صفت صهباء وجنته . لونا فخل صفوها الحبب

[illegible]

لي حبيب [illegible] . بالملاحات قد حبي
كل [illegible] فوق خد محبب

[illegible]

وقالوا اخ الشباب بوجه من . نهوي فكم ذا الحب تطنب
فقلت لهم فيه خصال جميلة . وكل امرئ يولي الجميل محبب

القاضي فخر الدين بن مكانس في مليح بوجهه حصبا واجاد

سوا وجهه حبيبة نصبه ، يطرح حصباه تنوعت بالهب ،
كأنما جين فوق وجنته ، حصباء در على أرض من الذهب ،

اخر فيه واجاد

قالوا الحصب وجوه صاحبته ، فاجبتهم وقوامه من بانه
فمتى يكون الصاد انا عليه طويلا اسرى على كثبانه ،

بحمد الدين بن مكانس في مليح بوجهه جدري

افديه كالبدر فوجنه ، يبحث آثار الجدري نجوم وقلبي مغرم
فالحسن لوامة القلوب سماء ، وحصباه من جدرية شبكة

وله فيه

قد طرقتا قائلي ، حبب فوقه نا كلها ،
وناظرا في جفنيا ، وارو مها واقطفا ،

ابن ... فيه

قالوا حبيبك فيه ، حب فيه يلوح فيه ،
فقلت ما هو حب ، لكنه زر ورد ،

ابن ... في مليح ... بوجهه حب

حب بين الجنان ... والحسن غضاب
لكنما ... والراح صحبته ، علانا الفرط الامتزاج حباب

في مليح ... فيه حب

يا فم المحبوب ... الذي زادك زينا
قد تحليت ... فتحببت الينا

(١٥٢)

حسن المهذب فيه

توهم ازار جبابها ... على شفتيه دارا من عقيق
فقلت له وحقك ليس هذا ... سوى حبب على كاس الرحيق

... في مليح لسعته نحلة في فيه

ابى من لسعته نحلة ... ألى ... [illegible]
اثر تعدى شفته منفلقه ... ما برأها الله الا للقبل
خشيت ان بقيه بينها ... عذرا ... طعم العسل

ابن مطروح في مليح ملسوع

قالوا حبيبك ملسوع فقلت لهم ... من عقرب الصدغ ام من حية الشعر
قالوا بلى من افاعى الارض قلت لهم ... وكيف تسعى افاعى الارض للقمر

في مليح ونحلة على جبينه عقرب

نظروا على الخد المورد عقربا ... ولقتلها انتدبوا مخافة لدغه
لا تعجبوا من سعيها للمرماه ... قصدت زيارة اختها من صدغه

... في مليح بوجنته ...

لا تحسبوا الشطب الذي في وجهه ... من صارم عبث المسن حده
لكنه سيف اللحاظ لما سنه ... بغيا على ارمابه في خده

... ابن عبد الظاهر ...

لك طرف ... من حسنك السرحه ... كم غوا غارة على العشاق ...
لما علمت بانو سابق اللمحه ... خفتوا عليه فشطفوا على ...

في مليح بوجهه جرح

ما ... وما اصيب بوجهه ... ولكم اصابته النواظر بالنظر

كم زينا في وجهه من جرحه . اثر حكاه المرج في الاثر
فظننت ان السابعة اقتربت لنا . من اجل ذاك الجرح وانشق القمر

ابن نباتة في مليح جبينه مجروح

بدا والجراحة شقت جبين الحب كانه بدر تنظر
البدر جبينه صبحا منيرا . فلا عجب اذا انشق الصباح

ابن العفيف . مضمنا في مليح بكفه جرح

لم تجرح السكين كف معذبي . الا لمعنى في الهوى يتحقق
هي مثل طرفه فيل جارحة غدت . ولكل جارحة اليه تشوق

ابن عرند شه

وجرحه في الكف منه جراحة . يظن باني في محبته مسيح
فقلت له ان الدموع شواهد . باني من سكر المحبة لا اصحو
فقال وما تغني شهود مدامع . لديك اذا ما كان في يدي الجرح

ابن ... في مليح على يده ...

لا تحسبوا الكي على زنده . اثره النار بقرطاسه
لكنها قبلها عاشق . فاحترقت من حر انفاسه

ابن الوردي في ... مكسور ...

سألته عن يده . وما الذي اوجعها
قال يدي مكسورة . قلت وقلبي معها

...

كسرت يد من نافر . عمدا تعاظم كيده
والظبي مهما عاق . شيء تيسر صيده

152

...فيد الدين بن ... في مليح سقط من علو فتهشمت ثناياه وقال

ظننت بأن لا يبرح الحب الهوى ... برغمي في جنح الدجا فتكسرا

وقلت لنفسي تاب عن جبروته ... فقام على عاداته وتجبرا

ابن ... في مليح أعرج

بأبي في أعرج ... حلو المراشف والمذاق

لي أمنت نفاره ... وهو بته لا للسباق

أوما رأيت الغصن أحسن ما يكون بغير ساق

... في مليح قصير

لا تمني إذا خلا لي قصير من البشر

فلبالي اللقا طويلة ... وهي في غاية القصر

[illegible]

حبيب بالطول ... فقلت للعاذل ...

لم يطل غير هجره ... وعلى الطول ...

[illegible]

قال لي أحدب الهوى ... قلت يا حلو المعاني

ألا ... مضنى ... فيك يا أحدب فاني

[illegible]

لا تظنن حدبة الظهر عيبا ... فهي في الحسن من معاني الهلال

كذاك القسي محدودبات ... وهي أنكى من الضبا والعوالي

وإذا ما ... من المحدبة ... فعسى أن تزورني في الخيال

[illegible]

قصرت اخا بعد وغاب فقاله • فانه متعقبه ان يمنعا
وكانه ذاق اولب صفعة • واحس ثانيه لها فتهيبا

ابن عربي في مليح قصير العنق

قصرت اخادعه من احب وانما • قصرت لما يلقى المحب تعنتا
او قد لم اعرضتم عنه والبلا • عنقي قصير لا اطيق تلفتا

عماد الدين بن دبوقا في مليح ارمد

قالوا حبيبي رمدت عينه • فقلت هذا قسمة الحق
كم اسهرت عيناه كم ارمدت • تشرب بالكاس الذي يسقي

جمال الدين ابن النابلسي فيه

قد قلت لما رمدت عينه • والقلب من علته ايس
الآن اجني الورد من خده • لانه قد غفل الحارس

آخر فيه

وشى كاحمرة في سيف ناظره • وقد يحكي منه الوهم والغضب
الحسن من لون ذاك اللون فيه اذى • فانه بدم العشاق مختضب

ابن ابي حجلة فيه واجاد الى غايته

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم • من كثرة الوهم مسها الوصب
حمرتها من دماء من قتلت • والدم في النصل شاهد عجب

الشهاب الحلبي فيه

وما رمدت عيناه الا لفرط ما • اصر على كسر القلوب انكسارها
اراقتا دم العشاق في معرك الهوى • فصار احمرارا في الجفون احمرارها

ابن عربي فيه

قالوا حبيبك تشكو هجره ومطاله * فقلت احسن بهذا المنظر العجب ١٥٢
قد كنت اجوه سود الالفاظ ساذجة * فكيف والآن قد موّلهن بالذهب

غيره فيه

... سلسلتان قلت * لواحظه من المشبكات فينا
وقالوا سيف مقلته نضيه * فقلت نعم لهتك العاشقينا

اخر فيه

سيوف اسياف مقلته * من دمي فاعتبر بالرسم
قد عوها قرنان جليت * فهي لا تبقي على احد

اخر فيه

جاء الحبيب وعيناه بصارمه * والنار في جفنه والنار في لهب 153
وقال ارجو علاجا قلت واعجبا * اسل سيفا القتل في الهوى بعد

[illegible]

تورمت مقلة المحبوب من رمد * فبات يشكو لهيب القلب والالما
وظل يرمي محبيه باسهمها * فيا له من حبيب قد شكا ورمى

في مليح ... شعر

علت على عينيه شعرية * اشعلت القلب نار الغرام
كانه البدر بدا نصفه * ونصفه الاخر تحت الغمام

في مليح ...

واحول العين تعشقه * ما فيه من عيب ولا شين
ترى كرنا وليت مع فاقته * حتى له الشيء ... شيئين

قالوا شغفت باحول فاجبتهم • قد زينه الله في اوصافه
لا تنسبوا حولا اليه لكنه • من عزه يرنو الى اعطافه

ابن الوكيل فيه

يقولون لما ان كلفت باحول • يقلب بالنعمة [illegible]
وانت الى من حسنه في احتياه • فقلت لطول الدهر تنظر ما [illegible]

الشيخ شهاب الدين الحجازي في مليح اعور

لقد كمل هذا البديع حسنه • وما فيه عيب غير ان به عورا
ولما غدى كالظبي تتيه عيونها • ولكن احداهن غارت من الاخرى

ابن الوكيل فيه

قالوا طلعت لحيته قلت لهم • عينها تبان افلك في لحيته
قالوا فتري عورته قلت لهم • ما تشتهي فيه سوى عورته

ابن الوردي فيه

اعور كالبدر له مقلة • واحدة قامت مقام اثنتين
قد سرق الرقة من ناظره • وقال ما حيلتك الا بعين

القيراطي فيه

ان اذهب الخطب منه عينا • فلا تخافن نقص زين
فانها شمس الملاح حقا • وليس للشمس غير عين

ابن ابي حجلة فيه

يا من شكى من احولاه حين اصبحت • مقلوعه لمحاسن متزايده
لا [illegible] السوف العالمين بلحظهم • ما بات ينظرهم بعين واحده

ابن [illegible] فيه

٥٥

كن بعينين فالطرف . بلحظه مازاد الى عينيه

وذاك من لطف بعشاقه . ما يضرب الله بسيفين

ابو الحجاج يوسف بن الخزني فيه

[illegible] تشابه . حاشاه بل بدر السماء

تزاحمه زهرية وانما . كلف بذاك مخافة التشبيه

فكانه قد رام يغمض جفنه . ليصيب بالسهم الذي يرميه

القيرطي فيه

قال الورى قد ذهبت عينه . وقد مضى ما كان من حكمها

فقلت لم تذهب ولكنها . تنظر قبل الرمي في سهمها

157

[illegible]

قد تعشقت فاتر اللحظ اعمى . مبدعا في الجمال كالغصن ناضر

نرجس اللحظ منه اضحى غضيضا . ليته لو بدا لعيني ناظر

[illegible]

هويت اعمى بديع حسن . لكنه بالوفا مبادر

فورد خديه في ذبول . ونرجس اللحظ غير ناظر

[illegible]

قلبي تعشق اعمى . هواه بالقلب سرح

ونرجس اللحظ منه . من الحيا ما تفتح

وقال فيه

قد تعشقت فاتر اللحظ اعمى . طرفه من حيائه ليس يلمح

اغمضت نرجس اللحظ منه . فهو في روض حسنه بات يصبح

المصفدي فيه

وربّ أعمى وجهه روضة ۞ تنزّهت فيه أكفّ الفنون
في خدّه ورد جنينا به ۞ عن نرجس ما فتّحته العيون

الوداعي فيه

بروحي غزال راح في الحسن جسمه ۞ تعشّقته أعمى فهمت من الولع
إذا ما بدا قابلته بمحاسنه ۞ فيفتنه منا أنه جنّة الخلد

ابن نباتة فيه

أفدي الذي تخفي الجفون ۞ لم تتعدّ في خدّه الوردي
تعلّقت عيناي من وجهه ۞ فقلت هذه جنة الخلد

وقال فيه أيضا

وروي مكفوف اللواحظ لم يدع ۞ سبيلا إلى صبر يفوز بخيره
سوالفه تنفي الورى حظّ طرفه ۞ ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

ابن الوردي فيه

رب أعمى أعمى عن عذوله ۞ آدمي طرف سيفه المغمود
قدّه والذوائبان رمته ۞ بين طعن القنا وخفق البنود

في مليح أطروش

ومليح ليس يدري ۞ أن قتل الصبّ إثم
قيل لا يسمع شيئا ۞ قلت ذا الريم الأصمّ

آخر فيه

لا تحسبوا صمما بالكم مهجتي ۞ عيبا كما قال العدو المفتري
محبوب قلبي كالقنا وقوامه ۞ والرمح يمدح بالأصمّ الأسمر

الشيخ

الشيخ شهاب الدين الحجازي فيه

ان عاب عذالي حبيبا اغتدا ... ذا لثغة قلت اقلوا الملام
ماذا الذي عيب فيه لثغته ... وهو لم يسمع لواتي كلام

في مليح مجنون

وجاؤا اليه بالتعاويذ والرقى ... وصبوا عليه الماء من الم النكس
فقالوا به من اعين الجن نظرة ... ولو علموا قالوا به نظرة الانس

في عرضه في مليح اعمى

ويعمونه اذ طاحت بالعمى ... ساخبركم عن وجه قلبي وشبهه
حبيبي ضنين بالرضاب وانما ... تغير ماء الثغر من طول كتمه

في مليح مقصوص الثنية

عابوا ثنيته العصماء اذ كسرت ... فقلت حاشاه من عيب ومن دنس
لكنها مرة قبلتها بفمي ... عنها الوداع فذا ابيت من لظى نفسي

[illegible]

نفر الزهر عند ثغر حبيبي ... ودعى عليه بكل انتثاره
ورس كالاقحوانة كانت ... فغدت بالدماء كالجلناره
كان في هوة الهلاك وما كان ... بعيدا في جهة النظاره
ما كلفنا تلك الملاحة منه ... او اريتنا ملاحة وشطاره
لهف قلبي على حلاوة ثغر ... ذاق من حبها اشد مراره
فاتته الاحجار عشقا وزارته ... فلا مرحبا بتلك الزياره
كيف يسلو للعواذل حبيب ... حسدتني عليه حتى الحجاره
وكان الاحجار غارت من الخلق ... فشنت على ثناياه غاره

الشيخ شهاب الدين بن حجر في مليح الثغر اسمه عباس

يعبث بالالحاظ لطيفه . او طرفه بالسحر نفاث

لم يختتم [illegible] لمسالته ابي عباث

الي [illegible] في مليح الثغر

والثغر [illegible] . وللمسك عليه حتى

[illegible] كم له اشتكوا البدري

احمد الشيخ شهاب الدين [illegible]

والثغر [illegible] . شكواه لي في عدم اللمس

[illegible] ولهم [illegible] الشكل بي

[illegible] في مليح [illegible]

اصواه تماما غداه . للفظه بكر

سحر لفظه حلاه . للاته مكرر

[illegible] في مليح [illegible]

لا اكر [illegible] . صحيح المتن معتبر مخبر

ولفظك مسكر في الذوق عنه . واطيبه واحسنه المكرر

ابن [illegible] في [illegible]

سالتك [illegible] لفظا . [illegible] دعوه بعذر

[illegible] . واطيب السكر المكرر

ابن [illegible]

فالواصف [illegible] . وذلك لا يخفى على القلوب

فقلت [illegible] الحب وليس من صفة الحبيب

وقال

وقلت في ... [illegible]

نحولي جسم من تعب نيله ... وضوءها يشبنه فاسـ[illegible]
فلت ما ذاك من سقم ولكن ... خفة الجسم اهدتها الروح منه

[illegible]

قالوا به صفرة شانت محاسنه ... فقلت ما ذاك من عيب به نزلا
عيناه مطلوبة في ثارهن فلك ... فليس يلقاه الا خائفا وجلا

[illegible]

ولاحى جسم الحبيب ترابه ... شكوى ولم اعلم سوى [illegible]
وما ذاك الا حب [illegible] ... تلهف منه الجسم من [illegible]

[illegible]

شكى الله من [illegible] وان كان ممرضى ... [illegible] بطول نعيم
اقام بقلبي فاصطلى بنار [illegible] ... في القلب من [illegible] جحيم

[illegible]

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم ... انا الذي كنت في حمايه السببا
عانقته ولهيب النار في كبدي ... فاثرت فيه هذا النار والهبا

[illegible]

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم ... والدمع يسبق [illegible] حاشاه حاشاه
يا ليت حماه كانت لي على جسدي ... يوما بشهر وكان الله عافاه

[illegible]

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم ... نفسي تقيه الاذى من كل محذور
يا ليت علته بي غير انت له ... اجر العليل واني غير ماجور

ابن الحجاج فيه

اقول للحلو وقد خلا بها ٭ ازدت ونار في الخد ان يكشف البدرا
فقالت سباني اليك اتية ٭ بطيب فاه قد جمعت بينهما العذرا
ابشر فهذه سلوة بها ٭ فنعيما كما تهوى واكسب الاجرا
السراج الصادق في مليح قبلت فاه احرا ٭

... : لكنني احسد جماك
... ما ... ٭ قد كحلتني فيا ليتها ذكا

ولد في مليح عشرة أيام رده ٭

قالوا حبيبك ... فاخرة ٭ اتقول تلك عقوبة الهجران
فاجبتهم حاشاه من الهوى ٭ ابدا يجرح عاطف الاغصان

في مليح ... ٭

لو ... كان قليلا ٭ تجزاه مثلك حسنا
لكان ... صحيح ٭ ... لو كان حسنا

في مليح ... ٭

ما كان تركي للعيادة عن قلا ٭ مني ولا لتبدل وتغير
لكن علمت اذا سمعتك تشتكي ٭ ان لا يقوم بجميل تصبري

... وقد عدت مليحا ... خليل فوجدته ...

يقول خليل وقد عني فروحي ٭ كانما ... النسيم غدت عليله
وقد ... الاجتماع من قرب ٭ يفارق كل ذي خل خليله

الشيخ شهاب الدين ... في مليح ...

عدت حبيبي فاصوغ كربته ٭ وقلت لما الصفار قد طاشا

يا طول

٥٨ حزن بعده لو نسي ٭ يخشى بالوسيلة عانت
وقالت فيه وقد فقدته

مات الذي كان لي مؤنسي ٭ فيم المكم الله جاءا
لا يتقي الأنام في القسم ٭ وبعد ينتهي الحيها نشاء

وقالت فيه

موت للحبيب متلف ٭ البعد منا حاجة
وعودا لا هجر المنايا ٭ مذ راح فينه وناجا

وقالت فيه

57 قضي حبيبي لو ان وجد ٭ وعاش فالبحر لاناسا
من قاس هذا بذا لهو اذن ٭ ماذاق طعم الهوى وما قاسا

وقالت فيه

قد ضمت الترب من صبوره ٭ للعمال الورى لم يعرى
والشوق هنا تراب جسد ٭ عليه والصبر بعده عنى

لم يرضى الهجر حتى ٭ عمر الحبيب نقضي
والارض ضمته بعدك ٭ يا ليتني كنت ارضا

اسفي على من غاب عني في الثرى ٭ واورث القلب من الحزن حرقا
اوضربت الخلان من فرط حوى ٭ ومن سقام وبكاء وارق

يا اهلا فيه دفنا ٭ ما منه كنا احترزنا

[illegible] جميعا همو ما . لما رحلت وحزنا
[illegible] الا سعيد [illegible]

وكم قبلتها اذا ما سلوى . حبيبا لى حملته هواه كلا
فبت ضميرو اصلى القلب نارا . فقلت الآن يا قلبى تسلا

[illegible] في مليح تعرف [illegible] ماء فمات

أيا ماء مالك قد اهلكته بعده ما . [illegible] عنك وجئتني بحبيب
ادا سئلت بان [illegible] منوننا . فعلام منك [illegible] موت

[illegible] ابو الفضل [illegible] في ماء غرق

وغار عليه الماء حتى تشفى به . وقد تعصبه الصب المعنى حبا به
ابى ان [illegible] اشباه [illegible] لانه . توفاه في الماء الذي انا شاربه

اخر فيه

كان عيون الخلق قبل وفاته . علمن بقرب الموت منه يقينا
فاجرين دمعا يملاء الارض [illegible] . وقلن له كن في الدموع دفينا

في مليح [illegible]

كنت السوداء لناظري . فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت . فعليك كنت احاذر

[illegible] في مليح [illegible]

نفسي حبيبا قبره راح روضة . حايلها منى وفقت من مخايله
ودريت انه لا صبر للناس بعده . فاهدى لهم انفاسه في شمايله

وله فيه

لا تنكروا زهرا من حول تربته . اضحى نسيم الصبا من نشره عطرا

هذى

زهرا

حكى ما سبى تلك الوجه غير ما • وطى التريم فاشتاق فوقه

وله فيه

قد صح حبنا عنان التريب منجنه • وفيه له تنفى بالهم والسهر

حتى يحم الجمال زمان بينته • لان طلعته فت التربيه

بحسى قوت اعابل

يا سيد ما ابر ملازالت محاسنه • ومن غيرتك حك المنظر الزاهر

باكنت يا قرة رد حي ولا ذلك • فكيف جمع فيك الغصن والقمر

قلت ولو قال

لولم تكن وصنة الحسن وقلها • ما كان يجمع فيك الغصن والقمر

158

تم كتاب المنى في المعنى

تم مراتع الغزلان في وصف الغلمان من الفتيان . قال جامعه المتقدم ذكره فرغت منه يوم الثلاثاء رابع شهر ذي الحجة المحرم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين

[illegible] الثاني عشر [illegible]

اشبا [illegible] انما ما منها فما منزوك [illegible] فقط الثاني [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الرابع [illegible] الاصول [illegible] مستثنى [illegible]

[illegible] السادس [illegible] الشهاب الكرهوك [illegible]

[illegible] ان كانت هذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عيوني [illegible] جفون

يا هاجري [illegible] للناس لا يعرف غفو الجفون

يا شرق [illegible] الضحى و[illegible] فوق [illegible] اذا الغصون

[illegible] اذا اقبلت جلا [illegible] في الدجون

يا مقلة [illegible] لا [illegible] بالسحر الجفون 159

[illegible] عنك [illegible] المنون

[illegible] وسري للمصون

تحت الحب في حكمه طوعا و[illegible] في جميع الشؤون

عذالي وما شاهدوا طلعة من اهواه بالعيون

السلوان من [illegible] فذاك [illegible] لا يكون

[illegible]

[illegible] وهذا [illegible] ما [illegible]

[illegible] والله [illegible]

اطبع ١٩